الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي




١٢ صفحة
٥٠ فلسا

الثلاثاء ٢٧ تشرين الاول ١٩٨٧ م ـ ٤ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ العدد ٦٦١٧ السنة ٢٠

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٥٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

عهد للرئيس القائد صدام حسين من أبطال السمتيات على البقاء امناء لمبادئ الثورة

■ بكل العزيمة والاخلاص لتربة الوطن ■

جحافلنا تواصل دك معاقل العدوان

■ فيالق جيشنا الظافر تكبد المعتدين المزيد من الخسائر ■

■ بغداد/واع : أصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم (٢٨٨٧) أجملت فيه فعاليات جند العراق الميامين في جبهات القتال .

وفي ما يلي نص البيان :

بيان رقم (٢٨٨٧) صادر من
القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

بكل العزيمة والاخلاص لتربة هذا الوطن . تواصل جحافلنا الظافرة دك معاقل البغي والعدوان ، ملحقة بالخمينيين الآثمين المزيد من الخسائر .

وفي ما يلي مجمل فعاليات قطعاتنا لمساء أمس ونهار اليوم :

١ ـ تمكنت قطعاتنا الشجاعة في جبهة الفيلق السابع من تكبيد المعتدين واحدا وعشرين قتيلا ، وتدمير موضع للمشاة ، وحرق وتدمير عجلة كبيرة ، وتفجير كدس للعتاد .

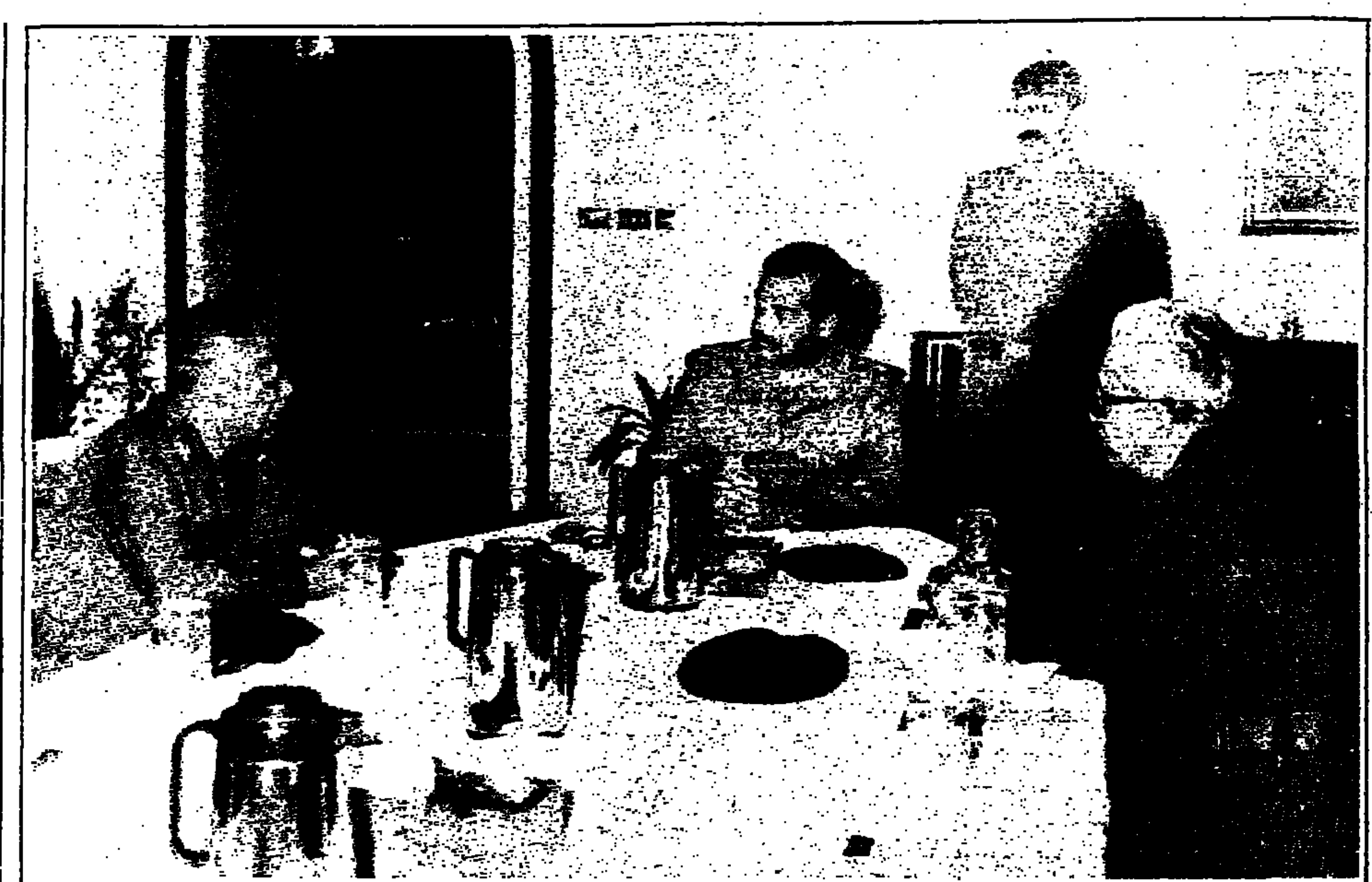
٢ ـ تدمير ثلاثة مواضع للمشاة . ورشاشة احادية وقتل اعدادها ، وحرق وتدمير عجلة واعطاب اخرى . وتفجير ثلاثة اكداس للعتاد في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) .

٣ ـ قتل ثلاثة من الاوغاد وتدمير موضع للمشاة في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) وقتل وغد آخر في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص (قوات الله اكبر) .

٤ ـ تم في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) قتل اثنين من افراد العدو ، وتدمير مدفع عيار ١٠٦ ملم محمول على عجلة وتدمير ساحبة بسكين (بلدوزر) ومرصد .

٥ ـ تكبيد العدو ستة قتلى وتدمير عجلة كبيرة في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) .

القيادة العامة للقوات المسلحة
في ٢٦ /تشرين الاول/١٩٨٧



■ بعد عودتهما من المملكة العربية السعودية والكويت ■

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل السيدين طه ياسين رمضان وطارق عزيز

■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيدين عضوي مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بعد عودتهما من زيارة للمملكة العربية السعودية والكويت . وبعد ان نقلا رسائل من السيد الرئيس صدام حسين الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية .. والشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت تخص العلاقات الاخوية الوثيقة بين العراق والمملكة العربية السعودية والكويت والوضع في المنطقة ، وما تتعرض له من مخاطر ، وكذلك التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر القمة العربية .

وقد كلف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والشيخ جابر الاحمد الصباح السيدين طه ياسين رمضان وطارق عزيز بنقل تحياتهما الاخوية الى السيد الرئيس صدام حسين .

■ لمناسبة يوم السمتيات ■

برقية الى الرئيس القائد من مدير طيران الجيش

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية من اللواء الطيار الركن مدير طيران الجيش لمناسبة احتفالات طيران الجيش بيوم السمتيات .

وعاهد السيد مدير طيران الجيش السيد الرئيس القائد صدام حسين باسم منتسبي صنف السمتيات على البقاء اوفياء لمبادىء الحزب والثورة واستلهام العزم والاقدام من شخص سيادته .

وفي مايلي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد العام للقوات المسلحة المهيب الركن صدام حسين حفظه الله

سيدي القائد ..

في غمرة انتصاراتنا المتتالية على العدو الباغي المتغطرس ووسط فيض الاقتدار والكبرياء المتجسد في عطاء مقاتلينا الابطال نحتفل بالذكرى السابعة ليوم السمتيات الذي جسد فيه فرسان السمتيات الميامين قيم الفروسية العربية الأصيلة ومبادىء الاجداد العظام .

فكانوا بحق حملة الراية والمدافعين عن الارض والشرف والكرامة .

سيدي القائد ..

باسمي وباسم كافة منتسبي طيران الجيش نعاهدكم ان نبقى دوما الرجال الاوفياء والجنود الامناء لمبادىء الحزب والثورة ويدها الضاربة مستمدين بذلك العزم والاقدام من شخصكم الكريم ومن نصر الى نصر تبقى راية العراق خفاقة شامخة في ظل قيادتكم السديدة .

ومن الله التوفيق

■ في برقية الى الرئيس القائد ■

الطلبة العرب في الهند يستنكرون جريمة الخمينيين الكبرى

■ الهند/ واع . استنكرت المنظمات الطلابية العربية في الهند الجريمة الكبرى التي ارتكبها النظام الايراني ضد اطفال العراق .

وادانت هذه المنظمات في برقية وجهتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بشدة العمل الاجرامي الجبان ، الذي قام به النظام الايراني الصهيوني بتوجيه صواريخه الجبانة التي حصل عليها من الصهيونية واعداء الامة العربية الى مدرسة بلاط الشهداء .

واكدت المنظمات ان النظام الايراني الجبان . وبعد ان عجز عن مواجهة ابطال العراق الميامين في سوح القتال ،

البقية على ص ١١

■ التحذير من استمرار الحرب ■

اليمن وبلغاريا تدعوان الى التطبيق الشامل للقرار ٥٩٨

■ باريس ./واع :ـ حذر الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية من خطورة استمرار وتوسع نطاق الحرب العراقية الايرانية على الأمن والاستقرار في المنطقة .

ودعا الى تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الداعي لانهاء الحرب بصورة شاملة .

واكد الرئيس اليمني ، في حديث لمجلة (كل العرب) تنشره في عددها الذي يصدر في باريس غدا ان تعرض الملاحة الدولية في الخليج العربي للخطر يجعل الموقف في المنطقة اكثر تأزما

واعرب عن حرص بلاده الشديد على ابقاء الاجواء العربية دائما نقية من اية خلافات . وعلى تعزيز التضامن العربي مشيرا الى تأييد بلاده الثابت للقضية الفلسطينية .

ودعت بلغاريا الى تطبيق قرار مجلس الامن المرقم (٥٩٨) بشأن انهاء النزاع الايراني العراقي بصورة شاملة .

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية البلغارية في بيان له امس وزعته هنا وكالة (صوفيا بريس) ان بلاده تؤيد بشدة الجهود التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة السيد (خافير بيريز دي كويلار) من اجل تطبيق القرار المذكور باسرع مايمكن .

ودعا البيان جميع الدول الى المساهمة في انجاح مهمة السيد دي كويلار والامتناع عن اي عمل يؤدي الى تصعيد النزاع والتوتر في الخليج .

واكد ان الهجمات على المياه الاقليمية للكويت يؤدي الى زيادة تدهور الوضع في المنطقة . وان بلغاريا تؤيد وحدة اراضي وسيادة واستقلال جميع الدول في المنطقة .

الفيضانات تجتاح ايران

■ طهران/انصات/واع . اجتاحت موجة من الامطار الغزيرة التي هطلت خلال الايام الماضية مناطق واسعة من ايران مما ادى الى حدوث خسائر بشرية ومادية كبيرة .

فقد غمرت مياه الامطار منطقة (خارسان) في محافظة (جهار محال ديختياري) مما ادى الى حدوث فيضانات وقطع الاتصالات عن باقي المدن .

وفي محافظة (لورستان) ادت الامطار التي هطلت لمدة خمسة ايام الى

البقية على ص ١١

■ مجلس التعاون الخليجي ■

ادانة العدوان الأيراني على الكويت

■ الرياض/ وكالات : ادان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي اعتداءات وتصرفات ايران ضد الكويت .

واكد البيان الختامي الذي صدر في ختام اعمال وزراء الخارجية والمالية في دول الخليج العربي ، ان اي اعتداء على دولة عضو في المجلس يعد اعتداء موجها الى جميع الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي .

واعرب المجلس عن امله في ان ينهض مؤتمر القمة العربي الطارىء المقرر عقده في يوم ٨ تشرين الثاني المقبل بمسؤولياته تجاه العدوان الايراني المستمر . كما حث البيان على تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ، الذي يدعو الى وقف شامل للحرب العراقية الايرانية .

وفي الكويت اعلن الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي ان المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي ، اعرب عن شجبه وادانته الشديدين للاعتداءات الايرانية ضد الكويت .

وقال في تصريح اذاعه راديو الكويت صباح امس ان المجلس بحث خلال اجتماعه الذي اختتم في الرياض الوضع في المنطقة ، وخاصة مايتصل بالتصعيد الأخير والخطير ، الذي تمثل في ما قامت به ايران من اعتداءات متواصلة ضد الكويت ، وما تشكله تلك الاعتداءات من تهديد للأمن والاستقرار في المنطقة وفي العالم اجمع .

البقية على ص ١١

تونس تدين العدوان الايراني على الكويت

■ تونس/ واع ـ ادانت تونس امس الاعتداء الآثم الذي ارتكبه النظام الايراني ضد الكويت باطلاقه صاروخا على منشآت نفطية كويتية في منطقة الاحمدي يوم الخميس الماضي .

وقالت وزارة الخارجية التونسية إن تونس تجدد كل التأييد والدعم للكويت ، كما تتابع باهتمام كبير تطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي .

ودعت قادة الرأي العام العالمي وحماة السلم في العالم الى العمل على وضع حد لاستهانة النظام الايراني بالاعراف والمواثيق الدولية .

■ شمعون بيريز :

باب ايران مفتوح لهجرة اليهود الى « اسرائيل »

■ القدس المحتلة/رويتر/واع : ذكر شمعون بيريز رئيس وزراء العدو الصهيوني ان نظام خميني يسمح لليهود الايرانيين بالهجرة الى الاراضي العربية المحتلة .

البقية على ص ١١

■ السيد طه ياسين رمضان يعود من الكويت ■

رسالة من السيد الرئيس الى أمير الكويت

■ العراق يؤكد تضامنه مع الكويت ضد اي اعتداء ■

■ الكويت / واع : إستقبل الشيخ جابر الأحمد امير الكويت هنا امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ، سلم خلالها رسالة من السيد الرئيس صدام حسين الى اخيه الشيخ جابر الاحمد امير الكويت .

وتم خلال المقابلة تبادل الراي في المواضيع التي ستطرح على مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في عمان الشهر المقبل ، وضرورة التنسيق من اجل انجاح المؤتمر والخروج بنتائج جيدة .

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء تضامن العراق التام مع الكويت الشقيق والوقوف الى جانبه امام اي اعتداء والتنسيق والتعاون في جميع المجالات بشأن مواجهة غزو العدو الايراني الصهيوني .

واكد امير الكويت خلال المقابلة موقف الكويت القومي وعدم الانصياع لاية ضغوط .

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي . والسيدان سعود محمد العصيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية والسفير العراقي لدى الكويت .

وكان السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء قد اجتمع مع الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

وحضر الاجتماع السادة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية . وسعود محمد العصيمي وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية وسفير العراق لدى الكويت .

وقال السيد طه ياسين رمضان في تصريح لوكالتي الانباء العراقية والكويتية انه نقل الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد رسالة من السيد الرئيس صدام حسين في اطار استمرار التنسيق والتشاور بين القطرين في مواجهة التحديات المحدقة بالامة العربية بشكل عام . والتي تواجه العراق والكويت والسعودية بشكل خاص تجاه العدوان الايراني واعتداءاته المتكررة .

واضاف ان هذا التنسيق يتم ايضا من اجل توفير ظروف ايجابية لانجاح مؤتمر القمة المقبل في عمان .

وقال اننا نلمس الان اكثر من اي وقت مضى عمق الصلة والاخوة والقوة والفهم المشترك لقضايا الامة المصيرية بين العراق والكويت .

وكان السيد طه ياسين رمضان قد وصل الى الكويت امس قادما من جدة يرافقه السيد طارق عزيز نائب رئيس

البقية على ص ١١

■ خميني مهزلة التاريخ ■

العراق حطم جحافل الظلام الخمينية

■ الرباط/ واع : قالت صحيفة (الشعب) المغربية لقد بات واضحا ان صمود العراق وكفاحه المستميت في ردع (ايران خميني) وتوجيه ضربات موجهة لها هو الذي حطم جحافل الظلام الخمينية عند حدود العراق .

وشددت الصحيفة في مقال لها تحت عنوان (خميني مهزلة التاريخ) على ان من اقدس الواجبات الآن على العرب والمسلمين هي الوقوف فعلا الى جانب العراق الذي يتصدى وحده لاخطر مؤامرة تحاك ضد الامتين العربية والاسلامية .

وقالت ان خميني المخبول الذي يقود ايران الى الدمار اصبح الآن على يقين تام ان تحقيق اي انتصار على العراق بات في عداد المستحيل .. بعد الهزائم المرة التي تجرعها النظام الايراني عسكريا واقتصاديا .

واضافت صحيفة (الشعب) المغربية تقول ومن هنا فان خميني المجرم يسعى لاشاعة الخراب ليشمل دولا اخرى غير ايران .

■ الرئيس اللبناني يختتم جولة خليجية ■

انتكاس الاوضاع الامنية في لبنان

■ بيروت/الوكالات ـ اختتم الرئيس اللبناني امين الجميل جولة في عدد من اقطار الخليج العربي وعاد الى بيروت امس ، بينما شهد الوضع في لبنان انتكاسة امنية . وسط أنباء تحدثت عن استمرار مسيرة الانهيار في سعر الليرة اللبنانية .

واجرى الرئيس اللبناني خلال جولته التي شملت الامارات العربية والبحرين العلاقات الثنائية . والتطورات الراهنة على الساحة اللبنانية . والسبل الكفيلة بانهاء الازمة اللبنانية اضافة الى القضايا الخليجية والعربية الراهنة

وفي بيروت وصف وزير الاقتصاد والصناعة اللبناني فكتور قصير الوضع الاقتصادي في لبنان بالكارثة الحقيقية وطالب بخطوات شجاعة وحكيمة لمواجهة الانهيار الاقتصادي المتأزم .

وقال ان ذلك لا يتأمن الا باجتماع الحكومة اللبنانية التي ترفض ان تجتمع . وذلك لاسباب لم تعد خافية على احد .

ومما يشار اليه ان النظام السوري يمارس ضغوطا لمنع الحكومة من الاجتماع برئاسة الرئيس اللبناني امين الجميل . مما ادى الى انقسام سياسي كبير وانعكس سلبا على الوضع الاقتصادي . اذ تابعت الليرة اللبنانية أمس انهيارها امام العملات الاجنبية . حيث تراجعت بشكل ملحوظ ووصل سعر صرف الدولار الامريكي الى ٤٨٠ ليرة لبنانية .

البقية على ص ١١

عفوك ياشعب العراق البطل

■ خلدون الشمعة ■

اقرأ غاضبا وحزينا عن لقاء الثلاث ساعات المشبوه بين حسين موسوي رئيس وزراء ايران والرئيس السوري حافظ اسد في دمشق فلا املك سوى القول : عفوك ياشعب العراق العظيم .

واقرأ البيان المشترك الصادر بعد اللقاء وتأكيده الوقح على التحالف الشعوبي النشط بين نظامي دمشق وطهران ، وضرورة تدعيم الاستراتيجية المشتركة بين العاصمتين . والالحاح على توسيع حجم العلاقات الايرانية ـ السورية وترسيخها وارسائها على دعائم أشمل واشد تطورا في الوقت الذي مازال دم اطفال مدرسة (بلاط الشهداء) الزكي ساخنا لم يجف بعد . فلا اجد سوى هذه الكلمات التي وجهتها الى المؤتمرين العرب في قمة عمان المقبلة ، مستميحا القارىء الكريم العذر لانني لا اجد فعلا ما أضيفه في قضية حق ووجدان أصبحت من قبيل المسلمات الشديدة النصاعة والوضوح .

لو قدر لمؤرخ عربي ان يكتب بعد مائة عام من الآن اطروحة عن مؤتمرات القمة العربية التي نشهدها في هذه الأيام ، فان المفارقة التي

البقية على ص ١١

■ موسكو وواشنطن ■

الاتفاق على ازالة الصواريخ المتوسطة يعقد خلال اسابيع

■ بكين/واشنطن/رويتر : اكد مسؤول امريكي كبير ان الاتفاق بين القوتين العظميين على ازالة الصواريخ المتوسطة المدى يمكن عقده خلال اسابيع . وقد يتم توقيعه دون قمة بين الرئيس الامريكي ريغان والزعيم السوفيتي غورباتشوف .

وقال ادوارد روني مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الحد من الاسلحة . ان مسائل التحقق من تنفيذ الاتفاق هي المتبقية لكي تستكمل المعاهدة .

وكان السيد روني قد اجتمع أمس بمسؤولين صينيين في بكين لاطلاعهم على نتائج المحادثات التي جرت في الاسبوع الماضي بين وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ونظيره السوفيتي ادوارد شيفرنادزه .

البقية على ص ١١

■ في انحاء القطر ■

زفاف الف و٨٠٠ عروس وعريس اسبوعيا

يزف في انحاء العراق اسبوعيا الف و٨٠٠ عروس وعريس . وذكر تقرير لوزارة العدل ان (٩٤) الفا و٨٨٠ حالة زواج سجلت خلال العام الماضي في انحاء القطر .

ويذكر ان التسهيلات الممنوحة للمتزوجين شجعت على زيادة نسب الزواج من بينها منح سلفة زواج تتراوح بين

البقية على ص ١١

■ صحيفة هندية :

خميني الد اعداء الأنسانية ويجب ان يعاقب

■ نيودلهي/واع . وصفت صحيفة (نافين دنيا) الهندية خميني بانه الد اعداء الانسانية . ويجب ان يعاقب بقسوة .

وقالت الصحيفة الصادرة باللغة الهندية في ولاية مادهايا براديش ، في مقال لها امس ، ان على المجتمع الدولي ان يتعاضد معا في معاقبة خميني الذي يصر على مواصلة حربه العدوانية ضد العراق .

وحثت جميع الشعوب المحبة للسلام على التكاتف والتضامن ورفع صوتها عاليا ضد خميني الخارج على كل القيم والمبادىء .

واكدت ضرورة توجيه اشد العقوبات ضده لأصراره على الحرب ضد العراق .

البلوش ينتفضون ضد نظام خميني

■ باريس/ واع . يشهد إقليم بلوجستان بايران حاليا انتفاضة مسلحة ضد النظام الايراني الصهيوني . حيث تدور معارك دامية بين الثوار البلوش وقوات النظام الايراني .

وقال بيان لحركة مجاهدي بلوجستان الايرانية المعارضة وزع هنا امس ان مجاهدي بلوجستان كبدوا قوات نظام خميني خسائر كبيرة في الافراد والمعدات .

واشار البيان الى ان قوات النظام الايراني دفعت بتعزيزات كبيرة الى الاقليم في محاولة لاحتواء الموقف المتفجر هناك كما قامت باستخدام الطائرات العمودية مع قوة كبيرة من حرس خميني والجندرمة بتفتيش المنطقة في محاولة يائسة للبحث عن الثوار البلوش .

واكد البيان ان مجاهدي بلوجستان سيواصلون عملياتهم المسلحة لحين سقوط نظام خميني وتحقيق الحكم الذاتي للشعب البلوشي على ارض بلوجستان

■ تقرير ص ١١ ■



نصر وتفوق واقتدار

■ عامر رشيد ■

اكثر من سبع سنوات من القتال الملحمي البطولي الرائع . والصمود المقتدر الباسل . سطر فيها شعبنا وقواتـه المسلحة البطلة اروع المآثر دفاعا عن النفس والكرامة والمستقبل رغم ماحفلت به من معارك متصلة مشتعلة اللهيب صنعت فيها القوات المسلحة العراقية انتصارات تثير الفخر والاعتزاز سيظل التاريخ والاجيال تذكرها بمداد من النور مابقيت أمة العرب .

هذه السنوات السبع واكثر من القتال . تقابلها في الوقت نفسه سنوات بقدرها من البناء والنهوض والتقدم تواصل فيها العمق مع الخندق الامامي متفاعلا بنضج مبدع جعل الزهو سمة لمسيرة شعب العراق ففيما تنتصب على الحدود مئات الآلاف من فوهات البنادق والحراب مستعدة لتمزيق المعتدين . تقف الملايين في عموم ساحة العراق تبني وتنتج وتبدع متطلعة للمستقبل بثقة واطمئنان طامحة نحو الذرى العالية . متوجة بالعز والمجد والظفر تحت راية قائدها التاريخي صدام حسين .

لقد راهن اعداء العراق والامة العربية من الصهاينة والشعوبيين والامبرياليين والخونة الحاقدين على حسابات تقليدية . أملين الظفر بالفرصة الضائعة . مغرورين بالاوهام . حالمين بالمستحيل . الا ان شعب العراق الملتف حول قائده المنصور صنع المعجزة التي اسقطت رهان الخائبين . والحقت بهم هزيمة لولاها لتغير مسار الاحداث والتاريخ ولدخلت الامة عصر الظلام من جديد .

فشعب العراق الذي تربى على الايمان والحق والكرامة توحد في صدام حسين ومعه . وواجه التحدي الخميني بروح متوثبة واقتدار كفء وثقة بالنفس . في تلاحم رائع صلب بين القائد والشعب عبر عن نفسه بقدرات لاتنضب وتواصل لاينقطع وعطاء لاحد له وطاقات تتفجر بالابداع والتفاني . يشهد على ذلك التفوق والاقتدار في الميدان حيث تعاظمت قوة العراق وازدادت منعة مع كل سنة عن سنوات العدوان . ويشهد عليها ايضا ماتحقق في ساحة العراق من بناء متنام وتوثب مقتدر وعنفوان متصاعد اشر وتائر متسارعة في بناء الانسان والمجتمع والدولة .

فالعراقيون الذين يقاتلون للعام الثامن على التوالي مدافعين بوجه اشرس هجمة عدوانية تكالبت فيها كل قوى البغي والحقد والشر .. عكسوا رفعة مشاعرهم الوطنية وعلو مسؤوليتهم القومية وعمق وعيهم . ليس فقط بما حققوه من تفوق في الميدان العسكري او براعتهم في بناء اقتصادهم وازدهاره . وانما ايضا في ما انجزوه لتعزيز متانة بناء المجتمع واستقراره ووحدته . فما استطاع العراق ان يحققه على الصعد كافة خلال سنوات العدوان الخميني . يعد تجربة ثرة بالمعاني . غنية بالدلالات تشكل في اي من مفرداتها . سابقة في تاريخ الحروب الحديثة لم يبلغها اي بلد اخر ولم يحققها اي شعب .

ان العراق يقف في العام الثامن وهو اكثر قوة من كل سنوات الحرب .وقدراته تنمو وتتضاعف . وتتزايد امكاناته وتتسع قدرة فعله العسكري والاقتصادي والتنموي .

ويقف شعب العراق متمسكا بخياره مؤمنا بحقه عنيدا في دفاعه ملتفا حول قائده وباني مجده وصانع نصره صدام حسين . يبني للمستقبل ويقاتل بعنفوان قل مثيله دفاعا عن قيمه ومبادئه وحرماته .

■ الصحافة العربية تؤكد على وحدة المصير العربي ■

العدوان على العراق تهديد لكل العرب

■ خميني ينفذ مخططا دوليا صهيونيا لاضعاف [illegible]

■ اعمال التخريب في الكويت نشاط حفنة خونة من [illegible]

■ العواصم العربية . واع والوكالات : ركزت الصحافة العربية على ابعاد الدور العدواني الذي ينفذه النظام الايراني خدمة لاهداف الصهيونية وقوى دولية اخرى حاقدة على الامة العربية ونهضة العالم الثالث .

واشارت الصحافة الكويتية الى ان النظام الايراني يواصل نشاطاته العدوانية مستفيدا من موقف بعض الحكام العرب . الذين يعرضون كل شيء للبيع في سوق مصالحهم الذاتية الضيقة المتعارضة مع قضايا الامة المصيرية ... إضافة الى نشاطات الخونة والعملاء من الطابور الخامس الذين ينتهزون الظروف للقيام باعمال جبانة .

واكدت صحيفة (الانباء) الكويتية ضرورة ان يكون المعيار الاساسي لانتماء الفرد هو الولاء للوطن والحرص على امنه وسلامته . وبعكسه لايكون الفرد مواطنا في بلده .

ووصفت صحيفة (الوطن) الكويتية النظام الايراني بانه خارج على التقاليد والاعراف والقوانين والمبادىء الدولية والانسانية . وبؤرة الفتن . ومصدر الارهاب . وقاعدة العدوان على المنطقة العربية والاسلامية .

واوضحت في ان عدوانية النظام الايراني على المنطقة تاتي تنفيذا لاطماع استعمارية صهيونية شعوبية ... واكدت ان العاصفة ستنتهي الى النتائج المخيبة لآمال المعتدين . وبمثل ما انتهت اليه عواصف هبت طويلا في عهود ماضية على المنطقة بريحها الصفراء . ولم تترك من الآثار والمخلفات إلا ما تركه البائدون المندثرون من الغزاة .

وحملت (الوطن) في تعليق اخر النظام الايراني مسؤولية العدوان المستمر على اقطار الخليج العربي . وطالبت بالتحقيق في ذلك . وتعويض الخسائر الناجمة عنه .

وقال تعليق لصحيفة (القبس) ان النظام الايراني نظام الغش والكذب والخداع والمراوغة والنفاق والصواريخ والارهاب والمتفجرات والاغتيالات .

واكد التعليق الذي كتبه (جاسم العون) ان نظام هؤلاء هو نظام الرعب والدمار والمدافع التي تصب على الآمنين . من الاطفال والشيوخ والنساء . والانتقام من اطفال بغداد .. انه نظام حمم الحقد الفارسي . تصب على رؤوس زهرات مدرسة (بلاط الشهداء) في عراقنا الصامد .. ونظام القذائف على ربوع الكويت الحبيبة وارضها المعطاء .

واكدت صحيفة (البلاد) السعودية ان الممارسات العدائية الايرانية ضد الامة العربية ماكان يمكن ان تكون لو وجدت ردا عربيا قويا على المستوى العربي الجماعي . وموقفا موحدا يجبر نظام طهران على عدم ممارسة بمويته ضد العراق والكويت . وضد سلامة الملاحة في الخليج . والى وقف نشاطاته التخريبية الآثمة .

ان النظام الدموي الايراني . الذي فضل التحالف مع الصهيونية . ماكان يمكن ان يصل تنفيذ ماربه واغراضه الدنيئة واحقاده الى هذا الحد . الا في ظل المواقف العربية المتباينة . وفي ظل من عدم توفر امكانية المحاسبة العربية لهذا النظام الارهابي وادواته وعملائه » .

اما صحيفة (المدينة) فقالت ان الحرب التي يشنها النظام الايراني ضد الشقيقة العراق بصورة اساسية . وضد الشقيقة الكويت من وقت لآخر . هي حرب مجهولة الاسباب منطقيا . اللهم الا سبب واحد . هو اصابة حكام طهران وعلى رأسهم خميني بحالة يحار في امرها علماء النفس . بعد ان حار في امرها علماء السياسة وخبراء الاستراتيجيات .

ودعت الصحيفة الاسرة الدولية . ممثلة في الامم المتحدة وجهازها التنفيذي مجلس الامن الى تجنيب العالم كله . وليس الخليج وحده . ويلات هذا الصراع المجنون . الذي يقذف اليه حكام طهران كل يوم بمزيد من الوقود البشري والعسكري ليزداد لهيبا .

واشارت الى اتفاق حكام طهران مع الحكام الصهاينة على ايذاء الامة العربية والاساءة اليها . واحتلال لاراضيها . بل التآمر الخطر على تاريخ هذه الامة .

وطالبت الصحيفة في ختام مقالها الامم المتحدة بالتحرك للنهوض بمسؤولياتها والالتزام بدورها المهم في كبح جماح طهران المتعطش للدم .

واكدت صحيفة (الندوة) .. ان هناك مخططات صهيونية . يسهم النظام الايراني في تنفيذها . لجعل القضية الفلسطينية في الدرجة الثانية من الاهتمامات الدولية .

واعربت الصحيفة في الختام عن الامل في ان يتم وضع حد لحالة الضياع للحقوق العربية في سراديب المناورات والصراع الدولي على يد القمة العربية المقبلة في عمان .

وقالت صحيفة (٢٦ سبتمبر) اليمنية في صنعاء ان التاريخ لن يرحم حكام ايران نتيجة فعلهم الشنيع الذي اودى بحياة العشرات من اطفال العراق الابرياء .

واضافت الصحيفة التي تصدر اسبوعيا . ان حكام ايران بجريمتهم النكراء في قصف مدرسة (بلاط الشهداء) ضربوا بالاعراف والاخلاق والقوانين الدولية والانسانية عرض الحائط .

واوضحت ان المجتمع الدولي بامنره قد استنكر وادان بشدة هذا الفعل الشنيع ضد الاطفال الابرياء . الذي ياتي في الوقت الذي يصر النظام الايراني على مواصلة حربه العدوانية ضد العراق . والتي تعاني بشكل كبير من ويلاتها الشعوب الايرانية .

وفي القاهرة تناولت الصحف المصرية علاقات مصر بالاقطار الشقيقة . فاكدت ان وجود مصر القومي ليس مسالة شكلية . وان مصر معنية بكل مايمس امن الخليج العربي وبقية ارجاء الوطن .

واشارت الى ان مفهوم الامن القومي الواحد الشامل يعني الاحساس باي تحرك معاد يسعى الى ضرب الجسد العربي هنا او هناك .

كما اشارت الى طبيعة العلاقات المصرية اللبنانية . واكدت ان زيارة الرئيس امين الجميل تاتي تتويجا لعلاقات بناءة . سعت فيها مصر الى تعزيز الشرعية اللبنانية . وادانية محاولات تجزئة لبنان . او زرعه بالميليشيات الطائفية المسلحة .

واخذت الصحافة المصرية على بعض الاطراف محاولة توظيف الازمة اللبنانية لتعزيز نفوذها . كما يفعل ذلك بشكل سافر نظام حافظ اسد .

■ لبحث مشاريع العدل العربي ■

محمد ميكو في المنامة

■ المنامة/واع : وصل الى المنامة السيد محمد ميكو الامين العامة لمجلس وزراء العدل العرب . قادما من الدوحة . ضمن جولة في عدد من دول المنطقة .

وسيبحث السيد ميكو خلال زيارته للبحرين السبل الخاصة بتنفيذ مقررات مجلس وزراء العدل العرب . الصادرة عن الدورة الخامسة . التي عقدت في عمان اضافة الى مشروع جدول اعمال الدورة المقبلة ومكان انعقادها .

كما سيبحث موضوع الستراتيجية العربية لعمل العدل المشترك . التي سيتقيد بها المجلس في تصوراته المستقبلية . وكذلك موضوع عقد ندوة حول تطور الفكر القانوني العربي . اضافة الى مناقشة موضوع تبادل الخبرات بين الاقطار العربية . في اطار تاهيل الفقهاء . والمشروع المتعلق بالاحوال الشخصية الموحدة العربية .

■ لاستعادة الأمن ■

قوات فرنسية في تاهيتي

■ باريس/واع : ارسلت فرنسا مئات من جنود الشرطة والجيش الى تاهيتي . لاعادة النظام في تلك الجزيرة الواقعة في المحيط الهادي . وذلك بعد ان ادى اشتباك بين الشرطة وعمال الموانىء المضربين الى اندلاع اعمال شغب واحراق للممتلكات وعمليات نهب .

وقد فرض حظر للتجول . واعلنت حال الطوارىء لاول مرة في العاصمة .بابيت . بعد اضطرابات يوم الجمعة الماضي . التي جرح فيها ٢٦ شخصا . من بينهم ثلاثة حالتهم خطيرة . واعتقل نحو ٦٠٠ آخرين .

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن عدد من الوزراء الفرنسيين قولهم . ان الهدوء عاد الآن الى العاصمة . واعربوا عن اعتقادهم بانه لن يحدث مزيد من الاضطرابات في الجزيرة .

وقالوا ان لفرنسا مصالح استراتيجية في المنطقة . وانها مستعدة للدفاع عن هذه المصالح في وجه مثيري المشاكل .

استفتاء على دستور كوريا الجنوبية اليوم

سيؤول/ أ ب ف : يدلي شعب كوريا الجنوبية اليوم في استفتاء وطني بصوته على الدستور الجديد . الذي يتيح اقرار اجراء انتخابات رئاسة مباشرة في كانون الاول المقبل للمرة الاولى منذ ١٦ عاما .

ويعد هذا الدستور الجديد . وهو التاسع بعد قيام دولة كوريا الجنوبية منذ ٣٩ سنة . وتمت صياغته بالاشتراك بين الحزب الحاكم حزب العدالة والديمقراطية والحزب الرئيس المعارض لاعادة التوحيد الديموقراطية .

ويرى المراقبون ان هذا الدستور الجديد سيحصل على رضاء الغالبية العظمى من الناخبين .

وكان قرار صياغة دستور جديد قد اتخذ بعد وقوع تظاهرات واسعة النطاق في حزيران الماضي كانت تستهدف دفع الحكومة الى اضفاء ديموقراطية حقيقية على النظام .

مع الاحداث

مع الكويت

■ فرات الجواهري ■

امس الاول . في العاصمة السعودية . انهى الاجتماع الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي اعماله التي كان في مقدمتها بحث قضية الاعتداءات الايرانية المتكررة على الكويت .

ونظرا للتصعيد الخطير الذي تمارسه ايران في اعتداءاتها على الكويت الشقيق فاننا نلاحظ ان الاجتماع الوزاري قد سجل بوضوح . وبالتسمية الصريحة . المسؤولية التي تتحملها ايران جراء اصرارها على المساس بامن الكويت وسيادتها .

ان موقف دول مجلس التعاون الخليجي هو الاول من نوعه منذ تاسيس المجلس في الخامس والعشرين من اذار عام ١٩٨١ في هذه الادانة الصريحة لجرائم ايران ضد الكويت .

وتلك هي خطوة لابد لها ان تجد الترحيب من سائر ابناء الشعب العربي في اقطار المجلس بالكويت والمملكة العربية السعودية وقطر وعمان ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين . اذ انها تتناسب مع الاهداف التي تاسس من اجلها المجلس . كما انها تتناسب ايضا مع اصرار ايران على ممارسة العدوان ضد الامة العربية . وفي منطقة الخليج العربي بالذات . منذ أمد طويل يمتد عبر عهد الشاه السابق في احتلاله للجزر العربية الثلاث عام ١٩٧١ ويتواصل بخط بياني صاعد في عهد الزمرة الخمينية في عدوانها المسلح على العراق وعلى اقطار الخليج العربي .

ان المستوى الذي بلغته الاعتداءات الايرانية على الكويت مؤخرا كان يضع دول مجلس التعاون الخليجي امام مسؤولياتها وبالنص الذي اورده بيان الاجتماع الوزاري امس الاول مؤكدا « ان اي اعتداء على دولة عضو في مجلس التعاون الخليجي يعد اعتداء موجها لجميع الدول الاعضاء بالمجلس » .

وبرغم ان الكويت قطر عربي لم يدخل في حالة حرب مع ايران . وبرغم قيام العلاقات الدبلوماسية الكويتية مع ايران . ومساعي الكويت المتتالية للوصول الى حل سلمي للحرب العراقية ـ الايرانية . فان هذا القطر العربي قد بدا يتعرض منذ حزيران عام ١٩٨٠ وقبل بدء العدوان الشامل على العراق لاعتداءات مسلحة متكررة بانتهاكات للمجال الجوي الكويتي والقصف المدفعي والصاروخي على الاراضي الكويتية والتعرض للناقلات والسفن التجارية الكويتية في مياه الخليج العربي واحتلال السفارة الكويتية بطهران بالاضافة الى اعمال التخريب الداخلي على ايدي اعوان خميني .

وقد اثبتت صحيفة « القبس » الكويتية في عددها الصادر يوم ٢٣ من الشهر الجاري سجلا وافيا لهذه الاعتداءات التي يمتد تاريخها الى حزيران عام ١٩٨٠ متصاعدة الى آخر ماعرفناه من توجيه الصواريخ الايرانية الى المنشآت النفطية الكويتية في الآونة الاخيرة .

ان صورة التضامن العربي الذي تجلى في بيان الاجتماع الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي الاخير يجب ان يترجم الى واقع عملي في التصدي للشرور الخمينية بكل وسيلة متاحة وباعلى صوت مسموع على الصعيدين العربي والدولي .

فلقد اثبتت التجارب التاريخية ان اقطاب الزمرة الخمينية يتصورون عن قناعة تامة ان اي موقف من السكوت او التغاضي او التسامح تجاه شرورهم واعتداءاتهم . هو موقف الوهن والضعف والعجز . ويجب على الامة العربية . وعلى غرار مافعله العراق طوال اكثر من سبع سنين . ان تبرهن للخمينيين ان قناعتهم التامة هذه . ماهي الا وهم كبير . ستجد المجال فسيحا لتبديده في وقفة حازمة مع الكويت الشقيق .

العجز الامريكي دعوة الى خفض

■ نيويورك/رويتر : دعت صحف امريكية الى ان تخفض الولايات المتحدة العجز في ميزانيتها . كي تتجنب تكرار الهبوط الذي شاهدته سوق الاوراق المالية في الاسبوع الماضي .

وانضمت صحيفتا . نيويورك تايمز . و. واشنطن بوست . الى الاصوات التي تطالب بخفض العجز المتزايد في الميزانية الامريكية . كسبيل لاعادة الثقة في السوق .

وطالبت صحيفة . واشنطن بوست . الحكومة والكونغرس بزيادة التخفيضات المستهدفة في الانفاق الحكومي وفقا لقانون غرام رودمان من ٢٣ مليار دولار الى ٣٥ مليار دولار في الاقل .

وقالت صحيفة . لوس انجلوس . ان هناك حاجة الى اجراء اصلاحات عامة في الاقتصاد الامريكي .

قرض كويتي الى عدن

الكويت/رويتر : وقعت الكويت اتفاقا لمنح اليمن الجنوبية قرضا قيمته ٧٠٠,٠٠٠ دينار ٢,٥ مليون دولار . للمساعدة في تمويل انشاء طريق دائري حول العاصمة عدن .

وسيرد القرض على مدى ٣٠ سنة . على ٥٠ قسطا بعد فترة سماح مدتها خمس سنوات . وستدفع اليمن فائدة سنوية نسبتها واحد بالمئة بالاضافة الى ٠,٥٠ بالمئة مصاريف ادارية .

كان يا ما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٧/١٠/٢٧ ١٢ ذي الحجة ١٣٦٦

احتجبت الصحف عن الظهور في مثل هذا اليوم قبل ٤٠ عاما لحلول عيد الاضحى المبارك .

■ نيوزويك ■

هايتي : إنتظار الحرية ..

ليس بامكان احد ان يحدد المحرك الرئيس وراء اعمال الشغب والقتل التي تشهدها شوارع العاصمة الهايتية . بورت او برنس . يوميا . لكن يشك البعض بانها من فعل المجرمين المتبقين من عصابة . تونتونس ماكوت . وهم ضباط منظمة الارهاب المتشبهة بالانظمة العسكرية والتابعة لزمرة دوفالييه . رئيس هايتي لثلاثين سنة . الذي اطيح به في انقلاب عام ١٩٨٦ .

كما يعتقد البعض الاخر بان هذه الجرائم قد نفذتها جماعات الجيش الاحمر التي اقامت منظمات موت ذات اسلوب امريكي جنوبي . وكان الهدف من ورائها تعطيل عملية الانتخابات الرئاسية . التي من المقرر ان تجري في تشرين الثاني المقبل . ونظرا للمنازعات الدامية التي تعيشها هاييتي فقد تم اللجوء الى قانون حظر التجول لفرض الامن . ولو لساعات قليلة . إذ تدق صافرة الانذار في تمام الساعة العاشرة مساء فتخلو شوارع العاصمة تماما من البشر . والمتهور فقط هو الذي يجازف وحده بالخروج الى الشارع .

وبعد مرور عشرين شهرا على هروب . جان كلود دوفالييه . الى المنفى . لازالت هاييتي تنتظر تحريرها . لكن مادامت منظمة حقوق الكاريبيين . وهي عصابة وحشية . في الوجود فان عمليات القمع مستمرة . ووصلت الى المستوى نفسه الذي كانت عليه في سني دوفالييه .

اما بالنسبة للمجلس السياسي الحكومي (ذي الثلاثة رجال) الذي يراسه نائب الرئيس جان هنري نامفي . فعلى الرغم من انه قد كلف بمهمة اجراء الانتخابات الحرة . لكنه غالبا ماكان يتصرف وكانه عائق في طريق التقدم . وذلك بسبب سياسته غير المنتظمة وتجاهله للمشاكل . مما يتسبب في تفاقمها وتازمها . وعملية الانتخابات هي من صميم هذه المشاكل .

لقد اغضب تردد المجلس السياسي المؤقت الحكومة فقررت التدخل وتنظيم الانتخابات بنفسها . لكن هذا فجر موجة من الاحتجاج استمرت اسبوعا كاملا . اكدتها التظاهرات والقتال الذي دار بين الجيش والمعارضة في شوارع العاصمة . والتي اتهمت المجلس السياسي بمحاولة التلاعب بالانتخابات .

وعلى الرغم من ان (نامفي) قد تمكن من تجديد المركز الانتخابي المؤقت في وقت قياسي . فان اعمال الشغب واضرابات العمال استمرت على حدتها طوال فصل الصيف مهددة بشل الاقتصاد المتدهور .

وبعد تخلص هاييتي من دكتاتورية دوفالييه الذي كبت انفاسها لمدة ثلاثة عقود من السنين . لازالت الفوضى والشغب تعمق البلاد . كما لو إنها قدر هاييتي المحتوم . فزمرة دوفالييه تسيطر سيطرة تامة على كل شيء في البلاد من قوات الأمن والمالية حتى امتيازات انتاج الطحين .

ويذكر (جان كلود باجو) . مدير حقوق الانسان . بانه قد فشلت حتى الحملة الانتخابية الرئاسية ـ اول حملة في هاييتي منذ عام ١٩٥٧ ـ في تبديد الحالة المزرية التي يعيشها الشعب المنهك . الذي لم يعد يتحمل استغلال الحكومة له . التي تعده بتحقيق جملة امور مستحيلة التحقيق . فكيف يستطيع الشعب بعد هذا الوثوق بالمرشحين ؟ وما ادراه انهم لن يبيعوه مرة ثانية ؟

وعلى الرغم من كل المحاولات التي نفذت لتاخير او عرقلة الانتخابات لم يتغير موعد الانتخابات الذي حدد في التاسع والعشرين من تشرين الثاني . ولا موعد تنصيب رئيس جديد لهاييتي . وهو السابع من شباط القادم . ومن ناحية ثانية فقد بدا المركز الانتخابي الموقت بتدريب الفرق الانتخابية وفتح الدوائر الانتخابية وتسجيل اكثر من مليوني ناخب . اكثرهم اميون . طالما لم يتبق الا وقت قليل على موعد الانتخابات .

كما يتوجب على المركز الانتخابي المؤقت فحص جميع المرشحين . والتصديق على انه ليس بينهم من هو ذو حماس مفرط في دعم الدوفالية . وتحاول الجماعات المعارضة جاهدة الالتزام بجدول المواعيد . الذي يصعب الحفاظ عليه تحت القوانين الحالية . فاما ان يتغير موعد الانتخابات او ان يتم التخلي عن التسجيل المفصل ونظام الاقتراع السري .

وسوف يتوجب على من سيتسلم منصب الرئاسة ان يسعى لتنشيط الاقتصاد الذي اصبح على اعتاب الهاوية . حيث ذكرت التقارير الحكومية ان (١٥) الف وظيفة قد فقدت حتى الآن بسبب الفوضى والاضطراب الذي اعقب سقوط دوفالييه . كما تسببت التظاهرات التي استمرت طوال اسبوعين في الصيف الماضي . في انخفاض انتاجية عدة مصانع الى اقل من النصف .

وعلى الرغم من ان اغلبية الخسائر في الانتاج قد تم التغلب عليها بواسطة العمل الاضافي المكثف . فان هذا التمزق قد دفع عدة شركات اجنبية الى تغيير عملها الى مكان آخر . كما أبطات الاستثمارات الجديدة . وتفشت البطالة حتى اضحت بنسبة (٥٠٪) وبلغ معدل الدخل السنوي لكل فرد (٣٨٠) دولارا فقط .

اضافة الى ما تقدم من مسؤوليات . على القادة الاضطلاع بها كذلك . فان عليهم السير بحذر في طريق ملغم بمخلفات الدوفاليه . ومن ضمنها عصابة (تونتونس ماكوت) التي مازالت تتردد في ارجاء البلاد .

وعلى الرغم من ان وزير المالية الجديد (لزلي ديلاتور) قد تمكن من التحكم والسيطرة المالية على المشاريع التابعة للحكومة . وبدا بمحاصرة عمليات الابتزاز المالي من الميزانية . فان بعض الموالين لدوفالييه مازالوا يحتفظون بنفوذهم الاقتصادي . فهم الذين كانت المدينة تحت سيطرتهم لمدة ثلاثين سنة . ولذا فلن تكون عملية ازاحتهم عملية سهلة .

كذلك سوف يضطر الرئيس الجديد لخوض معركة ضارية مع الدوفالية لاسترجاع الثروة التي سلبها . بيبي دوك . وعائلته . واخذها معه الى منفاه الفرنسي . ومما زاد من مشقة هذه المهمة هو ان هاييتي لاتمتلك مجلسا قضائيا . بل ان محكمة فرنسية هي التي تنظر بقضايا هاييتي . وهكذا فان استرجاع بعض الامل للشعب المنهك المرعوب ربما يبرهن على انه عمل اكثر ترويعا .

ترجمة سوسن الراوي

أضواء على واقع الصناعة في الوطن العربي ..ومستقبلها

■ محمود محمد داغر ■

■ مقدمة :

توصف الاقتصادات القطرية العربية المثلة للاقتصاد العربي بسمة الاقتصاد الوحيد الجانب لبروز القطاعات الاولية (الزراعة والتعدين والمقالع) في مساهمتها بتكوين الناتج وانعكس ذلك بدوره على حركة التصنيع وهيكل الصناعة العربية . اذ تستحوذ الصناعات الإستخراجية المعتمدة بشكل اسلس على النفط وبعض المعادن الاخرى على الحصة الاكبر في هيكل الصناعة العربية . في الوقت الذي يخضع مصدر الصناعة الإستخراجية الرئيس (النفط) لمتغيرات السوق الدولية بشكل كبير مما ينعكس بدوره على واقع الصناعة الاستخراجية العربية . وعلى الرغم من استقرار الصناعة التحويلية العربية الا ان مساهمتها مازالت ضئيلة في مكونات النواتج المحلية القطرية او على صعيد الصناعة العربية . علما ان الصناعة التحويلية تتميز بقدرة اكبر على توفير فرشة متنوعة من السلع المصنعة والوسيطة ، وتساهم في ايفاء اكبر للاحتياجات الاساسية للوطن العربي وتعد مصدراً مهما لحركة التنمية العربية المستقلة وقدرة اكبر على استيعاب وتشغيل العمالة العربية وتدعم بدورها الموقف التجاري العربي تجاه الخارج الذي شهد تدهورا مستمرا نتيجة تخلف هذا القطاع وهشاشته .

ان التوصل الى طبيعة الوضع الصناعي العربي يستدعي تحليل مؤشرات نشاطي الصناعة الاستخراجية والتحويلية ضمن القطاع الصناعي العربي لنستشف طبيعة ودور كل منهما في حركة التصنيع القومي . وبالتالي وضع الاسس الكفيلة للتعرف على مستقبل الصناعة العربية .

■ مؤشرات الصناعة الإستخراجية العربية

اولا : تحتل الصناعة الاستخراجية المكان الاهم في تكوين الناتج المحلي الاجمالي العربي عموما ، مع دور اكبر في الاقطار العربية النفطية . فقد ساهمت بما يقرب من (٥٠٪) من (GDP) العربي علم (١٩٨٠) . ثم لم تلبث ان انخفضت نتيجة التاثر الشديد باسعار النفط في السوق الدولية حيث وصلت الاهمية التسبية الى (٢٨٪) علم (١٩٨٤) والى مايقرب من (١٥٪) علم (١٩٨٦) . وهو انخفاض سريع اثر على معدلات نمو الناتج العربي واضفى عليه صفة النمو السالبة ، وهي نتيجة نابعة من تبعية قطاع الصناعة الاستخراجية لمتغيرات دولية تصعب السيطرة عليها عربيا . فضلا عن ذلك فان الخطورة تكمن في ان اهم مساهمة تعود الى النفط والغاز حيث يساهمان باكثر من (٩٨٪) من عموم الصناعة الاستخراجية العربية .

ثانيا : تتميز الصناعة الاستخراجية بكونها صناعة كثيفة راس المال ولاتساهم بدور ملموس في استيعاب العمالة العربية فهناك بون كبير بين القيمة المتولدة في هذا القطاع ومساهمة العنصر البشري العربي في توليده .

ثالثا : تشكل مكانة بارزة في حجم مكونات الصادرات العربية اذ تعد المصدر الاول لعوائد العملات الاجنبية . خاصة في الاقطار العربية المنتجة للنفط من خلال قناة التصدير للخارج .

■ مؤشرات الصناعة التحويلية

اولا : تميز النشاط الصناعي التحويلي بالاستقرار النسبي مقارنة بالنشاط الاستخراجي العربي . وبتشكيلة فرعية اوسع للمنتجات الصناعية ذات المصادر المعدنية والزراعية .

وانعكس ذلك على حدوث نمو نسبي في هذا النشاط . خاصة في مضمار الصناعة البتروكيمياوية والتكرير والحديد والصلب والاسمنت بعد اتجاه بعض الاقطار العربية لاقامة صناعة لاجل التصدير بعد ان سيطرت الصناعة البديلة للواردات لفترة زمنية طويلة على هيكل الصناعة التحويلية العربية .

ثانيا : ارتفعت الاهمية التسبية لمساهمة الصناعة التحويلية في (GDP) العربي من (٦,٩٪) علم (١٩٨١) الى (٩٪) علم (١٩٨٤) ثم الى (١١٪) علم (١٩٨٦) . وعلى الرغم من كونه يمثل مظهرا للنمو في هذا القطاع الا ان الحقيقة الاساس ناجمة عن تراجع اهمية الصناعة الاستخراجية خلال هذه الحقبة مما فسح المجال لبروز نسبي للصناعة التحويلية في مكونات (GDP) . ولذلك مازال دور هذا النشاط ضئيلا في الاقتصاد العربي مقارنة بمساهمة القطاعات الاولية مثل الزراعة والصناعة الاستخراجية .

ثالثا : تساهم الصناعة التحويلية بنسبة (٢٨٪) من اجمالي القوى العاملة العربية علم ١٩٨٦ وهي نسبة متحققة مقارنة بما هو عليه في الدول المتقدمة لاسيما وان جل العمالة هذه تعمل في منشات الكهرباء والغاز والتشييد كما رافق ذلك حدوث نمو في متوسط انتاجية العامل تفسر واقعيا بنمو ناتج الصناعات القائمة على اسس النفط والغاز في الاقطار العربية النفطية والمتميزة بكثافة راسمالية وليس بنمو حقيقي في انتاجية العامل . وقد يعود تدهور انتاجية العامل العربي الى تخلف طرائق الانتاج وتدني مستوى تاهيل العاملين .

رابعا : من الاسباب المفسرة لتخلف الانتاجية وجود القطاعات الانتاجية المعطلة للمنشات الصناعية العربية اذ يندر عمل الكثير من المصانع العربية بطاقاتها المصممة . وحتى المخططة وهو يشكل هدرا لوحدة العمل وراس المال المنفقة في هذه المشاريع . ويعود ذلك الى تخلف المستوى التكنولوجي وضعف القدرات الخاصة بالصيانة كما يلعب السوق دورا في ذلك . خاصة مانلاحظه بالنسبة للطاقات الانتاجية المعطلة في مصانع البتروكيمياويات ذات الطاقات الضخمة المقامة في اقطار الخليج العربي نتيجة لعدم وجود أسواق للتصريف والجدار الحمائي الغربي بازائها .

خامسا : شهدت الاستثمارات المخصصة لقطاع الصناعة التحويلية ، نموا كبيرا اذ بلغ الحجم النسبي للاستثمارات للفترة ١٩٧٠ـ١٩٨٠ مايقارب ٣٠٪ من اجمالي الاستثمار الصناعي ، كما ارتفعت الحصة الى ثلاثة امثالها في الفترة ١٩٨١ـ١٩٨٦ اي ان المبالغ المستثمرة في هذا النشاط كان مؤملا لها احداث فورة انمائية اكبر مما عليه الحال خاصة عند مقارنة النتائج المتحققة في النقطتين الثالثة والرابعة انفتي الذكر . ولايخفى ان هذه الاستثمارات غير موزعة بين الاقطار العربية بشكل متناسب ، او على مستوى الانشطة الفرعية ايضا اذ تستحوذ الاقطار النفطية على حصة اكبر . كما تتصدر انشطة الصناعة البتروكيمياوية والحديد والصلب والتكرير بقية الصناعات في حصة الاستثمار مقارنة بالصناعة العربية المنتجة للاحتياجات المحلية الاساسية ..

سادسا : من المآخذ على الصناعة التحويلية العربية ، ضآلة دور صناعة وسائل الانتاج او السلع الراسمالية ، التي تعد منبع توطين ونمو الصناعة مستقبلا ويعود ذلك بشكل رئيس الى تخلف التقنيات العربية والمستوى التكنولوجي واعتماد الكثير من الاقطار العربية في حركتها الصناعية على مشاريع ذات تكنولوجية غربية ، فالاقطار العربية مجتمعة لاتنتج اكثر من (١٠٪) من حاجتها الكلية ، بينما تستورد المتبقي من الخارج وهي نسبة خطيرة على مستقبل الصناعة العربية .

سابعا : ضعف المستوى الفني والتقني للعمالة العربية او لراس المال العربي مما انعكس كما وضحنا على عائد الاستثمار العربي بشريا او ماليا وقد يبرر ذلك بضعف مناهج التاهيل والتدريب والتبعية للغرب ..

ثامنا : وضوح التبعية في قناتي التصدير والاستيراد في مضمار السلع المصنعة ، اذ لاتزيد نسبة السلع المصنعة المصدرة على (٢٪) بينما تشكل المستوردات المصنعة نسبة (٧٠٪) من اجمالي الاستيرادات كما تنخفض نسبة تغطية الصادرات الصناعية للواردات الصناعية وهي نسب مخيفة تفتح ابواب التبعية على مصاريعها .

■ ضوء على الواقع والمستقبل :

١ـ واقع الصناعة العربية :

نتاكد من خلال استعراض مؤشرات الواقع السابقة جملة من النتائج المستخلصة . تعبر عن مسيرة التصنيع في الوطن العربي التي تشكل الاساس في تحليل مستقبل الصناعة العربية ـ

اولا :

حالة التبعية الصناعية المركبة للغرب . فهي تبعية تكنولوجية من خلال اعتماد التقنيات الغربية في بناء الصناعة العربية في المراحل كافة ابتداء من دراسة المشروع حتى التشغيل . وتبعية تجارية ناجمة عن ارتفاع قائمة السلع المستوردة من الخارج في تغطية الطلب المحلي العربي . وعجز المصادر المحلية عن الايفاء حتى بالاحتياجات الاساسية كالغذاء والكساء والمسكن .

ثانيا : ضآلة الاعتماد الذاتي على النفس اولا او الاعتماد الجماعي العربي الذاتي ثانيا . اذ تبين ان الصناعة العربية لاتفي بالاحتياجات القطرية الا بالنذر وتضاؤل نسب الاكتفاء الذاتي بشكل مستمر في السلع المصنعة او نصف المصنعة وما قائمة المستوردات الغذائية المصنعة الا دليل كبير على ذلك . كما لايوجد نسق عربي . واضح للتعاون الصناعي اذ يلاحظ الاتجاهات المتنافسة في التصنيع وقلة التعاون في بناء الهيكل الصناعي والاستيراد والتصدير او حركة العمالة والاستثمار الصناعي . وما المشاريع العربية المشتركة الا حالات غير راسخة في صرح الصناعة العربية .

ثالثا : ضعف وتدهور المؤشرات الدالة على تطور نمو الانتاجية الصناعية مجسدة في تدهور انتاجية الدول العربية وانتاجية الاستثمار العربي وظهور طاقات انتاجية معطلة . في الوقت الذي يعد مؤشر انتاجية وحدة العمل وراس المال من اهم المؤشرات الدالة على نمو الصناعة عالميا .

رابعا : سيادة مراحل التصنيع الاولية في المنتجات الصناعية العربية اذ يلاحظ ان معظم المنتجات الصناعية العربية تتميز بمرورها بمرحلة او مرحلتين انتاجيتين ومعظمها وسيطة او اولية . في الوقت الذي يزداد فيه حجم القيمة المضافة كلما انتقلنا الى مراحل متقدمة في تشجيع المنتج . وهذا مانلاحظه في تشكيلة المنتجات البتروكيمياوية بالغة الاهمية التي انفقت عليها استثمارات طائلة حيث تشكل المنتجات الاساسية والوسيطة الجزء الاكبر منها وكذلك الامر بالنسبة للتكرير والالمنيوم والحديد والصلب وانعكس ذلك على انخفاض القدرة التنافسية . وفسح المجال للغرب للاستفادة منها في اعادة تصنيعها وتصديرها مرة اخرى وابقاء مستوى الاداء التكنولوجي منخفضا لان المراحل الصناعية الاولية تتميز بتكنولوجيتها المنخفضة مقارنة بالمراحل المتقدمة .

خامسا : ان ماسبق ناجم بشكل اساس عن عدم وجود استراتيجية صناعية عربية تكفل حركة منسقة للاداء الصناعي العربي على مستوى الصناعة او فروعها المختلفة لان الحركة الصناعية القطرية افضت الى مزيد من التبعية الصناعية وعمقت حالة هشاشة الهيكل الصناعي العربي .

٢ـ مستقبل الصناعة العربية .

سيتركز الحديث عن وضع المستقبل الصناعي العربي على امكانية تعديل هيكل الصناعة العربية في ضوء واقعها القائم ومستجدات الهيكل الصناعي الدولي . فالسؤال الذي يفرض نفسه . ماذا يمكن للاقطار العربية ان تفعله في ضوء المتغيرات الصناعية العربية والدولية ؟

ان الاجابة العملية على هذا السؤال يجب ان تنطلق من فهم الصورة المستقبلية للمتغيرات المعروضة لغرض وضع السياسات والقرارات الملائمة لذلك . وهذا مايتعلق بصلب عملية التخطيط الصناعي القومي . اذ ان مايوجد الآن في معظم الاقطار العربية هي خطط قطرية اولا ، وقصيرة او متوسطة الاجل ثانيا . لايمكنها باي حال ان تستوعب معركة طويلة الامد لمجمل المتغيرات العربية والدولية صناعيا .

ان اية صورة بعيدة المدى يجب ان تتضمن مجموعة من الاهداف المطلوب تحقيقها على المدى الطويل تتركز في :

■ الصناعات القائمة

ـ الصناعات المستقبلية (ديناميكية) التي تتضمن صناعة الالكترونات المعقدة وبدائل الطاقة وحقول الهندسة الوراثية التي يركز عليها الغرب اليوم في بناء صرح صناعي مستقبلي وهي صناعات لم يدخلها العرب لغاية اليوم .

بالنسبة للاولى فان ايجاد تخصص وتكامل اوثق بين اقطار المنطقة سوف يؤدي الى نتائج افضل وسيضع الصناعة العربية في محل منافسة متقدم دوليا . خاصة الصناعات التي يملك الوطن العربي خاماتها واسس قيامها . ويتم ذلك ببناء استراتيجية تعاون صناعي عربية تعمل كمؤشر تستهدي به جميع الخطط والبرامج الصناعية العربية .

اما بالنسبة للصناعات المستقبلية فان عددها سيصبح كبيرا في المستقبل . وقد بدات المنافسة على اشدها في الدول المتقدمة . واذ لايستطيع اي قطر عربي منفردا . او حتى الاقطار العربية مجتمعة خوض معركة التقدم في جميع هذه الصناعات . فيجب اختيار ماينلسب منها وترشيد الاختيار مما يستدعي انشاء مؤسسات معدة لهذا الغرض على المستوى القومي . كما لابد من بناء القواعد اللازمة للتطور التكنولوجي الذي يضمن حسن الاداء الذي اصبح اساس النمو الصناعي وهذا يتطلب جهدا استثماريا خاصا . علما ان الحقائق تؤشر بشكل لايقبل الجدل ان اي قطر عربي منفرد لايستطيع بناء قاعدة تكنولوجية موازية او مقاربة نسبيا لتلك القاعدة في الدول المتقدمة .

وبذلك يصبح التعاون العربي والتنسيق الصناعي العربي هو الضمان لتصحيح الهيكل الصناعي واداء فروع وانشطة الصناعة العربية بشكل اكفا .

■ المراجع :

١ـ الامانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظمات عربية اخرى ـ التقارير الاقتصادية العربية الموحدة للاعوام ٨٥ـ٨٦ـ١٩٨٧
٢ـ الامانة العامة لجامعة الدول العربية ـ التقرير الاقتصادي العربي الموحد ١٩٨٦ . مستقبل الاقتصاد العربي .
٣ـ محمود محمد داغر ـ تغيرات هيكل الصناعة الدولية . الدوافع والنتائج ـ مجلة الاقتصادي العربي العدد ٣ . ٤ـ١٩٨٥ ص ١٥١ .

نحو تدابير فعالة لتعزيز حماية وامن وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية

■ اياد حسين العزاوي ■

لايخفى ما لاحترام ومراعاة مبادىء وقواعد القانون الدولي المنظمة للعلاقات الدبلوماسية والقنصلية ، ولاسيما ما يتعلق منها بحماية امن وسلامة للبعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصليين . من اهمية كبيرة تساهم في تعزيز النمو الطبيعي للعلاقات الودية بين الدول : فالنشاط الدبلوماسي والقنصلي امر ضروري للتعاون الدولي في المجالات السياسية والثقافية والعلمية والتقنية ، ولاقامة علاقات اقتصادية في اطار هياكل جديدة تحقق النفع العام لجميع الدول . كما ان مثل هذا النشاط ضروري ايضا لحماية رعايا الدول ، وتمثيلها . وسائر الصلاحيات التي تسهم في الحوار المثمر بين الدول والشعوب .

ويُعد التمثيل الدبلوماسي والقنصلي كذلك الوسيلة المفضلة التي تحافظ الحكومات من خلالها على الاتصال فيما بينها ايا كانت نظمها الدستورية والقانونية والاجتماعية وخلافاتها السياسية او الايديولوجية ، كما اثبتت الدبلوماسية انها المنهج الاكثر فاعلية والاقل تكلفة في تسوية النزاعات بين الامم .

ونظرا لاهمية التمثيل الدبلوماسي والقنصلي . ولحاجة البلدان الى الاتصال ببعضها عن طريق المبعوثين الخصوصيين والبعثات الدبلوماسية والقنصلية . فان الدول حاولت دائما حماية السلامة البدنية وحياة هؤلاء الممثلين بسبب المهام التي يؤدونها . فقد جرى التعامل الدولي منذ القدم على اساس ان حصانة هؤلاء الممثلين امر واجب الاحترام وقانون ملزم وان تاريخ المدنية العربية الاسلامية نموذج لذلك التعامل [١] .

وكنتيجة منطقية لتطور العلاقات الدولية . نشات الحاجة الى تدوين القواعد العرفية المتعلقة بالبعثات الدبلوماسية والقنصلية في صكوك قانونية دولية . وقد تم ذلك بالفعل فقد اعتمد المجتمع الدولي على مر السنين سلسلة من الصكوك التي تضم تلك القواعد . مثل اتفاقية فيينا لعام ١٩٦١ للعلاقات الدبلوماسية . واتفاقية فيينا لعام ١٩٦٣ للعلاقات القنصلية . واتفاقية البعثات الخاصة لعام ١٩٦٩ . واتفاقية علم ١٩٧٣ بشأن منع وقمع الجرائم المرتكبة ضد الاشخاص المتمتعين بحماية دولية . ومن بينهم الموظفون الدبلوماسيون . والاتفاقية الدولية المناهضة لاخذ الرهائن . ولقد ايدت جميع الدول الغرض الرئيس من تلك الصكوك عن طريق الانضمام لها او التصديق عليها . او ادراج غرضها في قوانينها المحلية . او في معاهداتها الثنائية القائمة على اساس تلك الصكوك . او بمجرد الامتثال لاحكام القانون الدولي العرفي . فهناك اذن مجموعة كاملة مسهبة من القانون الدولي بشأن هذا الموضوع .

وبما ان المبعوث الدبلوماسي لايستطيع القيام باعباء مسؤولياته الا اذا توافر له جو الحرية والاستقلال المطلقين . واستبعد عنه اي ضغط او تهديد من جانب الدولة المستقبلة او مواطنيها . فقد قننت اتفاقية فيينا لعام ١٩٦١ الحصانات الدبلوماسية للمبعوثين الدبلوماسيين ومقار عملهم . فبموجب المادة (٢٢) منها تكون حرمة دار البعثة الدبلوماسية مصونة . ولايجوز لماموري الدولة المعتمد لديها دخولها الا برضا رئيس البعثة اضافة الى ان الاتفاقية رتبت على الدولة المعتمد لديها التزاما خاصا باتخاذ جميع التدابير المناسبة لحماية دار البعثة من اي اقتحام او ضرر ، ومنع اي اخلال بامن البعثة او مساس بكرامتها . اضافة الى اعفاء دار البعثة واثاثاتها واموالها الاخرى الموجودة فيها ووسائل النقل التابعة لها من اجراءات التفتيش او الاستيلاء او الحجز او التنفيذ ، كما اعتبرت المادة (٢٤) من الاتفاقية نفسها حرمة محفوظات البعثة ووثائقها مصونة دائما ايا كان مكانها وبموجب المادة (٢٩) من الاتفاقية تكون حرمة شخص المبعوث الدبلوماسي مصونة ولايجوز اخضاعه لاية صورة من صور القبض او الاعتقال . كما تجب على الدولة المعتمد لديها . معاملته بالاحترام اللائق واتخاذ جميع التدابير المناسبة لمنع اي اعتداء على شخصه او حريته او كرامته . كما اسبغت هذه الاتفاقية على المنزل الخاص الذي يقطنه المبعوث الدبلوماسي الحصانة والحماية نفسهما اللتين تتمتع بهما دار البعثة (المادة ٣٠ ف ١ من اتفاقية فيينا) .

ولا تهدف اتفاقية فيينا لعام ١٩٦١ من منح هذه الحصانات للدبلوماسيين الى تحقيق منافع الافراد ، بل ضمان انجاز مهام البعثات الدبلوماسية بشكل فعال . بوصفها ممثلة للدول كما جاء في ديباجتها . فضمان انجاز المهام الدبلوماسية هو مصلحة لجميع الدول والعلاقات الدولية بشكل علم .

غير ان مبدا الحصانات الدبلوماسية وامن البعثات الدبلوماسية والقنصلية بدا يتعرض في السنوات الاخيرة لانتهاكات خطيرة في عدد من الدول لان الاعتداءات التي ارتكبت ضد الدبلوماسيين ومقرات عملهم الرسمية قد تزايدت بسرعة كما اشتدت خطورة العنف الذي صاحبها ، والمتمثل باحتلال الدور الدبلوماسية والقنصلية ونهب محتوياتها تارة وبث المتفجرات فيها وخطف الدبلوماسيين والقناصل تارة اخرى ، ففي علم ١٩٨١ وحده مثلا كانت هناك (٤٠٠) حادثة انتهاك تشمل موظفين دبلوماسيين وقنصليين في (٦٠) بلدا [٢] .

وتعد ايران من اكثر الدول انتهاكا لمبادىء وقواعد القانون الدولي المنظمة للعلاقات الدبلوماسية والقنصلية لاسيما ما يتعلق منها بحماية امن وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصليين . ومن امثلة تلك الانتهاكات حوادث الاعتداء والاستفزاز والتهديد بالحرق والاحتلال التي تعرضت لها سفارة الجمهورية العراقية في طهران في عام ١٩٧٩ ، اضافة الى سلسلة الاعتداءات التي تعرضت لها قنصلية الجمهورية العراقية في المحمرة في العام نفسه حيث وجهت وزارة الخارجية العراقية في حينه مذكرة احتجاج على هذه الممارسات العدوانية بتاريخ ١٩٧٩/١٢/٥ وتحت رقم (١٦١٨٠/١٣/١/٥) وطالبت السلطات الايرانية بوضع حد لتلك الاعتداءات والاستفزازات ، الا ان الجهات الايرانية المسؤولة لم تتخذ اي اجراء لوضع حد لتلك التجاوزات [٣] كما ان حوادث الاعتداء وعمليات النهب والسلب التي تعرضت لها السفارتان السعودية والكويتية في طهران في شهر اب الماضي على ايدي حرس خميني . تعد احدث الامثلة على حالة عدم الامن التي يشعر بها الدبلوماسيون في طهران . بسبب الطبيعة الارهابية للنظام الحاكم هناك .

وازاء مثل هذه الانتهاكات الكثيرة والمتكررة في اكثر من دولة . فان المجتمع الدولي قد الفى نفسه في مواجهة ازمة عالمية . وانه اصبح من الضروري القيام بعمل مشترك عاجل لتغيير هذا الاتجاه الذي اذا ما استمر بدون عقاب ، سيعرض العلاقات بين الدول الى الخطر ويلحق اساءة بالغة بمبدا احترام القانون والحفاظ على النظام العام .

وعليه فقد ادركت الامم المتحدة متمثلة بجمعيتها العامة خطورة هذه الانتهاكات . فادرجت على جدول اعمال دورتها الخامسة والثلاثين التي انعقدت علم ١٩٨٠ بندا بعنوان « النظر في اتخاذ تدابير فعالة لتعزيز حماية وامن وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصليين » وذلك بناء على طلب ايسلندا والدانمرك والسويد وفنلندا والنرويج [٤] .

وقد دعت الجمعية العامة في تلك الدورة جميع الدول الى ان تقدم تقارير الى الامين العام عن الانتهاكات الخطيرة لحماية وامن وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصليين كما دعت الدولة التي تقع فيها هذه الانتهاكات الى ان تقدم ايضا تقريرا عن التدابير المتخذة لتقديم الجناة الى القضاء ومنع تكرار هذه الانتهاكات . وان تقوم في النهاية بالابلاغ . وفقا لقوانينها عن النتيجة النهائية للاجراءات المتخذة ضد الجناة وجعلت الامين العام ان يعمم على جميع الدول التقارير التي ترد اليه بموجب هذه الاحكام لدى تلقيها ما لم تطلب الدولة مقدمة التقرير غير ذلك . وان يدعو جميع الدول الى اخطاره بارائها فيما يتعلق باية تدابير تلزم لتعزيز حماية وامن وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصليين [٥] .

وقد استمر ادراج البند اعلاه في جميع دورات الجمعية العامة اللاحقة [٦] ومن خلال تلك الدورات يلاحظ ان الجمعية العامة قد ادانت بقوة جميع اعمال العنف المرتكبة ضد البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصليين وضد البعثات والممثلين لدى المنظمات الدولية المشتركة بين الحكومات وموظفي هذه المنظمات . وحثت على اهمية زيادة الوعي في جميع انحاء العالم بضرورة كفالة حماية وامن وسلامة هذه البعثات وهؤلاء الممثلين والموظفين وبالاضافة الى ذلك فقد دعت الجمعية العامة جميع الدول الى اتخاذ تدابير عملية لحظر القيام بانشطة غير مشروعة في اراضيها . من جانب اشخاص وجماعات وتنظيمات تشجع على ارتكاب اعمال ضد امن وسلامة هذه البعثات وهؤلاء الممثلين ، او تحرض على ارتكابها او تنظمها او تقوم بها . كما طلبت الى الدول ان تتخذ جميع التدابير الضرورية على الصعيدين الوطني والدولي للحيلولة دون ارتكاب اية اعمال عنف ضد البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصليين . وان تحاكم مرتكبي هذه الاعمال او تسلمهم وفقا للقانون الوطني والمعاهدات الدولية .

كما اكدت الجمعية العامة ضرورة تعزيز التعاون الدولي بهذا الخصوص خاصة في ما يتعلق بتبادل المعلومات عن ملابسات جميع الانتهاكات الخطيرة لامن وسلامة البعثات الدبلوماسية والممثلين الدبلوماسيين والقنصليين كما دعت جميع الدول التي لم تصبح بعد اطرافا في الصكوك ذات الصلة ان ينظر في امكانية ان تصبح من اطرافها . واوصت بضرورة أن تحل الدول نزاعاتها المتعلقة بانتهاك مبادىء القانون الدولي المتعلقة بحرمة البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصليين . باستخدام الوسائل السلمية لتسوية تلك المنازعات [٧] .

واخيرا نقول ان اهتمام المجتمع الدولي من خلال الامم المتحدة بهذا الموضوع يعكس ما يتسم به من اهمية كبيرة فحصانات البعثة الدبلوماسية والمبعوثين الدبلوماسيين امر يرتبط باعتبار الدول وهيبتها وامن معلوماتها وسلامة ممثليها وليس من الهين ان تستمر انتهاكات هذه الحصانات من دون ان يعاد النظر في مجمل العلاقات الدبلوماسية .

■ الهوامش :

١ـ د . فاضل زكي محمد/ الدبلوماسية في النظرية والتطبيق ط ٢ مطابع دار الجمهورية ـ بغداد ١٩٦٨ ص٢٧و١٣٢
٢ـ وثائق الامم المتحدة .
A/C.6/36/SR. 25. 13- December 1982
٣ـ النزاع العراقي الايراني ـ ملف وثائقي ـ وزارة الخارجية اللجنة الاستشارية كانون الثاني ١٩٨١ ص١٣
٤ـ وثائق الامم المتحدة A/35/142
٥ـ قرار الجمعية العامة ١٦٨/٣٥
٦ـ وثائق الامم المتحدة
Distr. General A/41/100- 15 June-1986 Arabic /p.471
٧ـ قرار الجمعية العامة ٨٣/٣٩ و ٧٣/٤٠

ضمانات العدالة في شريعة حمورابي

■ عباس العبودي ■

يجمع الباحثون والمؤرخون الآثاريون . على إن إهم ماتتميز به حضارة وادي الرافدين ، هو احترامها لحكم القانون والعدالة ، فقد كانت العدالة عند العراقيين القدماء شيئا من حق كل انسان . وتذكر لنا النصوص التاريخية ، ان هناك الهة خصصت نفسها ، لرعاية الصدق والعدالة والرحمة . فقد كانت هذه الالهة كما يشير العلامة ، هنري فرانكفورت ، تطمح الى ان تجد الناس يتمتعون بحكومة عادلة . وان العراقي كان يؤمن بان الالهة قد جعلت العدالة اساس المجتمع .

واذا كان القانون هو الضمانة الاساسية ، لتحقيق العدالة ، فان الحلقة الاولى التي عرفتها البشرية في تاريخ الفكر القانوني ، بدأت في بلاد وادي الرافدين وليس في القانون الروماني . وكما يقول العلامة الاثري « هاليفي » بان القوانين تبدا من البابليين . ولن التاريخ لاينسى فضل الملك حمورابي على الثقافة القانونية ، الذي اصدر شريعته الشهيرة ، التي تضمنت حلولا للمسائل القانونية والمختلف التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية . وتعد هذه الشريعة من اهم اثار حضارة وادي الرافدين واوسعها شهرة ، ولاقت رواجا في اقطار بعيدة عن بلاد وادي الرافدين ، واثرت في قوانينها ، حتى قارن اكثر من معاصر هذا القانون مع القانون البابليون ، فقد كشفت بعض الابحاث انعقاد الصلة بين القانون الروماني والقانون الفرنسي والقانون المصري القديم . ولن هذا القانون الاخير ، تاثر بقانون حمورابي . واذا كان الأمر كذلك فمعنى هذا ان القوانين في وادي الرافدين تشكل مصدرا تاريخيا غير مباشر لهذه القوانين .

وقد إتسمت شريعة حمورابي بالعدالة ، فقد اوضح في مقدمتها ، بان الالهة ارسلته ليوطد العدل في الارض وليزيل الشر والفساد من بين البشر وليحمي الضعيف من ظلم القوي ، وان « الإله مردوخ عندما إختاره حاكما على البشر ولادارة البلاد ونشر العدل ، فإنه وضع القوانين ودستور العدالة لتحقيق الخير لشعب بلاده » .

وهناك حكمة مأثورة تشير الى « أن الملك اذا لم ينشر العدالة ، فان رعيته ستثور عليه ، ومملكته ستتهاوى ومصيره ينقلب والبلية تلاحقه وفي ما يلي نستعرض عدداً من ضمانات العدالة ، التي اوردها حمورابي في شريعته والتي تستهدف صدور احكام عادلة ، تمكن صاحب الحق من الحصول على حقه :

١ـ حق التظلم :

كان لكل شخص الحق في ان يتظلم الى الملك حمورابي نفسه ، إذا عجز عن الحصول على حقه عن طريق المحكمة المختصة ، فقد اشارت الوثائق التاريخية إن الملك حمورابي كان يقوم بنفسه بدعوة اطراف الدعوى او بدعوة بعض الشهود وفي بعض الاحيان يحيل الدعوى الى الجهة المختصة وكان حمورابي يهدف من قيامه شخصيا بممارسة القضاء الى ضمان مساواة الافراد امام القانون وجعل الاحكام القضائية عنوانا للعدالة . وقد عبر عن ذلك في مقدمة وخاتمة شريعته بانه « يريد ان يمنع إضطهاد القوي للضعيف » وقد وردت في احدى الوثائق شكوى قدمها احد الاشخاص الى حمورابي ينكر فيها إنه كان قد اقرض حاكم المقاطعة قدراً معينا من الحنطة منذ ثلاث سنوات . وجاء في وثيقة أخرى إن موظفا صغيراً في الدولة طلب مقاضاة احد اعضاء مجلس الشيوخ .

ويلاحظ ان نشاط حمورابي القضائي كان نتيجة طبيعية ومنطقية لنشاطه التشريعي فمن الطبيعي وقد اصدر مجموعة قانونية ارادها ان تكون عامة التطبيق على بلاد الرافدين كلها ان يعمل على إحترامها وضمان تطبيقها بواسطة الجهات القضائية المختلفة لانه من غير الممكن تحقيق هذه الغاية إلا عن طريق رقابة قضائية فاعلة .

٢ ـ عقاب القاضي المنحرف .

لقد نص حمورابي في شريعته على جزاء يتسم بالشدة بالنسبة للقاضي الذي يبدل ما اصدر من حكم فقد نصت المادة الخامسة على ما ياتي : « اذا نظر قاض قضية قانونية واصدر بخصوصها حكما او ثبت الحكم على رقيم ، مختوم وبعد ذلك غير قراره فاذا ثبت إن ذلك القاضي قد غير ، حكمه ، في القضية التي نظر فيها فعليه ان يتحمل عقوبة تلك الدعوة ويدفع إثني عشر مثلها و زيادة على ذلك عليهم ان يطردوه بلا رجعة من مجلس القضاء ومن على كرسيه ولايحق له أن يجلس مع القضاة للنظر في الدعوى » .

٣ ـ عقاب شاهد زور :

نصت شريعة حمورابي في المادتين الثالثة والرابعة على عقاب كل من يدلي بشهادة كاذبة ويختلف الجزاء تبعاً لطبيعة الدعوى التي تتم الشهادة بمناسبتها فالجزاء على شهادة الزور يتمثل في إعدام الشاهد إذا كانت الدعوى من الدعاوى التي تكون عقوبتها الموت . أما إذا كانت الشهادة تتعلق بحبوب أو فضة فان الجزاء عليها هو الجزاء نفسه .

٤ ـ مسؤوليه الدولة عن الجرائم التي تقع على الأموال والأشخاص :

ان شريعة حمورابي كانت نتيجة لنزعة اصيلة لتحقيق العدالة فقد جاءت بمبادىء بلغت درجة من التقدم قلما تتوافر في كثير من التشريعات الحديثة فجاء في المادتين (٢٣و ٢٤) بانه ، إذا لم يقبض على السارق فعلى الرجل المسروق ان يقدم تفصيلات المسروقات في حضرة الاله . وعلى المدينة والحاكم الذي حصلت في ارضه ومنطقته السرقة ، ان يعوضه ماسرق منه . وإذا ادت السرقة إلى خسارة في الارواح . دفعت المدينة وحاكمها الى ورثة القتيل ، مينا ، من الفضة كتعويض ويعلق الأستاذ ، ول ديورانت ، على هاتين المادتين بقوله : هل ثمة في هذه الأيام مدينة بلغ صلاح الحكم فيها درجة تجرؤ معها على أن تعرض على من تقع عليه جريمة بسبب إهمالها مثل هذا التعويض ؟ وهل إرتفعت الشرائع حقاً عما كانت عليه أيام حمورابي ، او ان كل الذي حدث لها ، إنها تعقدت وتضخمت ؟ . .

المراجع :

١ ـ الدكتور عامر سليمان ، القانون في العراق القديم ، ١٩٧٧ .
٢ ـ الدكتور فوزي رشيد . الشرائع العراقية القديمة ١٩٧٩ .
٣ ـ الدكتور عبد الرضا الطعان ـ الفكر السياسي في العراق القديم ١٩٨١
٤ ـ الدكتور محمود سلام الزناتي ـ النظم الاجتماعية والقانونية في العالم القديم ١٩٨٢
٥ ـ عباس العبودي ـ المدخل لدراسة تاريخ القانون ـ محاضرات مسحوبة على الرونيو/ جامعة الموصل ١٩٨٥ .

■ في يوم السمتيات ■

■ اللواء الطيار الركن مدير طيران الجيش :

فكر القائد صدام حسين دليلنا في العمل .. واهتمامه عزز الثقة بسلاحنا





■ كتابة/ مريم السناطي

هل تتذكرون البيان رقم ١٠٧ الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة في ٢٧ تشرين الاول من عام ١٩٨٠ .. اذا كنا قد نسينا فحوى هذا البيان وفعالياته العسكرية فان فرسان السمتيات وكل العاملين في طيران الجيش يتذكرونه جيدا .. نعم يتذكرونه لان يوم صدوره اصبح فيما بعد يوما يحتفل به كل عام الفرسان ..

كان يوما رائعا مشرقا .. يوما من ايام الاقتدار العراقي .. اظهرت فيه سمتياتنا بفرسانها الابطال ان دورهم سيكون مقتدرا وان السمتيات يمكن ان تلحق بالعدو افدح الخسائر واكبرها ..

كيف كان ذلك اليوم التشريني ... كل شيء كان في قواعد الفرسان طبيعيا وهادئا .. كل يعرف واجبه .. الجدول الصباحي يسير وفق الخطة المرسومة .. والفرسان ينتظرون الواجب المقبل .. الا ان الخطة لم تكن نفس ماتحمله جداول القواعد .. كان الاستعداد يجري للضربة الكبيرة .. والقيادة خططت مع المسؤولين في قواعد الفرسان تفاصيل الضربة .. انها فرصتهم .. ترى من سيحمل شرف المساهمة في هذا اليوم .. كل فارس كان يتمنى ان يكون احد المشاركين ، وسارت الساعات والدقائق ثقيلة .. وتحين الساعة .. الشمس مشرقة ، والجو حالته ممتازة ومدى الرؤيا فوق الاعتيادي .. الله انه يوم للطيران .. يوم لتنفيذ الواجبات .. تناولوا وجبة الافطار وسط احاديثهم الممتعة وفرحهم الكبير كان الحديث يدور حول الواجبات وجاءت الاوامر .. واتسعت العيون الشابة تنتظر وحصتها ..

كل يريد ان يشارك .. ولكن ماهو الواجب ؟.. في اي قاطع ؟ ماهو الهدف ؟ ومتى سيكون التحليق ؟. دقائق تتوضح الامور عملية بطولية .. اهداف عديدة .. طائرات كثيرة .. والوقت واحد لحظة الانطلاق واحدة .. والتوجيه كان من السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والفكرة ان تتوجه مجموعة كبيرة من الاسراب يقودها فرسان ابطال ومساعدة مماثلة من الملاحين والفنيين ..

اذن المهمة ان تتوجه الاسراب في وقت واحد وعلى طول امتداد الجبهة لضرب العدو ضربة تقصم ظهره .. وهكذا بدات لحظة الانطلاق على بركة الله .. وقت مضى ثم عادت جميع طائراتنا السمتية الى ارض الوطن يحمل فرسانها بشائر النصر والاقتدار العراقي ..

وفي المساء كان بيان القيادة يعلن بزهو وفخر بان طائراتنا العمودية اغارت على اهداف العدو العسكرية وعلى امتداد الجبهة والحقت بها الخسائر الفادحة التالية .. تدمير ٢٧ دبابة ، تدمير ٧ ناقلات اشخاص مدرعة ، تدمير ٩ عجلات مختلفة تدمير ٦ مدافع مختلفة العيار ، تدمير عدد من اكداس ومخازن العتاد ، تدمير ٤ خزانات للنفط واشتعال النيران فيها ، تدمير عدد من مواضع المدفعية ، تدمير عدد من المواقع العسكرية ، تدمير مقر قيادة واحد ، ضرب تجمعات عديدة للعجلات والاشخاص وتحقيق اصابات مباشرة بها .

ثم ..

عادت جميع طائراتنا العمودية سالمة .. ونحمد الله .. ونشكر جهودكم الجبارة ايها الفرسان .. وبورك العقل المفكر الذي كان وراء تخطيط المهمة وكل الخيرين الذين ساهموا في التنفيذ وتقديم الخدمات المطلوبة ..

هكذا اذن كان يوم ٢٧ تشرين الاول من عام ١٩٨٠ ولهذا السبب يحتفل السمتيون كل عام بيومهم الذي اصبح عيدا .. نحتفل به معهم ويحتفلون هم بالانتصارات التي يضيفونها منذ ذلك التاريخ ولحد الان ..

■ البداية ■

مع اللواء الطيار الركن مدير طيران الجيش كانت البداية ..

■ اذن هو الاحتفال من جديد وسط الانتصارات ؟ اقول ..

ـ انه يوم نعتز به ونبارك من خلاله كل الجهود التي كانت وراء تحقيق وتنفيذ المهمة الجبارة .. فرسانا ومهندسين وملاحين وفنيين واداريين ..

■ سبع سنوات انتهت .. ودخلنا العام الثامن والسمتيات تاخذ دورها بين المعارك ولها في الانتصارات الجبارة التي يحققها ابطال العراق حصة كبيرة ..

ـ فرسان السمتيات مقاتلون .. يمارسون واجباتهم بالشكل الذي يتطلب منهم .. انهم في كل لحظة على اهبة الاستعداد لتدمير قوة العدو وحشوده وآلياته .. انهم عندما يفعلون ذلك فانهم يشاركون رفاقهم المقاتلين من كل الصنوف لتعزيز النصر العراقي .. ان المعنويات تزداد يوما بعد اخر والخبرة اصبحت في متناول الجميع ان توجيهات السيد الرئيس القائد العام للقوات المسلحة المهيب الركن صدام حسين واهتمامه بهذا الصنف جعلنا امام مسؤولية كبيرة نعتز بها كثيرا وتوجيهات سيادته منهجنا في العمل والحياة ..

لاشك ان خبرة السنوات المنصرمة جعلتنا مقتدرين واعطت كل الفرسان فرصة كبيرة للمشاركة الفعلية في معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام المجيدة فهناك روائع وامثلة ناطقة في مسيرة هذا الصنف اهمها الاسناد الرائع الذي قدمه الفرسان في معارك عديدة بما يجسد الدور البطولي لرجال هذا الصنف كان له الاثر الفعال في تدمير قوة العدو الباغي وآلياته في روابي الجبال والوديان ومياه الاهوار ..

لقد قاتل فرسان السمتيات في جميع المعارك وفي كافة الظروف والاجواء المختلفة على امتداد ساحات المعارك وحققوا آلاف الانتصارات المتميزة التي سجلت لهم بفخر واعتزاز الاستخدام الامثل للسلاح .. كما اننا لايمكننا ان نحصر الوقائع المتميزة للمعارك لان كل عطاء جديد وكل حالة متميزة في الحرب تعتبر متميزة وقت تجسيدها ..

لقد نهض الفرسان في اداء واجباتهم بصورة متميزة وبطلعات مكثفة تمكنوا من خلالها تحقيق الاهداف المحددة لهم بما يكفل تحطيم قوة العدو وتدمير خطوطه القتالية .. ان بطولات الفرسان تمثل اصرار الطيار العراقي في انتزاع حقه من الاعداء وهذا يمثل الدور المتميز لفرسان السمتيات .

وصنف طيران الجيش شهد تطورا ملموسا اسوة بالصنوف الاخرى من قواتنا الباسلة في ظل ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة وخاصة بعد ان تسنم السيد الرئيس القائد حفظه الله المسؤولية الاولى في الحزب والدولة حيث حظي هذا الصنف بتطور ملموس وبدعم لامحدود من القيادة السياسية تمثل في ادخال انواع جديدة من الطائرات السمتية وادخال



اسلحة جديدة وتطوير قابلية الطيارين في كافة النواحي ..

■ في مواقع الفرسان ■

والفرسان .. كيف نلتقيهم وهم يؤدون واجباتهم اليومية ..؟

كيف نصل اليهم واغلبهم على بعد مئات الكيلومترات ؟ التوجيه السياسي في طيران الجيش يقطع علينا الحيرة .. ستكونون بعد قليل في قواعد الفرسان .. كيف ؟ صوت الطائرة السمتية تقطع علينا مواصلة الاستفسار ..

الطائرة جاهزة .. والفرسان سينقلونكم بطائرتهم الى بقية رفاقهم الذين يقومون بتادية واجباتهم اليومية .. وتغمرنا الفرحة .. نستعد .. ويستعد الزملاء المصورون .. دقائق كنا بعدها بصحبة المقاتل الطيار فارس لطيف وفارس اخر مساعد .. ومع تمنيات قائد طائرتنا بقضاء دقائق مريحة حلقت السمتية وارتفعت وخفقت قلوبنا بالمحبة للفرسان الابطال .. العيون شاخصة عبر نوافذ السمتية .. الشمس مشرقة والجو يضيف بهجة الفرح .. وياتي صوت الفارس فارس لطيف .. سنكون على ارتفاع كذا ونمر من المناطق التالية وبعد كذا دقيقة سنكون مع المجموعة الاولى من الفرسان في احدى قواعدهم ..

لانزال فوق بغداد الجميلة .. بناياتها الشامخة دورها العامرة بالمحبة والسلام .. نهر دجلة .. نهر الخير والمحبة وكلما حلقنا على ارتفاع اعلى تصغر المشاهدة على الارض ونجتاز بغداد الحبيبة .. مساحات من الاراضي المزروعة بالخير والعطاء واشجار النخيل الباسقة والشامخة بشموخ العراقيين .. والفرسان يعرفون خارطة الوطن جيدا .. كل منطقة وكل شبر من ارضنا الطيبة ..

كيف لا وهم يدافعون عنها منذ ثماني سنوات .. ونهبط في احدى قواعد الفرسان .. ويبدا الاستقبال .. سلامات .. سلامات .. على الرحب والسعة .. وتتداخل اصوات الطائرات الهابطة والمحلقة ..

المقاتل آمر التشكيل .. استقبلنا ثم قال .. الشاي حاجتكم الاساسية الآن ..

قلنا : بل اللقاء بالفرسان ..

ووسط احاديثهم الممتعة وحيويتهم المتدفقة نبدا اللقاء ونسجل الملاحظات ..

شباب .. نقرا في وجوههم الاقتدار العراقي وفي عيونهم التفاؤل بمستقبل مشرق للعراق والعراقيين .. تحدثوا عن مشاركاتهم ..

عن بطولات رفاقهم .. عن الواجبات الكبيرة والمهمة التي قاموا بتنفيذها ..

كيف لي ان اسجل كل هذه المعلومات .. انها تحتاج الى صفحات وان لم افعل فعذري ان التاريخ سيسجل كل تلك القصص البطولية وسيعطي ابهى صفحاته لابطال العراق ومآثرهم الجليلة .. ولكن صفحتنا المتواضعة هذه صفحة احتفالية .

المقاتل الطيار رياض من احد التشكيلات المتقدمة من جبهات القتال حدثنا عن مشاركاته فقال ..

ـ شاركت بتنفيذ واجبات قتالية مختلفة منذ بداية المعركة ولحد الآن .. واعتقد بان كل الواجبات مهمة ولكن تبقى مهمة المشاركة في يوم السمتيات من اهم المشاركات حيث كان واجبنا ضرب تجمعات دبابات العدو ..

وعرفت ان المقاتل الطيار رياض جودة قد نال تكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين بنوطي شجاعة وذلك لتنفيذه بعض الواجبات القتالية المهمة ..

وفي موقع اخر ومع مجموعة اخرى من ابطال السمتيات كانت لنا وقفة اطول .. في البدء التقينا المقاتل الطيار ناطق جاسم في احدى التشكيلات فحدثنا قائلا ..

ـ شاركت منذ بداية العدوان على قطرنا المناضل .. ومازلت لحد الآن اقوم بتنفيذ الواجبات القتالية .. كما شاركت في اغلب المعارك التي كان للسمتيات دور متميز فيها وقد نلت شرف تكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين وكان لي شرف المثول امام سيادته ..

مجموعة من الفرسان التقيناهم .. بعضهم كان قد عاد لتوه من تنفيذ واجب قتالي والبعض الآخر كان مستعدا بانتظار اوامر الانطلاق لتنفيذ واجب ومع المقاتل الطيار طالب وشاح كان هذا اللقاء .

ـ اعتز كثيرا بانني شاركت في تنفيذ واجبات قتالية اثناء المعارك الكبيرة وخاصة المعارك الاخيرة وقد كنت من الاوائل الذين قمنا بتنفيذ واجبات في عمق اراضي العدو ..

بعده حدثنا الفارس فالح كريم الذي قال ..

ـ منذ بداية عام ١٩٨٤ كانت بدايتي .. وقد شاركت في العديد من المعارك واعتز كثيرا بالمعارك الاخيرة وذلك لاهمية دور السمتيات في تعزيز النصر وتدمير حشود العدو وآلياته ..

من الفرسان الشباب .. انه الطيار علوان خلف الذي بدات مشاركاته الفعلية منذ عام ١٩٨٤ ولحد الآن ..

يقول الفارس علوان ..

ـ يسعدنا ان نحتفل كل عام وفي مثل هذا اليوم لنعيد الى اذهاننا الدور المتميز لعدد كبير من رفاقنا الذين نفذوا المهمة الكبيرة في ضرب حشود وتجمعات العدو والحقوا به خسائر كبيرة .. ويشرفني انني شاركت في العديد من المعارك الكبيرة ..

فارس آخر من فرسان السمتيات الابطال انه الطيار عبدالكريم محمد .. يقول الفارس عبدالكريم

ـ منذ عام ٨٤ بدات اشارك في تنفيذ الواجبات بما فيها تنفيذ الواجبات القتالية في العديد من المعارك الكبيرة وخاصة المعارك الاخيرة ..

وبهذه المناسبة اتمنى ان يبقى النصر حليف العراقيين وان نبقى عند حسن ظن قيادتنا الحكيمة وقائدنا المنتصر صدام حسين حفظه الله .

من الطيارين الشباب ايضا التقينا الفارس مصطفى .. والفارس مصطفى ايضا بدات مشاركاته منذ عام ١٩٨٤ وتنفيذ العديد من الواجبات القتالية .. يقول الفارس مصطفى ..

ـ عندما اتوجه الى طائرتي لتنفيذ الواجب لا افكر الا بالهدف الذي اتوجه اليه .. وابقى مشغولا بالتفكير بالمهمة حتى اكمل الواجب واصيب الهدف ومن ثم يهدا بالي .. والحمد لله لم يصادفني اي اخفاق اثناء تنفيذ الواجبات .

ويحدثنا الفارس الشاب عادل الذي بدا بتنفيذ الواجبات مع باقي رفاقه في عام ١٩٨٤ عن شعوره بعد اصابته الهدف اثناء تنفيذ الواجبات القتالية فقال ..

ـ عندما نصيب الهدف ونشاهد بالعين المجردة النيران والدخان يتصاعدان منه نشعر باهمية الجهود المشتركة التي تجعلنا نصل الى موقع الهدف بالتحديد وضربه فنجاح المهمة تاتي عبر جهود عديدة .. تحديد الهدف اعداد الطائرة وتسليحها ثم الطيار .. وطبيعي ان الفرح يغمرنا بعد ان نشاهد الهدف وهو يحترق ..

وفي هذا الموقع كان اللقاء الاخير مع المقاتل المهندس عادل عباس الذي يشترك مع عدد آخر كبير من رفاقه في مسؤولية سلامة الطائرة والعناية بها فالطائرة تحتاج الى الرعاية .. والى الفحص والمراقبة قبل الطيران وبعده ..

هكذا يقول المهندس عادل عباس ..

والعناية بالطائرة يحتاج الى جهود عدد كبير من المهندسين والفنيين الذين يعملون ليل نهار من اجل ان تبقى الطائرة سالمة ومهيئة للطيران في اللحظة التي يحتاجها الطيار ..

ومن جديد نسمع صوت الطائرة التي اقلتنا من بغداد يرتفع ومن حولنا يتحرك الهواء سريعا .. انه موعد انتقالنا اليها من جديد .. ونتلقى الامر بالصعود الى الطائرة من قائدها الفارس فارس لطيف الى اين ايها الفارس هذه المرة ..؟

ويرد حازما .. بودي ان اصطحبكم في مهمة قتالية .. في تنفيذ واجب .

ويرد الجميع .. ستكون مهمتنا حافلة وستاتي مواضيعنا مباشرة من مواقع التنفيذ المباشر ..

يبتسم الفارس ورفيقه المساعد ويقول بتشدد .

ـ تفضلوا .. اصعدوا .. واجباتنا اليوم كلها راحة وزيارة الى مواقع رفاقنا ..

ونستقل الطائرة من جديد .. ونحلق بعيدا بعيدا ونجتاز مساحات اخرى من ارض العراق العظيم ونبدا بالسؤال من جديد ..

الى اين ..؟

يلفت الينا ويقول .. انا انقلكم وفق الخطة المرسومة لي من المديرية .. دقائق وسنهبط في موقع آخر من المواقع المتقدمة ..

■ هل هو موقع من مواقع جبهات القتال ..؟

لايرد وانما يبتسم .. وتبدا الطائرة بالهبوط شيئا فشيئا حتى تستقر على الارض ..

مجموعة اخرى من الفرسان كانوا بانتظارنا ..

ونستمع من جديد اليهم وهم يرددون .. سلامات .. سلامات .

قلت : اذا كنا نتنقل ضمن خارطة العراق وبأمان تام وتقولون لنا سلامات .. فماذا نقول لكم وانتم تنفذون اصعب الواجبات حتى داخل اراضي العدو ؟!

فيقول احد الفرسان : نحن مقاتلون .. ثم يستدرك .. طيارون مقاتلون وانتم مراسلون صحفيون والواجبات مختلفة ..

وبين توضيح الحالتين واهمية ان يكون الصحفي كالمقاتل يعيش معه .. ينقل اخبار انتصاراته توجهنا نحو الداخل ..

المقاتل الطيار مجيد حميد من احد التشكيلات استضافنا في مقره .. حدثنا عن بطولات الفرسان وعن معنوياتهم خاصة الشباب منهم وقال ..

ـ عدد كبير ممن ستلتقون بهم كانوا تلاميذي .. قمت بتدريسهم وتدريبهم .. بعضهم نال تكريم القائد وحمل نوط الشجاعة على صدره لبطولاته المتميزة ثم يقول ..

كم احس بالسعادة وانا ارى احد تلاميذي وقد اصبح طيارا مقاتلا ينفذ اكبر الواجبات وبدقة متناهية ..

وهل كان لك شرف المساهمة في يوم السمتيات ؟ اساله فيقول ..

ـ نعم .. لقد شاركت في ذلك اليوم الخالد حيث قامت العشرات من الطائرات السمتية بتنفيذ واجبات على طول امتداد الجبهة البالغة ١٢٠٠ كم ولم يحدث اي طارىء او خلل فقد كانت الخطة مدروسة ودقيقة وقد جاءت النتائج كما ارادت لها قيادتنا الحكيمة ..

■ وماذا عن المقاتلين الفرسان ..؟

يقول ..

بعضهم حاليا يقومون بتنفيذ بعض الواجبات القتالية والبعض الآخر يتمتع بفترة الراحة ..

وفي بهو الموقع كان عدد من الفرسان يتبادلون الاحاديث والبعض الآخر يتابع برامج التلفزيون .

قلت : هل لنا ان نلتقي بعدد منكم ..؟

قالوا : وهل فينا من يرفض الحديث للصحافة .. وعلق بعضهم .. خاصة اذا كانت الكاميرا موجودة ..

اهلا وسهلا بالمقاتل الطيار ... ويرد اولهم .. اياد عدنان .. شاركت منذ عام ١٩٨٤ لحد الآن واليوم صباحا نفذت واجبا .. كذلك رفاقي الذين يجلسون معي ..

قلت : وكيف كانت نتائج الواجب ؟

قال : ممتازة .. نحن لانخطىء الهدف بكل واجباتنا نقوم بتنفيذها بمنتهى الدقة ..

وفارس آخر من فرسان السمتيات انه الطيار هلال خطاب قال ..

ـ ايضا بدات مع بداية عام ١٩٨٤ ومازلت اقوم بتنفيذ الواجبات مع بقية رفاقي .

والفارس جبار جاسم يقول .. انا من نفس الدورة وقد شاركت ايضا في نفس الواجبات والمعارك ومازلت اقوم بتنفيذ الواجبات واطمح دائما ان اكون من المتميزين ولو ان الكل هنا يشعر بتميزه اثناء تنفيذه للواجب بشكل سليم ودقيق .

واخيرا كانت وقفتنا مع الفارس عادل رشيد وبحيوية الشباب وطموحاته قال ..

ـ اكتبي نفس سنة التخرج ونفس البداية .. وايضا نفس المشاركات في المعارك والواجبات مع الفارق الوحيد ..

قلت : وماهو ..؟

قال : انا ابو سيف .. وهم لن يصبحوا اباء بعد .. وافكر منذ الآن ان يصبح طفلي فارسا يقود في المستقبل طائرة سمتية ..

ويضحك الجميع .. وينظر اليهم بغضب ثم تتصاعد قهقهة الشباب ومرحهم وبدلا من ان اطرح المزيد من الاسئلة تحولت الجلسة الى الحديث عن الفارس سيف الصغير الذي يصبح بعد سنوات طويلة فارس سمتية ..

ومن جديد .. ينظر قائد طائرتنا الى ساعته منذرا ايانا بانتهاء الوقت .. ونحن رهن اشارة الفارس فارس .. وهكذا نتوجه الى الطائرة نودع الفرسان ونحلق في اجواء بلادي المحمية بسواعد الابناء ومن جديد نؤشر خارطة الوطن بالقلوب ونبعث من هذه الارتفاعات الشاهقة الامنيات لكل الفرسان الذين لم نلتقيهم بالنصر الدائم وبالمزيد من التميز في مجال السمتيات .. وبوركت كل الجهود

■ تصوير/ صباح عبدالرحمن

■ فرسان السمتيات يتحدثون من مواقعهم القتالية .. رهن الاشارة لتنفيذ كل الواجبات

■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■

محكمة جنح الرصافة

اعلان رقم ١٠٨٣/ج/٨٦/٨٧

الى/ المشكو منه الهارب : عبدالعباس يحيى كاطع

لما كنت متهما لدينا في القضية المرقمة ٦٦٧/٨٧ وفق احكام المادة ٤٥٩ قانون العقوبات ولهروبك ومجهولية محل اقامتك قررنا تبليغك في الصحف المحلية بغية حضورك امام محكمتنا صباح يوم المرافعة الموافق ١/١٢/١٩٨٧ وبعكسه ستجري محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

مديرية تنفيذ حديثة

اعلان بيع سيارة

بناء على ملجاء بكتاب مديرية تنفيذ ديون الدولة المرقم ١١٣٥/٨٦ موحدة والمؤرخ ٢٧/٨/١٩٨٧ فان هذه المديرية تعلن عن بيع السيارة المدرجة اوصافها ادناه بالمزاد العلني . لقاء مبلغ الدين البالغ ١٣٢٩٨,٩٠٥ دينارا فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية بعد سبعة ايام من تاريخ النشر مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم السابع في مقر المديرية في دار العدالة في حديثة .

المنفذ العدل في حديثة

اوصاف السيارة
١ـ قلاب نوع مان موديل ١٩٨٢ رقمها ٦٤٢١٣ /بغداد
٢ـ صالحة للعمل وقدرت قيمتها ب ١٨,٠٠٠ ثمانية عشر الف دينار
٣ـ موقعها في معاونية شرطة حديثة .

محكمة جنح بغداد الجديدة

اعلان

الى/المتهم الهارب نافع نامق عبدالقادر

سبق واحلت الى هذه المحكمة من قبل حاكمية تحقيق بغداد الجديدة بتاريخ ١٦/٥/١٩٨٤ لاجراء محاكمتك وفق المادة (٤٧٧) من قانون العقوبات وحيث قد تبين لهذه المحكمة بانك مجهول محل الاقامة لذا فقد تقرر تعيين يوم ١٢/١٢/١٩٨٧ موعدا لمحاكمتك وتبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية وفق حالة عدم حضورك في الموعد المحدد ستجري المحاكمة بحقك غيابا وعلنا استنادا لاحكام المادتين ١٤٣ ، ١٤٧ من الاصول الجزائية .

القاضية

محكمة بداءة سوق الشيوخ

اعلان

الى المدعى عليهم

ورثة المتوفى ثامر وادي القبطان وبطي فيصل الشاطي وجماعتهم أصحاب حق التصرف في الملك تسلسل (واحد/١) صابئة .

اقامت مديرية بلدية سوق الشيوخ . الدعوى الاستملاكية المرقمة ١٣٤/٩٨٧ لدى هذه المحكمة تطلب استملاك حق التصرف في المقاطعة واحد (١) محلة الصابئة المسجل في قيود التسجيل العقاري بأسماء مورثيكم وبقية الشركاء وحيث تبين من مضبطة مختار محلة الصابئة من أن مورثيكم وبقية الشركاء كانوا في مدينة سوق الشيوخ . وانتقلوا الى جهة مجهولة لذا واستنادا لأحكام المادة (١١) الفقرة (٢) من قانون الاستملاك تقرر تبليغكم اعلانا بصحيفة محلية واحدة بلزوم الحضور بانفسكم أو أرسال وكلاء عنكم بالحضور أمام هذه المحكمة بموعد المرافعة الموافق ١٤/١١/١٩٨٧ ...

وبعكسه سوف تجرى المرافعة بحقكم غيابا وفق الأصول .

القاضي

مدخل آخر الى الادب المقارن

المحتوى والشكل : تلاقي التأثيرين

■ عبدالمطلب صالح

منذ حوالي قرن ونصف ، دخل عالم الدراسات الادبية الاكاديمية منهج اتضحت ابعاده شيئا فشيئا خلال القرن الماضي . وبالتحديد منذ عام ١٨٢٧م ، حين اخذ (فيللمان) يستعمله في محاضراته الرائعة في السوربون : واطلق هذا الاسم على مناهج كثيرة خصصت له ، ابتداء من عام ١٨٣٠ كما سميت به كتب عدة . ابتداء من عام ١٨٤٠م ، وقد بلغ من فرط الذيوع . وسعة الانتشار في ايامنا ما يجعل من المستحيل علينا ان ننزع عنه هذا الاسم . لنحل محله اسما اخر ادنى الى الصواب .»[1]

ذلك لأن مصطلح « الادب المقارن » لاتنطبق صفته مع المحتويات التي يزخر بها منهجه ، خاصة لدى المدرسة الفرنسية التي اعطتنا نماذج كثيرة تتسق وفكرة التاثر والتأثير المستندة الى اثبات العلاقة التاريخية بين من اعطوا . وبين من تلقوا نتاجات الافكار الاخرى عبر رحلة ، من الموطن اللغوي الخاص . الى اصقاع لغوية اخرى . حتى اذا تمثلت اداب بعينها ما اخذته . واستوعبته من الخارج ، انعكست الصور ، والالوان الأجنبية في تلك الاداب القومية : اذ يسارع باحث الأدب المقارن الى كشف سر الابداع الادبي بعد ان يثبت الصلة التاريخية بين هاتيك الاداب . فاثبات الصلة التاريخية ليس امرا مقصودا لذاته ، فهذا من شأن مؤرخ الادب : بل هو نقطة انطلاق نحو النصوص الادبية لفرز ما داخلها من عناصر أجنبية عن لغتها . وصولا الى تمييز الأصالة الفنية التي هي الصق بالشكل منها بالمحتوى[2] الذي لايهمله دارس الأدب المقارن . اذ ان التاثير يقع على المحتوى والشكل معا . لارتباط هذين المفهومين رباطا لا انفصام لعراه .

اما التسميات الاخرى لهذا المنهج . فقد فصل فيها (بول فان تييكن) بقوله : « على انه قد استعملت . ولاتزال تستعمل الى الان اسماء اخرى اقرب الى الدقة . والوضوح . ولكنها ابعد عن الايجاز والسهولة . فبعض المنابر الجامعية . والدرجات العلمية يطلق عليها رسميا اسم « الاداب الحديثة المقارنة » كما ان الكوليج دوفرانس عادت في الفترة الاخيرة الى الاسم الذي كان قد استعمله (جوزيف تكست) وهو « تاريخ الادب المقارن » وفي عام ١٨٣٢ اطلق (ج . ج امبير) على محاضراته اسم « تاريخ الاداب المقارنة » ويطلق كذلك اسم « التاريخ الادبي المقارن » كما نلاحظ في كتاب : « امشاج في التاريخ الادبي العام والمقارن » المقدم الى (م . بالدنسبرجر) عام ١٩٣٠ اما في غير فرنسا فالتعابير المستعملة هي تارة ترجمة حرفية لقولنا : « الادب المقارن » وتارة تعني « التاريخ المقارن للادب » او « تاريخ الاداب المقارنة »[3] هذه التسميات التي عرضها (تييكن) قد رشحت في بعض الدراسات العربية المقارنة[4] من دون ذكر هذا الباحث الفرنسي الرائد . فلنا من اولئك الدارسين ان استيعاب تلك الاراء وتمثلها كافيان لاسباغ صفة الموضوعية على ابحاثهم . وليس الامر كذلك في منظار المنهج العلمي : فالاقرار بأسبقية عالم ما في مسائل معرفية تهب اللاحقين صفة محمودة تضارع الاعتراف بما لدى الغير من فضل على العلم . وهذا يدني الباحثين من التواضع . وهو خصلة اخلاقية . او لم يقل مؤرخ الادب الفرنسي الكبير (غوستاف لانسون) : « ان روح العلم هي روح اخلاقية ؟ »[5] .

* * *

ان نشأة الأدب المقارن اول ما نشأ كانت في المانيا ، على يد الناقد الالماني (هيردر)[6] مثلما يشير الى ذلك الباحث الفرنسي[7] (جوزيف تكست) وتوالت الدراسات في هذا المنهج . في « انكلترا »[8] وفي فرنسا ثم في « الولايات المتحدة » ومن اشهر الباحثين فيها بهذا المضمار « د . رينيه ويلليك »[9] وانتشرت هذه الدراسات في « هنغاريا » و« جيكوسلوفاكيا » و« الاتحاد السوفيتي »[10] .

ولم يكن هذا المنهج غائبا عن الساحة في البلاد العربية ، فقد كثر الدارسون العرب في هذا الميدان : واول رائد لهم فيه هو الاستاذ (روحي الخالدي) الذي كتب دراسة مستفيضة عن : « فيكتور هوكو وعلم الادب عند الافرنج والعرب »[11] كانت بحق مفتاحا لدراسات لاحقة في الادب المقارن .

وتمضي السنون . حتى يجيء عام ١٩٢٨ ـ فنجد بحثا للاستاذ عبد اللطيف الطيباوي . هو « تأثير الاسلام على دانتي » وبحثا اخر للمؤلف نفسه . هو : « تأثير الادب العربي على سرفنتس »[12] الى نهاية الاربعينات حيث يطلع الدكتور (ابراهيم سلامة) بكتابه على القراء . الذي هو : « تيارات ادبية في الشرق والغرب » .

اما الكتاب الذي نريد التحدث عنه الذي عكس جودة البحث وعمقه . في اطار نظرة تطبيقية على « الف ليلة وليلة » فهو كتاب الدكتور محمود طرشونة : « مدخل الى الادب المقارن » : والباحث من قطر عربي شقيق هو « تونس » صدر هذا الكتاب في منتصف عام ١٩٨٦ . بعدما اغنى الباحث المكتبة العربية بعدة دراسات عميقة في منهج الادب المقارن ، منها : « الهامشيون من المقامات العربية وقصص الشطار الاسبانية » وهي اطروحة دكتوراه الدولة من جامعة باريس عام ١٩٨٢ : ثم دراسته عن « الادب التونسي في الدراسات الاسبانية عام ١٩٨٥» .

وكتاب « مدخل الى الادب المقارن » يشمل قسمين ، اولهما نظري والثاني تطبيقي على قصص (الف ليلة وليلة) ولقد تناول القسم النظري نشأة الادب المقارن وتطوره ، وضح المؤلف فيه بان « الادب المقارن علم ـ اوفن ـ يهتم بالمقارنة بين ادبين فاكثر لمعرفة ما بينها من علاقات التاثر والتأثير واوجه الشبه والاختلاف والقنوات التي مرت بها مختلف التأثيرات بين ادباء ينتمون الى لغات مختلفة وبلدان مختلفة »[13] وهنا يظهر تأثر الباحث بنظرة المدرسة الفرنسية في التأثر والتأثير . لكنه لاينكر ما تذهب اليه المدرسة الامريكية في موضوع الشبه والاختلاف .

ان هذا البحث غني بالمادة العلمية التي يستند فيها الباحث الى دراسات من سبقوه من العلماء . مثل رائد الدراسات المقارنة في الادب العربي الحديث الدكتور محمد غنيمي هلال : لكن الدكتور طرشونة لايقف من تلك النصوص التي اقتبسها موقف المتلقي فقط . بل يخضعها الى منظار الفحص والمناقشة . بل انه يضفي عليها اشياء مهمة من اجتهاداته التي يضمها كتابه القيم . لكنه وهو يطرح هاتيك الاتجاهات ينبهنا الى ان « الاتجاهات الجديدة (في الابحاث النقدية) قد الغت الفواصل بين ما يسمى بالأدب المقارن وما يسمى بالادب العام الذي كان فرعا من الاول ثم اصبح في صميمه »[14] وهذا الراي قريب من راي الدكتور صفاء خلوصي في « ان المشابهات والاختلافات هي جزء من الادب المقارن العام . لكننا نزعم بأن الادب العام قد سبق الادب المقارن في الوجود : فالدراسات التي اهتمت بالتشابه والاختلاف بين ادبين . او بين مؤلفين من لغة واحدة قد عرفتها الاداب المختلفة من قبل ان ينشأ علم الادب المقارن كمنهج له اسلوبه . وطرائقه في البحث . ويكفي ان نشير الى دراسة الباحث الفرنسي (فرانك شال) الموسومة بـ : « ادب مقارن وادب عام في الولايات المتحدة »[15] لنتأكد من ذلك ومن الجوانب النظرية التي عالجها الدكتور طرشونة في كتابه هي على التوالي : اتجاهات الادب المقارن ، مجالات البحث فيه ، فالوسطاء . ثم دراسة المصادر والأدب العام . كل ذلك ناقشه بتأن وروية . ومن دون ادعاء . بل بتواضع العلماء . مستوعبا في هذا القسم ما تمثله من اراء المدرسة الفرنسية خاصة في الأعم الاغلب من بحثه في هذا القسم النظري : الذي كنت اود لو ان الدكتور طرشونة اغناه بملاحظات الباحثين : (بيشوا) و(روسو) التي اسهبا في توضيحها ، في كتابهما : « الأدب المقارن » ولاسيما تعريفهما الدقيق . الشامل لمفهوم الادب المقارن .

وقد طبق الباحث منهج الأدب المقارن في القسم الثاني من كتابه على موضوعات « الف ليلة وليلة » مدركا ان هذا المنهج هو الذي يستقرىء الباحث به موضوعات ادبية او ثقافية لكي يستخلص منها ابعاد التاثيرات التي استقرت داخلها .

وقد رسم المؤلف هذا القسم التطبيقي بعنوان هو : « الف ليلة وليلة ادبا كونيا » متوزعا على سبعة فصول هي : ـ المنهل العذب . منبع الاشراق . قالت شهرزاد . تمازج الأجناس الادبية . الصرح الشامخ . ابعاد . الاشعاع ثم يتبعه بفصل عن خاتمة المطاف .

ولتبيان اهمية « الليالي » التي يعدها المؤلف ـ وهو على حق ـ « من التراث الشعبي رغم انه مدون في لغة متفاصحة متفاوتة المستويات يؤكد ان للتراث الشعبي في الدراسات المعاصرة اهمية كبيرة لانه منطلق لعديد البحوث الانتربولوجية التي تهتم بأصل الانسان ، وعاداته وتصوراته الذهنية ودلالة تخيلاته على معتقداته . »[16] .

ثم يبين المؤلف قيمة (الليالي) لدى الاوربيين الذين كان الفرنسيون منهم اول من ترجموه الى الفرنسية ، ودرسوا اصوله . ومخطوطاته ـ ومعانيه ووظفوه في انتاجهم الفني ، والادبي ، ويشير الى ان اول ترجمة لكتاب « الف ليلة وليلة » كانت في فرنسا على يد (انطوان غالان) ـ عام ١٧٠٤ـ١٧١٧م . وتوالت الترجمات الى الالمانية ، والانكليزية ، والروسية ، والايطالية ، والاسبانية .

وينتقل المؤلف في الفصل الثاني من هذا القسم الى ابراز نشأة الليالي . فيذكر ، ان اول من ذكر كتاب « الف ليلة وليلة » من المؤرخين القدامى المسعودي ، نقلا عن كتابه « مروج الذهب » الذي اشار اليه المستعرب الفرنسي (سلفستر دو ساسي) عام ١٨١٧ في « مجلة العلماء » وايد المستشرق النمساوي (فون هامر) راي المسعودي الخاص بنشأة « الليالي » عن كتاب « هزار افسانه » اي ـ الف خرافة ـ ويفيض الدكتور (محمود طرشونة) في هذا الفصل متحدثا عن انتشار الكتاب ، مسندا رايه بما نقله من (ابن النديم) في (الفهرست) ومن المصادر التي اعتمد عليها المؤلف في ذلك كتاب « الف ليلة وليلة » للدكتورة سهير القلماوي . ومن قبلها دراسة الباحث العميق المرحوم احمد حسن الزيات عن هذا الموضوع الذي ادرجه في كتابه « اصول الادب » الذي صدر عام ١٩٤٦م .

ولايسعنا المجال هنا لان نتحدث عن جميع فصول هذا القسم بل سنقف وقفة متأنية في الفصل الموسوم بـ (الاشعاع) لصلته المباشرة بمحور اساسي في منهج الادب المقارن الا وهو موضوع « التاثر والتاثير » الذي نزعم ان الدكتور (محمود طرشونة) قد فتح فيه فتحا جديدا في الدرس المقارن ، كما سنرى بعد قليل .

فقد ابان المؤلف في فصل « الاشعاع » تاثير « الليالي » في كتاب عرب بدءا بـ (توفيق الحكيم) الذي قدم « اربع مسرحيات مستوحاة من « الف ليلة وليلة » وهي « علي بابا » و« خاتم سليمان » و« شهرزاد » و« الف ليلة وليلتان »[17] « واستلهم الكاتب اللبناني (اديب مروة) شخصية شهرزاد في مسرحية بعنوان « توبة شهرزاد » ١٩٥١ ـ ، ومن الذين استلهموا « الليالي » من الكتاب العرب (علي احمد باكثير) بمسرحية (سر شهرزاد) ـ ١٩٥٣ ـ ثم (عزيز اباظة) في مسرحيته الشعرية (شهريار) ـ ١٩٥٤ . وقد سرد المؤلف مسرحيات وقصصا عربية اخرى لامجال للتفصيل فيها[18] .

ونتصور ان الدكتور (محمود طرشونة) هو اول من درس هذا الجانب من بين المقارنين العرب . وهو درس يفيد منهج الادب المقارن ويغني ساحته بالرغم من انه يدور ضمن ادب واحد وبلغة واحدة : وهنا يخرج الدكتور (محمود طرشونة) عن المدرسة الفرنسية في هذا المنهج الذي يؤكد ان التاثير بين الاداب يتم من لغة الى لغة اخرى .

ويبين المؤلف الفاضل في هذا الفصل ايضا تكملة لبحثه الممتع العديد من الاثار الادبية الاوربية التي استوحت « الليالي » مثل اثار (تيوفيل غوتييه)[19] الفرنسي وقبله . الكاتب الايطالي (بوكاشيو) والانكليزي (شوسر) والامريكي (ادغار الان بو) .

وكنا نود لو ان المؤلف حلل اثرا ادبيا من تلك الاثار الاوربية بصورة مفصلة ، معتمدا على منطلقات النقد الادبي الذي ينظر الى النصوص الادبية : ويفسرها ، من بعد ان يقر العلاقة التاريخية بين اولئك الادباء الاوربيين و« الليالي » بصورة محققة وموثقة فبعد اثبات العلاقة التاريخية تلك . يتوجه الدارس المقارن نحو النصوص الادبية نفسها . لايضاح العناصر التي رشحت من الاثر الاجنبي في الاثر المتلقي . وليجد كيف ان هاتيك العناصر قد تلونت بالاجواء والمحتويات الجديدة وكيف اثر ذلك كله في حقيقة الابداع الادبي .

وهذا يكون المرحلة الثانية للدراسة المقارنة التي تلجأ الى النقد الادبي ان لم تندمج به ـ وفي ضوئه تتحدد شخصية الكاتب المتلقي ـ تحديدا لموقفه القومي والمحلي ، والانساني الذي يلتزم به الكاتب ازاء الاداب الاخرى التي تأثر بها .

■ الهوامش ■

١ـ بول فان تييكن ، الادب المقارن ، ص ١٨ دار الفكر العربي ، القاهرة ، ترجمة سامي الدروبي ١٩٤٨ .

٢ـ اعني هنا بالشكل الصياغة الفنية التي تكسب المحتوى روعة كما ان المحتوى بدوره يضفي على الشكل جدة وعمقا ضمن التلاحم الجدلي الذي يشير الى دقة الاداء مثلما نجد ذلك عند كبار الكتاب لا صغارهم .

٣ـ بول فان تييكن ، الادب المقارن ص١٨ـ٢٠ دار الفكر العربي ، القاهرة ، ترجمة سامي الدروبي ١٩٤٨ .

٤ـ انظر د . محمد غنيمي هلال ، الادب المقارن ص١٠ـ١١ الطبعة الثالثة ١٩٦٢ وانظر كذلك : محمد عبدالمنعم خفاجي في « دراسات في الأدب المقارن » ص١٢ حيث يلخص (خفاجي) ما ورد عند (تييكن) في نشأة الادب المقارن وتطوره ، من دون ان يشير اليه .

٥ـ يقول المؤرخ الفرنسي الكبير (غوستاف لانسون) : « ومناهج البحث ليست قيادة للفكر فحسب ، بل هي ايضا ، وقبل كل شيء ، قيادة اخلاقية لان روح العلم ، روح اخلاقية » انظر « منهج البحث في الادب واللغة » تأليف (لانسون) و« ماييه » ترجمة د . محمد مندور ، ص١٠ ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٤٦ .

٦ـ هيردر (يوهان غوتفريد) ناقد الماني ـ (١٧٤٤ـ١٨٠٣) احدث كتابه « مقتطفات » ضجة في الاوساط الادبية بما فيه من نظرة متطورة الى الأدب . كانت له صداقة مع (غوته) كبير الشعراء الألمان ـ انظر « موسوعة كاسل الأدبية » ـ مادة : « هيردر النسخة الانكليزية ، سنة ١٩٥٣»

٧ـ جوزيف تكست ، احد مؤسسي مدرسة الأدب المقارن الفرنسية ، وعلم من اعلامها ، تتلمذ على الباحث الفرنسي الكبير (برونتيير) الذي فتح في دراساته النقدية ابوابا جديدة في ابحاث الادب المقارن . ومن اهم دراسات (تكست) دراسته عن (التاريخ المقارن للاداب) واطروحته (جان جاك روسو واصول العالمية الادبية) و(دراسات في الادب الاوربي) وكان تكست اول من شغل المنبر الذي خصص للأدب المقارن في جامعة (ليون) ١٨٩٦ الذي كان اول منابر الأدب المقارن في فرنسا .

٨ـ على يد (هجسن مكولي بزنت) استاذ الاداب الكلاسيكية ، والادب الانكليزي في الكلية الجامعية بأوكلاند بنيوزيلاند وذلك حين استعمل مصطلح « الادب المقارن » عنوانا لكتابه الذي نشره عام ١٨٨٦ .

٩ـ رينيه ويليك ، باحث امريكي وناقد له رايه المتميز في الدراسات المقارنة حيث عارض راي المدرسة الفرنسية في بعض اوجه منهج الادب المقارن ، ومن كتبه المترجمة الى العربية « نظرية الادب » الذي شاركه في تأليفه الباحث (وارين) وكتاب « مفاهيم نقدية » في هذين الكتابين افرد « ويليك » عدة فصول للحديث عن « نشأة الادب المقارن » و« أزمة الأدب المقارن » .

١٠ـ انظر (الكسندر ديما) في « مبادىء علم الادب المقارن » ترجمة د . محمد يونس ، ولاسيما الفصل الموسوم « تطور علم الادب المقارن) ـ دار الشؤون الثقافية العامة ١٩٨٧ .

١١ـ انظر ، على وجه الخصوص ، (روحي الخالدي ، رائد الادب العربي المقارن) تأليف د . حسام الخطيب ، سلسلة احياء التراث الفلسطيني (١) وانظر كذلك : السنة الحادية عشرة من مجلة الهلال لمنشئها (جورجي زيدان) الاجزاء (٣ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨) ـ السنة ١٩٠٢ ـ ١٩٠٣) حيث نشر هنا كتاب (روحي الخالدي ، « فيكتور هوكو وعلم الادب عند الافرنج والعرب » .

١٢ـ انظر ، عبداللطيف الطيباوي ، محاضرات في تاريخ العرب والاسلام ص٢٨٢ـ٢٩٥

١٣ـ د . محمود طرشونة ، مدخل الى الادب المقارن ص٥ تونس ١٩٨٦ .

١٤ـ المصدر السابق ص ٧

١٥ـ فرانك شال ، ادب مقارن وادب عام في الولايات المتحدة ، سلسلة الدراسات الفرنسية

١٦ـد . محمود طرشونة المصدر السابق ص ٧٧

١٧ـ المصدر السابق ص١٣٧

١٨ـ المصدر السابق ص١٣٨ـ١٤٢

١٩ـ المصدر السابق ص١٤٤ : (غداء في صحراء مصر (١٨٣١) ليلة من ليالي كليوبترا (١٨٣٨) (قدم المومياء (١٨٤٠) (الليلة الثانية بعد الالف) هذه الاثار الاربعة لـ (تيوفيل غوتييه) .

في البيئات الروائية

■ عبدالآله عبدالرزاق -

في النتاج الروائي المصري ، يمكن للمتتبع ان يلاحظ بسهولة كثرة هذا النتاج المعبر عن القرية . ان مجرد احصائية بسيطة لنتاج الكتاب المصريين الروائيين منهم والقصصيين سترينا بشكل قطعي ان هؤلاء الكتاب قد افردوا لهذا الموضوع اهتماماً كبيراً باعتبار ان الريف والفلاح المصري يحتلان مكانة كبرى في الحياة المصرية بدءاً من رواية « زينب » وانتهاء باخر رواية قد يكتبها روائي معاصر وليكن مثلا عبدالحكيم قاسم . فأغلب الروائيين والقصصيين المصريين قد افرغوا كل ابداعهم حول هذا الموضوع . وقد تصبح ظاهرة ان نجد كاتباً مصرياً لم يتناول واقع القرية او الشخصية القروية ظاهرة نادرة . ولعل بامكان القارىء ان يتذكر بسهولة ان نجيب محفوظ مثلا لم يتناول هذا الموضوع في أعماله ، فمحفوظ ابن المدينة التي يعرفها بكل تفاصيلها كما يعرف فيها شخصياتها . ولذلك تصبح الشخصية القروية في اعماله شبه نادرة . وكثيراً ما اشار الى هذا الأمر . فعندما سُئل عن افتقاد الريف والفلاح المصري في كتاباته . على الرغم من ان له رواية ريفية اسمها « أحلام القرية » كتبها في بدء حياته الأدبية ولم تنشر . اجاب نجيب محفوظ : « احلام القرية ، كنت في اجازة وخطر لي ان اكتب رواية ريفية فكتبتها وانا لم ازر الريف ، ولذا اخذت الرواية مصيرها الوحيد . وهذا ينطبق على السؤال الماضي ، فيجب ان يكون لدى الروائي معرفة كاملة بالواقع الذي يكتب عنه . » ان المعرفة الكاملة بالواقع الذي يكتب عنه الروائي سيفسر لنا مسائل كثيرة تتصل في ضعف حضور الرواية الريفية في نتاجنا الروائي .

ونظرة سريعة في النتاج الروائي العراقي التي تناولت موضوعة القرية ستؤكد لنا شحة واضحة في هذا الأمر فليس من الصعب ان تعد اسماء بضع روايات في هذا الشان ابتداء من رواية محمود احمد السيد (جلال خالد) الصادرة عام ١٩٢٨ حتى أخر رواية قراناها . ولكننا سنكتشف ضالة الرقم ازاء الاعمال المهمة منها . فالدارس سيضطر الى اغفال العديد من الروايات العراقية التي تناولت موضوع الريف والصادرة في فترات مبكرة بعد رواية « جلال خالد » . والتي لا قيمة فنية تميزها وانما تذكر باعتبارها تمثل بدايات متواضعة لمرحلة تطور الرواية العراقية ، كما يصح بالنسبة الينا ان نستبعد تلك الاعمال الروائية التي لم تبتعد عن واقع المدينة وان تناولت شخصيات مدنية هجرت القرية وسكنت المدينة . ان القاص او الروائي في مثل هذه الاعمال لم يكن معنيا بدراسة الشخصية القروية ضمن اطارها وجوها وبيئتها الخاصة قدر عنايته بتناول الشخصية في الواقع القريب والمألوف بالنسبة للروائي أعني واقع المدينة . ويمكن ان نعد رواية « القمر والأسوار » للربيعي انموذجاً لهذا الطرح .

ان التفسير الاجتماعي لهذه الظاهرة يرتبط بطبيعة النشأة والتربية والثقافة لدى الكتاب . فبالرغم من ان العديد من كتابنا تكاد تكون انحداراتهم الطبقية من أسر فلاحية باعتبار ان الريف يشكل حضوراً كبيراً في مجمل التكوين السكاني في قطرنا . الا ان طبيعة النشأة والثقافة تظل في المنظور العام خاصة بالمدينة . وهذا يفسر لنا جهل الكثير من كتابنا تفاصيل القرية أو ادراك خلفيات الواقع الريفي كما يدلل ان الكاتب غير قادر على التناول الروائي من واقع لا يعرف عنه شيئاً على الرغم من انه محاصر في المدينة التي يعيش فيها مع نماذج من شخصيات تفد او تغادر المدينة من القرية ، او انه يحتك بشخصيات استقرت نهائيا في المدينة . وطبيعي ان هذا الاحتكاك قد لايكفي في افراد شخصية ذات ابعاد معينة طالما كان الروائي يجهل التركيب الاجتماعي والاخلاقي والبيئي للواقع القروي .

ان فشل العديد من الروايات العراقية التي تناولت موضوعة القرية تناولا شاملا سواء في الواقع الحقيقي ام المتخيل ، انما يعود سببه الاساسي الى ضعف الحساسية الواقعية ، وغياب القدرة على التشخيص والانتقاء والفرز فضلا عن خلط واضح بين الجانب التعبيري والجانب الايدلوجي فبدت الكثير من الأعمال الروائية وكانها كُتبت تحت تأثير موقف وظرف محددين .

ان الشخصيات الروائية المستوحاة من القرية بدت في مثل هذه الروايات وكانها قد أعدت اعداداً خاصاً في ذاكرة الروائي وتخطيطه . ووفق قياسات خاصة وانضباط شديد ، فبدت مفتقرة الى الحس الواقعي البسيط والعفوي الذي يسم الشخصية القروية كما يفترض . ومن المؤسف ان القليل جداً من هذه الأعمال الروائية استطاع ان ينجو من اسار هذه النمطية في الطرح .

ان القارىء الذكي يستطيع بسهولة ان يميز مدى الاصالة في الطرح بين أعمال كتبت استجابة لحس واقعي حقيقي او تلك التي كتبت استجابة لحس مفترض .

ومن المؤسف ايضا ان البعض من كتابنا ممن بدوا طماحين في تناول الرواية القروية سرعان ما غادروا طموحهم وتوقفوا عند الطرح الذي يعبر عن المدينة . ظناً منهم بأن الحداثة والتواصل الابداعي يرتبط اصلا بالشخصية الواقعية المدنية المأزومة منها او غير المأزومة . وطبيعي ان مثل هذا التصور لا يستند الى موقف سليم . فالواقع هو واقع والشخصية الانسانية هي نفسها الشخصية الانسانية بكل ابعادها وتناقضاتها وهمومها وان تفاوتت البيئات وتباينت مستويات الثقافة والنظرة والفهم .

أعرف ان الكثير من كتابنا يختزنون في ذاكرتهم وفي أوراقهم الكثير من تفاصيل القرية .. تفاصيل كانوا شهوداً حقيقيين لها ولكنهم قد لا يجدون في انفسهم الجرأة على تناولها وفي ذلك حيف للرواية التي نطمح ان تتجاوز هذا العائق .

■ في النقد التلفزيوني ■

اشراقة أمل

■ ناطق خلوصي

■ يطغى المنحى البوليسي على مضمون التمثيلية العربية « اشراقة امل » مع انه يفترض فيه ان يكون معبراً للوصول الى الهدف التربوي ـ الاجتماعي الذي قصده المؤلف . وقد حاولت هذه التمثيلية التي عرضت في سهرة الجمعة ١٦/١٠/١٩٨٧ ان تتعرض لمخاطر الانحراف التي تتهدد الشباب ، والتوقف عند بعض مسبباتها وقلق المستقرىء والمحاول في البحث عن حلول .

يشي عنوان التمثيلية بما ستنتهي اليه الاحداث . ففيه ثمة ما يجعل المشاهد يتوقع خاتمة سعيدة لهذه الاحداث . وهو ما تحقق فعلا . وقد حاول المؤلف ان يوقف ثلاثة نماذج تنتمي الى جيل واحد ليستعرض من خلالها الحالات التي اختارها . لكنه سحب اثنين من هذه النماذج الى الهامش ووضع الثالث في دائرة التضخيم ليمنح الحبكة البوليسية من خلاله فرصة الامتداد لتغطي جزءاً لايستهان به من جسم الاحداث .

لقد رأينا في مشاهد التمثيلية الافتتاحية ثلاثة شباب وهم بانتظار نتائج امتحان الثانوية العامة ، ينتابهم القلق والخوف من الفشل . ولكن بدرجات متفاوتة . وقد عكس هؤلاء الشباب ثلاثة اشكال من السلوك افصحت عن ردود افعالهم ازاء فشلهم في الامتحان ، وكان شبح الانحراف ماثلا امامهم . لقد ظل فاروق محتفظا بتوازنه ولم يصغ لصوت الاغراء ورفض التورط في ما يقوده الى هاوية الانحراف ، دون ان يلقي المؤلف ضوءا على طبيعة وضعه الاجتماعي والظروف التي وفرت له مثل هذه الدرجة من الحصانة ضد الانحراف ، لان شانه لم يكن يهمه على ما يبدو مع ان في شخصيته مايمكن ان يوفر فرصة شد نسيج الحبكة ونمو الاحداث بالاتجاه الذي يزيد من قدرتها على خدمة هدف التمثيلية الاساسي . اما صلاح فقد كان في هشاشة حصانته الاخلاقية ما جعله لا يستجيب لاغراءات الانحراف فحسب بل ويسعى ايضا الى توريط زميليه .

وقد ظلت شخصية صلاح محدودة ووجدت فرصة التحرك في نطاق ضيق فقط رغم ان المؤلف كشف عن بعض جوانب وضعه الاجتماعي من خلال الحوار واشار ـ ولكن بشكل مبتسر ـ الى سوء التربية البيتية والافراط في الاهتمام العاطفي بالابناء الى الحد الذي يدفعهم للتسيب ، كسبب من اسباب الانحراف . وكانت امام المؤلف فرصة تكثيف الضوء على هذه الشخصية وتطوير بنائها بما يخدم تطوير البناء العام للتمثيلية . ومثلما سحب المؤلف شخصية فاروق الى الهامش وغيبها عن الاحداث سريعا فعل مع شخصية صلاح لحساب بروز النموذج الثالث المتمثل في سامي « محسن محيي الدين » الذي اصبح شخصية التمثيلية المحورية . ولقد وضع المؤلف شخصية سامي في موقف وسط بين النموذجين الآخرين متارجحا بين الايجابية والسلبية . ونزعم بأن المؤلف انحاز الى شخصيته هذه منذ المشاهد الاولى لعمله الدرامي حين جعل منه ضحية تستدر العطف . وقد اشار باصبع الاتهام والادانة الى اسلوب التربية القائم على القسوة والتسلط الابوي المتزمت .

فسامي كان محكوما بسطوة ابيه عبدالدائم ، شكري سرحان ، التي ضيقت عليه الخناق منذ طفولته : أب صارم شديد القسوة ، يريد ان (يشكل) شخصية ابنه بالشكل الذي يريده هو دون ان يضع اعتبارا للشروط النفسية لنمو وتكامل هذه الشخصية .

ولقد قدمت لنا الكاميرا ـ ومن خلال مشاهد الاسترجاع ـ صورا لطريقة التعامل التي كان عبدالدائم يعتمدها مع ابنه منذ سني دراسته الاولى . فالنجاح بتفوق هو شرط الرضا ، والا فالعقاب بالضرب والتهديد بالقتل هو الجزاء الوحيد . وفي ظل غمامة القسر المعلقة فوق رأس سامي ، كان عليه ان يواصل مسيرته الدراسية [illegible]



شكري سرحان

غذاها ابوه وظلت تلاحقه . لقد حملت التمثيلية الأب مسؤولية الخطر الذي تعرض له الابن الذي بدا وكان لابد له في ما حصل . وامعانا في ذلك كشفت عن اكثر من مأخذ في سلوكه . فالى جانب قسوته مع ابنه فان تعامله مع افراد أسرته لم يكن سليماً لاسيما مع اخيه مصطفى ، عبدالمحسن سليم ، الذي كانت تفصله عنه فجوة جفاء تسبب هو في حصولها . وفي مقابل شخصية الأب ـ [illegible] وحين تغلب عنصر الخير في داخله

بعد ان طرده ابوه من البيت ولاحقه صلاح باغراءاته الملحة ، فانه استطاع ان يحسم الصراع في داخله ويهزم نزوع الشر .

لقد كانت الاحداث بسيطة وتقليدية وسارت باعتيادية في مراحلها الاولى الى ان مال بها المؤلف نحو التعقيد حين استخدم الحبكة البوليسية التي حكمت احداثها المصادفة المصنوعة التي تعمدها المؤلف لكي يقحم شخصية سامي وسطها . فقد قادت المصادفة سامي لأن يعثر على حقيبة النقود التي كانت قد سرقت من أحد المقاولين واضطر سارقها الى تركها وولى هارباً . وهي المصادفة نفسها التي قادته لان يعثر على البطاقة الشخصية للسارق في مكان قريب . وفي المشاهد التي صورت حادثي العثور على حقيبة النقود والبطاقة الشخصية حاول المخرج ان يوفر عنصر التلغيز وان يحيط احداثه بالغموض من خلال توظيف الكاميرا لمتابعة الاقدام المتحركة ببطء . [illegible] نهاري لم يكن الانتقال اليه من المشاهد الليلية سلسا تماماً) . لكن المفاجاة التي زادت من تعقيد الحبكة تجسدت عندما وجد الرجل الذي جاء ليرد نقوده اليه مقتولاً ، فالقى نفسه متورطاً في تهمة ارتكاب جريمة القتل . ودارت الاحداث عندئذ في اطار بوليسي تقليدي ومألوف لتنتهي باكتشاف القاتل الحقيقي وتثبت براءة سامي ليطرأ تحول في شخصية عبدالدائم الذي هزه المأزق الذي وقع ابنه فيه ، وأرقه الاحساس بالذنب ، ليعترف اخيراً بمسؤوليته عما حدث ويعلن توبته !

وقد حاولت التمثيلية ان تؤكد مسؤولية الاسرة التربوية ، وتدلل على فشل اسلوب التربية القائم على القسر الابوي . ولكننا قد نجد في قول عبدالدائم لسامي الذي ختمت به التمثيلية : « ساتركك على حريتك » ما قد يشكل ماخذا اذ يمكن ان يؤخذ على انه تعبير عن استسلام الأب الكامل للهزيمة وبالشكل الذي يقود الى التخلي عن مسؤوليته وعن الدور الايجابي الذي [illegible] جاء وليد رد فعل عاطفية ، على انه دعوة الى اضعاف الوظيفة التربوية للاسرة .

في « اشراقة امل » لم يفلح المخرج « نبيل عبدالعظيم » تماماً في ان يقدم عملاً متميزاً رغم ما بذله من جهد . واذا كان يُشهد لبعض المشاهد التي صنعها بالاتقان ووضوح الصورة والقدرة على التأثير وحسن استخدام الكاميرا واختيار زوايا الالتقاط ، فان مشاهد اخرى طغت عليها الرتابة او الافتعال او المبالغة . ويمكننا ان نشير مثلا الى المشاهد التي اظهرت سامي مع المحبوسين اللذين حُشر معهما اثناء فترة التحقيق . وثمة مشاهد اعتمدت الحوار الداخلي افصح فيها محسن محيي الدين عن براعة قدرته الادائية في التعبير الصامت . ويبدو ان المخرج حاول ان يتكىء الى السمعة الفنية لبعض الفنانين ظناً منه بان في ذلك مايمكن ان يمنح عمله زخماً مؤثراً . لكن الفنان شكري سرحان ـ مثلا ـ بدا منهكاً ومستهلكاً ولم يضف شيئاً . واذا كانت كريمة مختار قد ادت دور الأم في اطار نمط الاداء التقليدي ، فان دور عزيزة راشد كان هامشياً ومحدوداً جداً ولا [illegible] الذي صنعت من أجله رغم ما فيها من هنات .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس يهنىء الرئيس النمساوي لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد كورت فالدهايم رئيس جمهورية النمسا لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة كورت فالدهايم رئيس جمهورية النمسا لمناسبة العيد الوطني لبلادكم يسعدنا ان نقدم لسيادتكم التهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة وللشعب النمساوي المزيد من التطور ولبلدكم الازدهار .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

■ في توجيه لديوان الرئاسة الى الوزارات كافة ■

عدم اعتبار الموظفات المتمتعات باجازات الولادة والامومة فائضات

اصدر ديوان الرئاسة توجيها الى الوزارات كافة والدوائر غير المرتبطة بوزارة .. وفي ما يلي نص التوجيه .

تقرر عدم اعتبار الموظفات المتمتعات باجازات الولادة والامومة فائضات وتلغى جميع الاوامر التي صدرت بقبول استقالاتهن او احالتهن على التقاعد ويعدن الى الوظيفة فورا .

احمد حسين
رئيس ديوان الرئاسة

بدء اعمال المؤتمر السادس لجمعية الاقتصاديين العراقيين

اكد المؤتمر السادس لجمعية الاقتصاديين العراقيين تماسك الاقتصاد العراقي لاستناده على خطط وبرامج عملية مدروسة وفرت الارضية الصلبة لصد العدوان الايراني وتحقيق التقدم وتعزيز النصر في مختلف الميادين .

ويناقش المؤتمر الذي افتتح امس بحضور الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي عددا من البحوث تتناول دور السيد الرئيس القائد صدام حسين في ادارة الاقتصاد العراقي في زمن الحرب .

كما يناقش المؤتمر على مدى ثلاثة ايام الاتجاهات المتوقعة والسياسات المطلوب تنفيذها والافاق المستقبلية للاقتصاد العراقي وعناصر القوة فيه وسبل تنميتها اضافة الى (٢٥) بحثا تتناول سياسة الانتاج السلعي المتبعة والسياسات النقدية والمالية العراقية في زمن الحرب ومؤشرات النمو والتطور لقطاع النقل والمواصلات .

والقى الرفيق عبدالغني عبدالغفور كلمة في المؤتمر اكد فيها ان الشعب العراقي حارب باسلحة متعددة في مقدمتها الثقافة حول السيد الرئيس القائد صدام حسين وبناء قاعدة اقتصادية قوية استندت اليها البندقية المقاتلة وهي تذود عن ارض الوطن ضد الاطماع الخمينية الحاقدة .

وقال ان الجهود التي نجحت برفد المعركة بالسلاح والعتاد من خلال التصنيع العسكري العراقي دللت بشكل اكيد على المساهمة الفاعلة لجماهير شعبنا في المعركة الحاسمة التي نخوضها ضد العدوان الايراني الذي يستهدف الارض والسيادة .

كما القى رئيس جمعية الاقتصاديين العراقيين كلمة اشار فيها الى ان الحرب المفروضة على العراق منذ سبع سنوات تهدف الى ايقاف عملية البناء والتقدم الا ان العراقيين فاجاوا الاعداء بقدرات خلاقة بددت الاحلام المريضة للنيل من ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة ومكتسباتها العظيمة .

وحضر افتتاح المؤتمر السيدان سامال مجيد فرج وزير التخطيط ومحمد مهدي صالح وزير التجارة وعدد من وكلاء الوزارات والمتخصصين في مجال التنمية والاقتصاد .

(واع)

■ وزارة التربية ■

مدارس القطر تستعد للاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف

▣ كتبت - مندوبتنا :

تحت شعار « بمولده انطفات نار المجوس وانشق ايوان كسرى » تحتفل مدارس القطر بعيد المولد النبوي الشريف الذي يصادف في الرابع من شهر تشرين الثاني المقبل .

واعدت وزارة التربية بالمناسبة منهاجا احتفاليا سيتم تنفيذه في كافة مدارس القطر يشتمل على تخصيص الساعات الاولى من الدوام الرسمي في المدارس للحديث عن سيرة الرسول الكريم محمد (ص) .. وابراز ذكرى ميلاده بما يستحق من الاهتمام الذي يتناسب وعظم هذه المناسبة . واصدار نشرة مدرسية جدارية خاصة بالمناسبة في كل مدرسة تعلق في مكان بارز من المدرسة ليطلع الطلبة عليها . وتنظيم معارض في مراكز الانشطة المدرسية في كل محافظة ومعارض لرسوم الطلبة تجسد عظم هذه المناسبة واثرها في نفوس العرب .. والمسلمين .. وبطولات وانتصارات جيشنا الباسل في قواطع العمليات .

كما اكدت الوزارة على المديريات العامة للتربية ضرورة ابراز الشعارات الخاصة بالمناسبة التي تمجد عيد المولد النبوي الشريف وتشيد ببطولات العراقيين . وتمجد المعاني السامية في حب الوطن والارض .. وتشحذ الهمم لبعث مجد الرسالة النبوية واستلهام قيم الفضيلة والنور ومقاومة العدوان وارساء قواعد الامن والسلام .

■ وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ■

تقييم تجربة تشغيل المعوقين في الجمعيات التعاونية

▣ كتبت - مندوبتنا :

انجزت دائرة التخطيط والدراسات في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية دراسة جديدة حول تقييم تجربة تشغيل المعوقين في الجمعيات التعاونية الانتاجية .

وتتضمن الدراسة سبل تاهيل المعوقين واعادتهم الى الاعمال والمهن التي كانوا يمارسونها قبل الاعاقة .. او تاهيلهم على اعمال ومهن اخرى تنسجم مع ماتبقى لديهم من قابليات باستخدام الوسائل العلمية والفنية والتربوية الحديثة .. والمهنية والصحية والاجتماعية .. اضافة الى توجيههم الى الجمعيات التعاونية الانتاجية او الى اي مجال عمل يتلاءم مع قدراتهم الفعلية ليؤدوا دورهم في بناء المجتمع الاشتراكي ، ودمجهم فيه . والاستفادة من قوى عمل اضافية في اطار خطة الدولة الانتاجية .

وتهدف الدراسة الى تقييم تجربة تشغيل المعوقين في الجمعيات التعاونية الانتاجية والتعرف على المردودات الانتاجية للمعوقين والمنافع التي تحققها عملية التشغيل . والتعرف على واقع وظروف تشغيل المعوقين .

والوقوف على علاقات العمل والمعوقات التي تواجه المعوقين وتقييم انتاجية المعوقين من وجهة نظر الكوادر المشرفة عليه .

وزير الاعلام يطلع ميدانيا على المكان المخصص لتشييد نصب شهداء مدرسة بلاط الشهداء



تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتشييد نصب تذكاري يخلد شهداء مدرسة بلاط الشهداء .. زار السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس موقع المدرسة والمواقع السكنية المحيطة بها واطلع ميدانيا على المكان الذي سيشيد عليه النصب .

ورافق السيد الوزير في هذه الزيارة وكيل وزارة الحكم المحلي وعدد من المسؤولين في وزارة الاسكان والتعمير وامانة بغداد والفنانين التشكيليين والمعماريين .

وستشارك في تشييد النصب التذكاري وزارتا الثقافة والاعلام والاسكان والتعمير اضافة الى امانة بغداد .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد امر بتشييد نصب تذكاري في المكان الذي سقط فيه الصاروخ الايراني تخليدا لشهداء مدرسة بلاط الشهداء من الاطفال كما امر سيادته باعادة بناء مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية بحيث تاخذ شكلا نموذجيا يحمل المعاني التي تجسدها مكانة هذه المدرسة والمغزى الذي ترمز اليه . (واع)

مسلمو غامبيا يشيدون بمواقف العراق السلمية

استنكر الدكتور عبدالله بن حسن دمبويا عضو الاتحاد الاسلامي الغامبي رئيس اللجنة التربوية في الاتحاد جريمة النظام الايراني الجديدة باطلاقهم صاروخا على مدرسة بلاط الشهداء وقتل عدد من الاطفال فيها .

وعبر خلال استقبال السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية له امس عن اشادة مسلمي غامبيا لمواقف العراق الايجابية ازاء مساعي السلام بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين . (واع)

■ الاتحاد الدولي للنساء من اجل الحرية والسلام ■

استنكار الجريمة الايرانية بحق اطفال العراق

استنكرت السيدة ايفاتوم سون ممثلة الاتحاد الدولي للنساء من اجل الحرية والسلام الجريمة الكبرى التي اقترفها العدو الايراني بقتل اطفال مدرسة بلاط الشهداء .

وعبرت خلال لقائها امس بالسيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق عن اعجابها بالتقدم الذي يشهده العراق في المجالات كافة ودور المراة العراقية في بناء المجتمع .

واستعرضت السيدة رئيسة الاتحاد للسيدة ايفاتوم سون المنجزات التي حققتها الثورة للمراة العراقية .

وحضر اللقاء عدد من عضوات المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنساء العراق .

(واع)

■ في الثالث والعشرين من الشهر المقبل ■

الفا شاعر واديب وناقد ومفكر يلتقون بمهرجان المربد الشعري الثامن

حول منبر حر ديمقراطي يتجمع شعراء الامه مرة اخرى ببغداد في الثالث والعشرين من الشهر المقبل في مهرجان المربد الشعري الثامن الذي دابت وزارة الثقافة والاعلام على اقامته كل عام .

ولقاء هذا العام سيكون زاخرا باسماء جديدة ولامعة في عالم الشعر والادب حيث سيلتقي حوالي الفا شاعر واديب ومفكر وناقد فضلا عن الاعلاميين والمهتمين بفنون الشعر ليستمعوا الى نخبة من القصائد التي يعبر فيها المربديون عن الام الامة العربية وامالها بحرية تامة .

ويرافق الجلسات الشعرية ندوات نقدية وحوارات مفتوحة يتبادل فيها المربديون موضوعات تتناول واقع الشعر العربي المعاصر ودور القصيدة ومنها على وجه الخصوص قصيدة الحرب في دفع النضال القومي خطوات الى الامام لمواجهة اعداء الامة .

ولايخلو مهرجان المربد هذا العام من تقليد حرص منظموه على احيائه ويتمثل بعقد جلسة شعرية في مدينة المدن البصرة الصامدة موطن المربد الاصلي وميلاد انعقاد اول مهرجاناته كما يعقدون جلسة شعرية خاصة بيوم الشهيد في الاول من شهر كانون الاول المقبل تخليدا لبطولات شهداء قادسية صدام المجيدة .

كما يشهد مربد هذا العام احتفالية خاصة لمنح اوشحة جائزة صدام للاداب التي فاز بها نخبة من شعراء وادباء ومفكري الوطن العربي مما اسهمت اعمالهم باغناء ثقافة الامة ودعم النضال الوطني والقومي في مجالات الشعر والقصة والبحث الادبي المعاصر وتاريخ الادب والدراسات اللغوية .

وتجري الاستعدادات منذ الان لتهيئة جميع مستلزمات نجاح هذه التظاهرة الادبية الضخمة حيث ستغطى فعالياته من خلال وسائل الاعلام كافة فقد خصص للمهرجان كما العام الماضي اذاعة خاصة اطلقت عليها تسمية اذاعة صوت المربد تبث اثنتي عشرة ساعة يوميا ابتداء من الساعة الثانية ظهرا وعلى ثلاث موجات هي ال/اف/ام) لانحاء العراق وموجة متوسطة للخليج العربي وموجة قصيرة موجهة الى اوربا وامريكا .

واما على صعيد التلفزيون يتابع المشاهدون فعاليات المهرجان من القناة الثانية التي ستنقل وقائع الجلسات من الساعة السادسة مساء وحتى منتصف الليل .

فيما ستصدر جريدة المهرجان اليومية ب (٦) صفحة اضافة لما ستفرده الصحف المحلية من ملاحق خاصة لنشر القصائد ولقاءات الشعراء والادباء والمفكرين والنقاد .

ومن جهة اخرى اعدت وزارة الثقافة والاعلام برنامجا متنوعا لضيوف المربد يتضمن زيارة المعالم الاثارية والتراثية والحضارية في مختلف المناطق العراقية .

(واع)

زيادة فرص التعليم لابناء السليمانية

تقرر في اجتماع عقدته اللجنة العليا للحملة الوطنية الشاملة لتنفيذ المدارس بمحافظة السليمانية تامين جميع المستلزمات الخاصة بانجاح الحملة .

كما تقرر في الاجتماع الذي راسه المحافظ جعفر عبدالكريم البرزنجي قيام مديرية بلدية السليمانية بالتنسيق مع المديرية العامة للتربية في المحافظة باختيار مواقع ملائمة وتحديد الاراضي التي سيتم بناء المدارس عليها ويذكر انه سيتم بموجب الحملة التي يبدا تنفيذها بداية العام المقبل تشييد (١١٥) مدرسة ابتدائية و(٥٦) مدرسة متوسطة وثانوية خلال السنوات الثلاث المقبلة بهدف زيادة فرص التعليم لابناء المحافظة . (واع)

اختتام اعمال المؤتمر العلمي الاول حول الفكر الاقتصادي والاداري للرئيس القائد

اكد المؤتمر العلمي الاول حول الفكر الاقتصادي والاداري للسيد الرئيس القائد صدام حسين ضرورة ان ياخذ فكر السيد الرئيس وابداعاته في الجوانب الاقتصادية والادارية ابعادا ومديات تشع قوميا وانسانيا .

ودعا المؤتمر في ختام اعماله ضرورة ان تعمل اجهزة الدولة المسؤولة عن تنفيذ البرامج الاقتصادية على تحويلها الى صيغ تسترشد بها .

واوصى المؤتمر بتثقيف الجماهير بالفكر الاقتصادي والاداري للسيد الرئيس والابعاد المستوحاة منه من خلال عقد الندوات وتاكيد دور الجامعة في الانفتاح على المجتمع عن طريق توثيق العلاقة مع اجهزة الدولة الاقتصادية وايجاد الحلول في ضوء فكر سيادته .

واوصى المؤتمرون بتشكيل لجنة اكاديمية لوضع اسس لاعداد كتاب منهجي في الاقتصاد والادارة يتضمن الجوانب التطبيقية والنظرية لفكر الرئيس القائد .

كما اكدت التوصيات ضرورة العمل من اجل ان ياخذ فكر السيد الرئيس القائد وابداعاته في الجوانب الاقتصادية والادارية ابعادا ومديات تشع قوميا وانسانيا من خلال نهوض الاجهزة الاعلامية بدور اكثر فاعلية .

وتضمنت توصيات المؤتمر الاهمية الفكرية والتطبيقية للبحوث المقدمة وضرورة مواصلة فرقة حمورابي جهودها العلمية للخروج بنتائج تطبيقية تخدم مسيرة الاقتصاد الوطني مهتدية بافكار السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وشارك في المؤتمر الذي عقد تحت شعار (لتكن ابداعات السيد الرئيس القائد الفكرية دليل عمل لزيادة الانتاج كما ونوعا وتطوير البحث العلمي) اساتذة من كلية الادارة والاقتصاد بجامعة بغداد وعدد من المختصين .

وفي ختام المؤتمر رفع المشاركون فيه برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عاهدوا سيادته على مواصلة جهودهم العلمية في مؤتمرات اخرى مقبلة يتابعون فيها افكار سيادته وجعلها دليل عمل حي لهم وللعاملين في اجهزة الدولة وكل العراقيين حتى يتم استيعابها بروحها ومضامينها وتطبيقها بصيغتها المبدعة الخلاقة الحية المتطورة .

(واع)

■ وزارة النفط واحدى الشركات العالمية ■

عقد لتنفيذ مشروع الحاسبة الالكترونية

اعلن امس عن توقيع عقد بين وزارة النفط واحدى الشركات العالمية المتخصصة لتنفيذ مشروع الحاسبة الالكترونية لحساب الوزارة بكلفة مليوني دينار .

وقال مصدر مسؤول في الوزارة (لواع) ان المشروع الذي ينجز خلال عام يتضمن توفير حاسبتين واربع منظومات لتهيئة المعلومات ترتبط بالحاسبتين اضافة الى محطات فرعية موزعة على الشركات والمنشات النفطية تؤمن استخدام الامكانات الحديثة المتطورة التي توفرها الاجهزة .

واضاف بان احدى الحاسبتين ستخصص لانجاز التطبيقات النفطية التي تواكب عملية استكشاف المكامن النفطية واستخراج النفط وما يتبعها من عمليات تصنيعية فيما تخصص الحاسبة الثانية للتطبيقات الهندسية والمالية والادارية مشيرا الى ان الحاسبتين ترتبطان ببعضهما لتامين توفير المعلومات المتكاملة لديهما .

ويهدف المشروع الذي وقعته الشركة العامة للمشاريع النفطية الى تلبية حاجات التطور وتوسع الاعمال الفنية والمالية والادارية لدفع العمليات الاستخراجية والانتاجية في الصناعة النفطية الى امام ومواكبة النهوض الشامل الذي يشهده القطاع النفطي .

وكانت وزارة النفط التي تمتلك حاليا عدة حاسبات الكترونية تستخدمها للاغراض العلمية التخصصية قد اعدت برامج تدريبية متعددة في مجال تحليل المعلومات والصيانة .

(واع)

■ منطقة الحكم الذاتي ■

تدارس سبل الارتقاء بالواقع الثقافي والشبابي

■ من - رضوان الدلوي :

تراس السيد محمد امين محمد احمد الامين العام لادارة الثقافة والشباب في منطقة الحكم الذاتي اجتماعا مع مديري الثقافة والشباب في محافظات اربيل والسليمانية ودهوك لمناقشة واقع الحركة الثقافية والشبابية في المنطقة والسبل الكفيلة لتصعيد انشطتها دعما لمعركتنا العادلة التي نخوضها ضد الفئة الباغية في ايران .

واكد السيد الامين العام خلال الاجتماع اهمية استقراء مضامين توجيهات قيادة الحزب والثورة بهذه المرحلة وتجسيدها كمضامين عمل يومية وتفصيلية لتوضيح النهوض الحضاري والرقي في مختلف المجالات وصولا الى تحقيق اهدافنا السامية مشيرا الى الدعم الكبير الذي توليه قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين للادباء والمثقفين وتوفير مستلزمات الحياة الكريمة لهم لكي يبدعوا وينتجوا ويتفاعلوا مع الانتصارات التي تحققها قواتنا المسلحة الباسلة على العدو الايراني الصهيوني .

وتقرر في الاجتماع تشكيل لجان للاشراف على المهرجانات الشعرية والحفلات الفنية والمسابقات الثقافية وتقديم تقارير مفصلة عن النتائج المتحققة .

■ خلال النصف الأول من العام الحالي ■

١١٣ الف عامل مستفيد من الحق التقاعدي

بلغ مجموع العمال المستفيدين من الحق التقاعدي الذي تقدمه دائرة الضمان الاجتماعي للعمال خلال النصف الاول من العام الحالي (١١٣) الفا و(١٣٩) عاملا وعاملة .

وقال المدير العام لدائرة الضمان الاجتماعي للعمال . ان من بين المستفيدين (٣٩) الفا و(٥٤٩) عاملا وعاملة بسبب الشيخوخة و(٤٥) الفا و(٢٣٨) مستفيدا من تقاعد الخلف فيما بلغ عدد المستفيدين بسبب العجز والعطل (٢٧) الفا و(١٩٦) عاملا وعاملة .

وفي ميدان الضمان الصحي اشار المدير العام الى ان (٥) الاف و(٥٧٢) عاملا وعاملة استفادوا من حقوقهم في هذا الميدان خلال الفترة المذكورة بينما استفاد من حق تعويض الاصابة اثناء العمل (٥١٣) عاملا وعاملة واستفاد من مكافاة نهاية الخدمة بسبب الشيخوخة والاستقالة واسباب اخرى (٦) الاف و(٦٢٣) عاملا وعاملة في القطاعين الخاص والمختلط .

ومن جهة اخرى استعرض المدير العام لدائرة الضمان الاجتماعي للعمال الاجراءات التي اتخذتها الدائرة في مجال اختزال الحلقات الزائدة في العمل الاداري وتنشيط سبل الاداء وقال انه تم دمج الدوائر الفرعية في بغداد بدائرة واحدة هي دائرة ضمان بغداد ودمج دائرة حديثة مع دائرة ضمان الانبار اضافة الى دمج اقسام ديوان الدائرة وحصر القوى العاملة فيها بما يتماشى وطاقة الانتاج ورفع الاداء لتقديم خدمة افضل للمواطنين وانجاز معاملاتهم باسرع وقت ممكن .

(واع)

مشاركة

يشارك العراق بالمهرجان الشبابي العربي السابع الذي يفتتح بالخرطوم في الثالث من الشهر المقبل .

وقال السيد مسؤول الانشطة الرياضية والفنية في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في تصريح (لواع) ان الوفد سيشارك في المهرجان في فعاليات الحوار الفكري والمحاضرات الثقافية ومسابقة القصة القصيرة والفنون التشكيلية والنغمية والحرف اليدوية .

كما سيشارك في فعاليات التصوير الفوتوغرافي والافلام التسجيلية والازياء الشعبية والمعارض العلمية للاجهزة والابتكارات والاختراعات الخاصة بالطلبة والشباب بالاضافة الى المشاركة في لعبة الشطرنج . (واع)

■ المنظمات والاتحادات العربية والعراقية ■

دعوة عالمية لاتخاذ موقف موحد لانهاء الحرب

اكدت نقابة الاطباء البيطريين الاردنيين .. ان العدوان الايراني الغاشم على المدنيين العزل من شيوخ ونساء واطفال العراق يوضح المرحلة المتدهورة التي وصل اليها حكام ايران .

ودعا النقيب الدكتور عبدالفتاح الكيلاني في رسالة استنكار تلقتها نقابة الاطباء البيطريين العراقية الامة العربية الى اتخاذ موقف موحد من اجل العمل على انهاء هذه الحرب وارغام المعتدي الايراني على الرضوخ للارادة الدولية .

وجدد تاييده ومؤازرته للشعب والجيش العراقي في تصديه البطولي للعدوان الايراني على البوابة الشرقية للوطن العربي .

■ كما استنكر العراقيون المقيمون في دبي والامارات الشمالية بدولة الامارات العربية المتحدة العمل الاجرامي الذي قام به النظام الايراني العميل بضربه اطفال العراق الابرياء .

واكدوا في برقية بعثوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان العملية الجبانة لحكام ايران تدل على تخاذلهم امام ابطال الجيش العراقي الباسل في جبهات القتال مما جعلهم يصبون حقدهم واجرامهم على الاطفال الابرياء .

وعاهدوا على البقاء اوفياء للثورة وللسيد الرئيس القائد والوقوف خلف قيادته الى ان يتحقق النصر النهائي للعراق العظيم .

■ واكدت منظمات طلابية وشبابية فلبينية تضامنها ووقوفها مع طلبة وشباب العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في تصديه للعدوان الايراني .

وادانت في برقية تلقاها المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق امس مواقف النظام الايراني الصهيوني واستمرار نهجه العدواني وفعله الاجرامي بقتل زهور العراق اطفال مدرسة (بلاط الشهداء) الذي يتنافى مع كل القيم الانسانية .

وطالبت بضرورة اتخاذ موقف حازم لردع هذا النظام المجرم وايقاف عدوانه على العراق والامة العربية من اجل احلال الامن والسلام في المنطقة .

واعربت في برقية موقعة عن منظمة الشباب من اجل الديمقراطية والوطنية الفلبينية والاتحاد الوطني للطلاب الفلبيني ورابطة طلبة الفليبين عن اعجابهم بقدرة وصمود شعب العراق في مجابهة العدوان الايراني الهمجي والمساهمة الفاعلة في عمليات البناء والتقدم .

■ كما وصف المركز الاقليمي لاسيا والشرق الاوسط التابع للمنظمة العالمية للطلبة والشباب (الاسمون) الجريمة النكراء التي اقترفها النظام الايراني الصهيوني باطلاق صاروخ على مدرسة (بلاط الشهداء) بانها دليل قاطع على خروجه عن كل القيم الانسانية والاعراف والمواثيق الدولية .

وقال في بيان صحفي اصدره امس لمناسبة الذكرى (٤٢) لتاسيس الامم المتحدة ان النظام الايراني يشكل اليوم تهديدا سافرا لامن واستقرار المنطقة كما بات يمثل حالة شاذة لابد من التخلص منها .

وندد بالنهج العدواني للنظام الايراني على العراق ودول المنطقة والتعاون التسليحي بينه وبين الكيان الصهيوني .

وناشد المركز الامم المتحدة الى اتخاذ خطوات فاعلة في جميع المجالات من اجل تطبيق قراراتها وتنفيذ الخطوات السريعة التي تساهم في استقرار الامن والسلام في العالم وتحقيق الازدهار والرفاهية وحل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والانسانية لشعوب العالم .

مغادرة وزير التجارة النيوزلندي

غادر بغداد امس السيد مايكل كمينيث مور وزير التجارة النيوزلندي لما وراء البحار والوفد المرافق له في ختام زيارة للعراق استغرقت يومين .

واشاد السيد مور في تصريح لوكالة الانباء العراقية بالنتائج التي تمخضت عنها اجتماعات الدورة الثانية للجنة العراقية النيوزلندية المشتركة وتوقيع اتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين البلدين الصديقين .

واعرب من اعجابه بالتطور الذي يشهده العراق في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية والثقافية والفنية .

وكان في توديع الوزير الضيف السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري وعدد من المديرين العامين في الوزارة واعضاء اللجنة العراقية النيوزلندية المشتركة .

(واع)

حفل تابيني لمؤرخ العراق المغفور له الدكتور جواد علي

يقام في الخامس من الشهر المقبل حفل تابيني في اتحاد المؤرخين العرب بمناسبة اربعينية مؤرخ العراق والامة العربية المغفور له الدكتور جواد علي .

وتاتي اقامة الحفل الذي ينظمه اتحاد المؤرخين العرب وجمعية المؤرخين والاثاريين في العراق والاتحاد العام للادباء والكتاب .. تقديرا لذكرى هذا المؤرخ القدير ووفاء لرسالته العلمية وعطائه المثمر . « واع »

■ دهوك ■

زيادة الرقعة الزراعية للموسم الشتوي الحالي

قررت الاجهزة الفنية الزراعية في محافظة دهوك زيادة الرقعة الزراعية ضمن الخطة الشتوية لعام ٨٧-١٩٨٨ والبالغة ٢٥٠ الف دونم .

تقرر ذلك في اجتماع زراعي موسع راسه السيد حميد محمد سعيد الامين العام لادارة الشؤون الزراعية والاصلاح الزراعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي .

كما تقرر الاكثار في انتاج شتلات الفواكه وتشجير جانبي الطرق الخارجية .. دهوك - زاخو - ودهوك - نينوى ..

ودعا السيد الامين العام الى ضرورة بذل الطاقات الفنية الزراعية لزيادة الانتاج وتحسين نوعيته وتقديم تقارير اسبوعية وادخال المكننة الزراعية الحديثة في العملية الزراعية بالتنسيق مع الكوادر الزراعية والاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية .

واستعرض خلال الاجتماع ماتم تنفيذه من مفردات الحملة الوطنية الشاملة للاستزراع بالمحافظة وما وفرت من مستلزمات زراعية للفلاحين والمزارعين وفق منهج علمي زراعي .

ويذكر ان الاجهزة الفنية الزراعية وزعت (٢٠) الف طن من الاسمدة المركبة و٤ الاف طن و(٣٤٢) طنا من بذور الحنطة على الفلاحين والمزارعين .

(واع)

تنظيم حملات موسعة لتنظيم شوارع السماوة

■ من رزاق جاسم :

تقرر في بلدية السماوة تنظيم حملات موسعة للعمل الشعبي لتنظيف وتنظيم شوارع واحياء المدينة واظهارها بالمظهر اللائق .

جاء ذلك خلال اجتماع السيد كاظم نعمة سلمان محافظ المثنى وهو يمارس من موقع ادنى اعمال مديرية بلدية السماوة بالملاكات الهندسية والفنية في المديرية وكرس لمناقشة السبل تصعيد مستوى الخدمات البلدية المكرسة للمواطنين الى مستوى افضل .

ودعا السيد المحافظ مدير البلدية الى الاهتمام بالمداخل الرئيسية للمدينة وتنظيم ساحاتها العامة ورفع التجاوزات من على الارصفة والعمل على تسريع انجاز تبليط شارع المثنى بن حارثة الشيباني واكمال افراز القطع السكنية في منطقة محطة القطار القديمة لغرض توزيعها وبيعها على المواطنين .

كما تقرر تقسيم مدينة السماوة الى عدة قطاعات وباشراف عدد من المهندسين والفنيين لغرض متابعة عمليات التنظيف وحث المواطنين على التعاون مع الاجهزة البلدية من اجل مدينة اجمل وانظف .

■ باختصار ■

▣ بدات ببغداد اعمال الدورة الرابعة لاجتماعات مجلس ادارة المعاهد العربية للثقافة العمالية وبحوث العمل وتتناول الاجتماعات على مدى ثلاثة ايام التقرير السنوي لانجازات المعاهد الثقافية العمالية للعام الحالي في مجال الدورات التدريبية والبحوث الخاصة بالثقافة في الاقطار العربية اضافة الى مناقشة الخطة الجديدة للعام المقبل .

■ استكملت الاستعدادات في محافظة التاميم لتنفيذ خطة التوسع بثقافة الطلائع للعام الحالي .

وتتضمن الخطة اشراك عشرة الاف ... وتلميذة من الصفوف الخامسة والسادسة الابتدائية والصفوف الثلاث للمدارس المتوسطة بدورات الانتماء المتنقلة . ويتلقى المشاركون في الدورات المذكورة محاضرات ثقافية عن اهداف منظمة الطلائع وموقع الطلائعي في المدرسة والمجتمع وفكر الحزب القائد ونضاله من اجل تحقيق الاهداف النبيلة اضافة الى تدريبات عسكرية ورياضية .

■ افتتح فرع الاتحاد العام لنساء العراق محافظة ... دورة ... لعضوات الفرق الريفية العاملات في الشعب الاتحادية وتستمر ثلاثة ايام ويتلقى خمسون عضوا محاضرات نظرية وعملية حول التقنيات للاطفال والحوامل واهمية العناية ... استعدادا للحملة الوطنية للتلقيح التي تبدا في الثاني من الشهر المقبل .

■ بلغت كميات تمور الزهدي التي تم تسويقها بالمحافظة ...

... التركي الثانوي وبذلك ارتفع عدد عدد الصفوف في انحاء المحافظة الى (٢٥) صفا ...

وكانت المديرية قد افتتحت مطلع العام الدراسي الحالي (١١) ... ابتدائية وست مدارس متوسطة وثانوية ... (٢٠) ... الاطفال ... (٢٩) ... في انحاء المحافظة .

نساء العراق الماجدات يعاهدن على ترجمة توجيهات الرئيس القائد الخاصة بتشجيع الانجاب

■ كتبت ـ بشرى محمد شبيب :ـ

عاهد الاتحاد العام لنساء العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين على ترجمة شعار « كل عائلة قادرة على الانجاب تنجب طفلا كرد على العدوان الايراني الغاشم على اطفال العراق » الذي رفعه المجلس المركزي للاتحاد العام لنساء العراق بدورته الطارئه التي عقدت مؤخرا الى واقع عملي ملموس بتشجيع الانجاب وتوعية نساء العراق بدورهن الفاعل في التقدم والازدهار .. وكرد حاسم على فعلة النظام الايراني النكراء بقصفهم مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية في بغداد .

وقالت السيدة مارب احمد كمال نائبة رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق . « للجمهورية » ان قرار القيادة السياسية للحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين بجعل يوم ١٣/١٠/ من كل عام يوما للطفل العراقي الذي استشهد بصاروخ

الحقد الذي اطلقه الصهاينة الجدد في طهران خميني هو اكبر تقييم للطفل والطفولة في قطرنا المناضل .. حيث سيكون لهذا اليوم صداه على الاصعدة القطرية والعربية والعالمية كشاهد حي على همجية النظام الايراني ووحشيته وحقده على الطفولة والسلام .

واكدت السيدة نائبة رئيسة الاتحاد في معرض حديثها .. الى ان جريمة مدرسة بلاط الشهداء تماثل في همجيتها وشسوتها جريمة قتل الاسرى العراقيين العزل يوم ١/١٢ وبنفس اليد الباغية الحاقدة .. حيث كانت لهذه الجريمة مدلولاتها وصداها على مختلف الاصعدة .. وتاتي جريمة قتل الاطفال لتؤكد للعالم من جديد تخلف هذا النظام واستعداده لعمل كل ماهو مشين ويتناقض مع الاخلاق والمبادىء السامية المتعارف عليها .

واضافت ان تخليدشهداء مدرسة بلاط الشهداء بنصب يقام لهم وكتابة قصائد تخلد استشهادهم بصاروخ الغدر هو تقييم وتقدير للطفولة التي طالما اكد عليها حزبنا القائد وقائدنا المنتصر صدام حسين في احاديثه وطروحاته التي من ابرزها تاكيد سيادته على ان الطفل هو اللبنة الاساسية في بناء المجتمع وهو مركز اشعاع داخل العائلة والمجتمع وصورة المستقبل تبدا بالطفل .

وبهذه المناسبة .. فقد اصدر الاتحاد العام لنساء العراق بيان استنكار بالمناسبة عمم على الاتحادات والمنظمات النسائية العربية والعالمية في انحاء العالم .. كما طلب الاتحاد العام لنساء العراق من المنظمات والاتحادات النسائية في العالم ان ترسل استنكارها للجريمة البشعة التي راح ضحيتها اطفال مدرسة بلاط الشهداء الى الامم المتحدة وان تواصل استنكارها على الصعيد الشعبي لهذا الموقف الجبان من قبل الطغمة الايرانية الصهيونية والمتواطئين معهم من عرب اللسان .. ومازالت برقيات الاستنكار من الاتحادات والمنظمات النسائية في العالم تتوالى على الاتحاد العام لنساء العراق .. وبهذا الخصوص قام اتحاد النساء في الفلبين (مترومانيلا) بارسال برقية استنكار الى الامم المتحدة تحمل (١٦٥) الف توقيع تدين الحادث الاجرامي .. وتطالب تطبيق القرار ٥٩٨ الخاص بوقف الحرب العراقية الايرانية وتحميل الطرف الرافض للسلام المسؤولية كاملة وتوقيع اقسى العقوبات به .. كما استقبلنا عضوة المجلس الشوري لحركة فتح رئيسة جمعية ابناء الشهداء التي قدمت لنا التعازي والمواساة .. وعددا من الشخصيات الاخرى .

واوضحت السيدة نائبة رئيسة الاتحاد .. الى ان نساء العالم ابدين استياءهن من هذه الجريمة النكراء لحكام ايران واعتبرنها اغتيالا للانسانية جمعاء .. حيث قامت المنظمات والاتحادات بارسال استنكارها ورفضها لهذا العمل وقدمت السيدة حرم السفير النرويجي في جنيف استنكارها لهذا الحادث .. وطلبت ان تكون جندية في العراق واكدت انها رهن الاشارة في اي وقت من الاوقات وعلى استعداد لتنفيذ اي واجب .. اضافة الى مواساة واستنكار نساء الاردن الشقيق .

وعلى الصعيد القطري سيكون يوم ١٣/١٠ مخلدا في نفوس العراقيات الماجدات .. وسيكون مناسبة لحث الام العراقية الباسلة على الرد المناسب .. بزيادة اطفال العراق والعمل باقصى الطاقات والامكانيات للمساهمة في نهوض العراق وتقدمه .

■ التاميم ■

استعدادات كبيرة للاحتفال بعيد مولد الرسول محمد (ص)

■ من ابراهيم خليل :

تستعد محافظة التاميم بمواطنيها واجهزتها الرسمية ومنظماتها الحزبية واتحاداتها الشعبية والمهنية للاحتفال بعيد مولد سيد الكائنات الرسول العربي العظيم محمد (ص) وستعم الفرحة والبهجة والسعادة لكل الناس بهذا اليوم الذي يجسد البطولة والشرف العربيين وتضحيات الاجداد العظام من اجل رفع راية الامة ومبادىء الشريعة الاسلامية .

واعدت لجنة احتفالات المحافظة في اجتماع تراسه السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم منهاجا احتفاليا واسعا بهذا العيد الخالد يتضمن العديد من الانشطة والفعاليات التي ستكون متميزة هذا العام وتنسجم مع عظمة هذه المناسبة واهميتها وسيتم

رفع معالم الزينة واللافتات واضاءة واجهات المباني الحكومية والشوارع والساحات والحدائق العامة والمتنزهات.

ومقرات وفروع المنظمات الحزبية والاتحادات الشعبية والمهنية ويتضمن المنهاج اقامة المهرجانات والندوات والمناقب النبوية الشريفة في الجوامع والمساجد في مدينة كركوك والاقضية والنواحي في المحافظة يتحدث من خلالها السادة علماء ورجال الدين الافاضل عن سيرة الرسول العربي العظيم وتضحياته وبطولاته من اجل رفع راية الاسلام وفضح المرتدين ادعياء الاسلام والمتامرين عليه وعلى مبادىء الاسلام السمحاء ، امثال الطغمة الخمينية الحاقدة فيما تنظم اللجنة بالتنسيق مع قيادة فرع التاميم لحزب البعث العربي الاشتراكي مهرجانا خطابيا وشعريا مركزيا في مدينة كركوك عصر يوم المولد النبوي الشريف.

بحث واقع اداء المؤسسات الصحية في السليمانية

بحث الدكتور نهاد ابتر زنكنه الامين العام لادارة الشؤون الاجتماعية في منطقة كردستان للحكم الذاتي والسيد حكمت حاجي سليم الامين العام للادارة المالية والاقتصادية في المنطقة مع السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي محافظ السليمانية واقع اداء المؤسسات الصحية في المحافظة ووسائل تطوير الخدمات الوقائية والعلاجية والطبية المقدمة للمواطنين .

كما تم خلال الاجتماع بحث مستوى اداء دوائر العمل والشؤون الاجتماعية والخدمات التي تقدمها وابرز احتياجاتها اضافة الى واقع الحركة التجارية والاقتصادية وانسيابية المواد والسلع في الاسواق المحلية في المحافظة .

(واع)

■ مديرية طرق ذي قار ■

انجاز مجموعة من الطرق الخارجية

انجزت مديرية طرق محافظة ذي قار خلال العام الحالي مجموعة من الطرق الخارجية بلغت اطوالها (٤٨) كيلو مترا واشتملت على طريق ناصرية ـ سيد دخيل وقرية ابو شبيبة المصب العام والطريق المؤدي الى محافظة البصرة .

كما انجزت (٤٣) قنطرة موزعة على الوحدات الادارية وجسرا حديديا على طريق بني زيد آل كنش .

وتجري الاعمال حاليا لاكساء الطريق الذي يربط مدينة الناصرية بقضاء الجبايش والبالغ طوله (٩٥) كيلو مترا وطريق الناصرية تل اللحم الممر الثاني بطول (٣٠) كيلو مترا وطريق بني زيد (٨) كيلو مترات وطريق قرية عكيل المتفرع من طريق الفجر بطول كيلو مترين .

(واع)

قطرنا يحتفل باليوم الوطني الأول لمكافحة التدخين

خطة شاملة للتوعية باضرار التدخين الفادحة صحيا واقتصاديا على الفرد والمجتمع

يحتفل العراق يوم غد باليوم الوطني الاول لمكافحة التدخين .

واعدت اللجنة العليا لمكافحة التدخين خطة شاملة تهدف الى زيادة الوعي الجماهيري باضرار التدخين الفادحة صحيا واقتصاديا على الفرد والمجتمع وتعزيز دور البحث والنشر العلمي في مجال مكافحة ودعوة المدخنين الى الامتناع عن التدخين يوم الثامن والعشرين من الشهر الحالي وتشجيعهم على تركه بعد ذلك وحماية حق غير المدخنين في العيش في بيئة خالية من التلوث بالدخان .

وتشمل الخطة اصدار بيان حول اخطار التدخين واهمية الالتزام والتعاون في انجاح هذا اليوم واصدار ملصق خاص به واقامة معارض كاريكاتير لتوضيح مضار التدخين السلبي (استنشاق دخان الاخرين) وبدائل التدخين كالنشوق والشيشة والسيجار والغليون وعلك النيكوتين وسكائر النباتات والازهار .

ودعت الخطة الى اصدار تعليمات لمنع التدخين في الدوائر التابعة لوزارة الصحة والمستشفيات والمراكز الصحية واللجان الطبية وعيادات الاطباء والصيدليات والمختبرات وقيام وزارة التعليم العالي باصدار قرار بمنع التدخين في المدارس والمعاهد والكليات ومنع بيع السيكاير للشباب دون سن (١٨) عاما ومنع بيعها من قبل الاطفال .

وتم تشكيل لجان فرعية في المحافظات وفي دوائر الصحة للاشراف على تنفيذ سير الحملة التي بوشر بها منذ الاول من الشهر الحالي .

وستقوم اللجنة العليا للاعداد لليوم الوطني بتكريم تاركي التدخين والمتميزين في الاعداد لهذا اليوم والمساهمين في تقديم البحوث والدراسات المختصة بذلك .

وياتي احتفال العراق بهذا اليوم انسجاما مع اهداف منظمة الصحة العالمية وتاكيدا لحرصه على صحة المواطن وضمان سلامته من مضار التدخين حيث اثبتت الدراسات التي قام بها الدكتور (ليونارد شومان) استاذ الدراسات الوبائية والصحة العامة في ميني سوتا ان هناك (٨٨٦) الفا و (٣٤٠) حالة وفاة من مجموع مليون و (٨٢٨) الفا و (١٣٦) وفاة قد ماتوا بسبب امراض دخل التدخين عاملا فيها .. اي ان نسبة الوفيات من التدخين بلغ (٤٧٪) بالمائة من مجموع الوفيات المذكورة .

وتزداد خطورة التدخين عند النساء الحوامل حيث يلدن اطفالا ناقصي الوزن ويؤكد الاستاذ (ساموئيل بريستون) من كاليفورنيا ان نسبة الوفيات خصوصا من النساء اللائي يتناولن حبوب منع الحمل عالية جدا وان احتمال الوفاة بسبب التدخين قبل بلوغ سن (٨٧) عاما تبلغ (٥٠٪) بالمائة بين الذكور و (١٢/٥٪) بالمائة بين الاناث في حالة تدخين كلا الجنسين بمقدار (١/٩) سيكاير يوميا .. اي ان الذكور المدخنين يموتون بعمر (٧٢) بدلا من (٨٧) عاما وان هذه النسب تزداد كلما ازداد عدد السيكاير المدخنة باليوم الواحد . وقد اثبتت التجارب ان نسبة الاصابات بامراض الدورة التاجية (الجلطة القلبية) في المدخنين هي ثلاثة اضعاف النسبة لغير المدخنين حيث ارتفعت نسبة الوفيات بهذا المرض من (٢٧٣) الفا عام (١٩٤٠) الى (٣٩٦) الفا عام (١٩٥٠) ثم الى (٥٧٨) الف وفاة عام (١٩٦٢) .. وارتفعت نسبة الوفيات في التهاب القصبات المزمن وانتفاخ الرئة من (٢٣٠٠) عام ١٩٤٥ الى (١٥) الفا عام (١٩٦٢) .. وهكذا يمكن تصور مابلغ اليه هذا الرقم في عامنا الحالي .

(واع)

انجاز المرحلة الاولى من صيانة مشروع ماء الفلوجة

انجزت مديرية ماء ومجاري محافظة الانبار المرحلة الاولى من صيانة مشروع ماء الفلوجة القديم وطاقته الانتاجية (١٢) الف متر مكعب يوميا .

واشتملت اعمال الصيانة التي نفذت بطريقة التنفيذ المباشر رفع المضخات القديمة وعددها خمس مضخات ونصب اخرى جديدة بعد اجراء تحويرات عليها لكون مواصفاتها مخالفة للمضخات القديمة مع نصب لوحة السيطرة للمشروع كما انجزت المديرية المذكورة وباسلوب التنفيذ المباشر ايضا رفع انبوب بلاستك قطرة (٨) انجات ولمسافة الف و (١٠٠) متر وذلك لتعارضه مع الممر الثاني لطريق الفلوجة الثرثار .

■ وزارة الصناعات الثقيلة ■

تشكيل قسم للبحث والتطوير الصناعي

اعلن في وزارة الصناعات الثقيلة عن تشكيل قسم باسم (البحث والتطوير الصناعي) يرتبط بهيئة التخطيط والدراسات والمتابعة وحددت واجبات ومهام القسم بتحديد وتطوير اهداف واستراتيجيات وسياسات العمل المستقبلية الواجب اتباعها للبحث والتطوير ونقل التكنولوجيا والملكية الصناعية والسيطرة النوعية والمتابعة والتنسيق للنشاطات المتعلقة بالبحث والتطوير ذات العلاقة بطبيعة عمل الوزارة مع الجهات البحثية والعلمية داخل وخارج القطر .

كذلك يتولى القسم المساهمة والاشراف ومتابعة اعداد الدراسات والبحوث المتعلقة بتطوير وتحسين الاداء وزيادة الاستغلال لعناصر الانتاج .. والتوجيه والاشراف على اعداد خطط البحث والتطوير في المنشات وتنسيقها ومتابعة تنفيذها والتوجيه ومتابعة انشطة نقل التكنولوجيا والسيطرة النوعية في المنشات اضافة الى تقسيم البحوث والمبادرات ومتابعة تنفيذها والمشاركة في المؤتمرات والندوات والاجتماعات والبرامج ذات العلاقة بنشاط البحث والتطوير .

كل صباح

المهور أيضا

لاشك ان توجيهات قيادة الحزب والثورة ، وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حول زيادة الانجاب يحمل في ابعاده الاساسية تحقيق غاية وطنية واجتماعية ملحة ، حيث ان اتساع مساحات ارض العراق ، ووفرة مياهه ، وكثرة موارده الطبيعية المتنوعة ، ونوع المهمات الوطنية والقومية التي تنتظر القطر ، ومسيرة البناء والتنمية والمستقبل المشرق ، تحتم وجود موارد سكانية كبيرة يمكن لها ان تستثمر هذه الثروات المتاحة وتنهض بما عليها من مهام .

ومسالة زيادة النسل والانجاب تبدأ اولا من تشجيع وتسهيل الزواج وتوفير مستلزماته المادية والمعنوية . ولقد خطت الثورة في هذا الصدد خطوات واسعة متعددة ، منها تسهيل وتشجيع الزواج بين طلبة الجامعة وتوفير كل مايحتاجون ، وتشجيع الجمعيات التعاونية على انتاج الاثاث باسعار معقولة .

لكن النظرة الواقعية تؤكد ان هذا التوجه لابد ان ياخذ باعتباره نقطة اساسية تلك هي الحد او القضاء على ظاهرة ارتفاع المهور . والطلبات غير المنطقية التي يواجه بها الشاب عند طلبه للفتاة التي يريد .

ويبدو ان هذه المسالة تحتاج الى اكثر من التوجيه والتوعية وتقديم المبررات الموضوعية لكي تكون هناك حالة توازن معقولة في تكاليف الزواج ومتطلباته ، وربما يبدو الامر جديرا بتنظيم ووضع ضوابط لها وحدود لايمكن لها ان تتجاوزها الى ماوصلت اليه من مستويات خيالية جعلت اعداد المولين وجهوهم عن الزواج في ازدياد . وبهذا يمكن وضع اللبنة الاساسية في مسيرة تحقيق التوجه العام لزيادة النسل والانجاب . لأن البدايات الصائبة تكون نتائجها صائبة ايضا .

■ عبدالرحمن عناد ■

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في

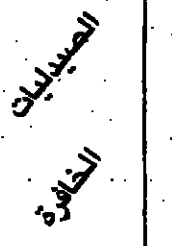
في خدمتك

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,١٥ مساء اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٢٠ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤,٤٥	المغرب : ٥,٢٠
الظهر : ١١,٥٣	العشاء : ٦,٤٠
العصر : ٢,٥٢	فجر الاربعاء : ٤,٤٦



الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ١٢,٠٠ عند منتصف الليل هي :

الوليد : حي السلام
واسط : حي القاهرة شارع ابي طالب
الوفاء : الكرادة الشرقية ـ هويدي
وسيم : ساحة النصر ـ البتاويين
الوجدان : الكاظمية مقابل مستشفى الاطفال
وسلم : الشعلة ـ الرحمانية قرب جسر البعث
هناء الجبوري : مدينة صدام حي الاكراد

■ اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي فهي :

المامون : المنصور ـ شارع ١٤ رمضان
الازاهير : زيونة ـ العمارات السكنية
ذي قار : مدينة صدام داخل ـ شارع قائد النصر

الصيدليات الخافرة في المحافظات

محافظة اربيل
صيدلية شيركو
محافظة التاميم
صيدلية حقي
محافظة النجف
صيدلية الامير
محافظة نينوى
صيدلية الفخري
محافظة ميسان
صيدلية ٣٠ تموز والقادسية

الاذاعة والتلفزيون

في اروقة

القناة الاولى

٦,١٥ افلام كارتون
٧,٠٠ الجريدة التلفزيونية
٩,٠٠ الرياضة في اسبوع
١٠,١٥ حلقة من المسلسل العربي «رفقا ايها الابناء » تمثيل حسن عكيدين وليلى طاهر
١١,٠٠ سهرة مع استوديو «٨٧»

القناة الثانية

٤,٠٠ الدروس التعليمية
٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
٩,٣٠ الحقيبة الاخبارية المصورة
١٠,١٥ حلقة من المسلسل الاجنبي « قارب الحب »
١١,٠٠ حلقة من المسلسل الاجنبي «فيلس »

■ اذاعة بغداد ■

٧,٤٠ من اغاني فيروز (ياحنينه ، سالتك حبيبي ، اعطني الناي)
٨,ـ كتابات خالدة
٩,ـ الطلائع في المسيرة
٩.٣٠ دنيا الاسرة
٩,٤٥ « ريحة الورد » لناظم الغزالي
١٠,٠٥ البث المباشر
١١,ـ نادي الاذاعة
١٢,ـ صوت المراة
١٢,١٥ «مكتوب علينا » لنادية مصطفى
١٢,٣٠ شعاع الاكتشاف
١٢,٤٥ « كحيل العين » لصباح





« ياروح قلبي » لشادية
١,٣٠ تحقيقات اذاعية
١,٤٠ « عزيز العين » لامل خضير
« عومني في بحر عينيك » لهاني شاكر
« خلهم يكولون » لعفيفة اسكندر

■ الدروس التعليمية ■

يتضمن التلفزيون التربوي لهذا اليوم على القناة الثانية الساعة ٤,٠٠ عصرا الدروس التعليمية التالية :

الرياضيات : السادس الابتدائي
اللغة الانكليزية : السادس الابتدائي
الرياضيات : الثاني المتوسط
الكيمياء : الثالث المتوسط
الهندسة : الثالث المتوسط
علم الاحياء : السادس العلمي
الرياضيات : السادس الادبي
سلسلة تعليم اللغة الانكليزية

كاريكاتير بريشة ناصر ثامر

الاسطة من الصبح نايم جوه سيارتك ـ هسه أكعده !

الرياضة للجميع

١ ٢ ٣ ٤

تحية لكل قراء « الجمهورية » الاعزاء وهم يتابعون معنا حلقة جديدة من ركن « الرياضة للجميع » ونود ان نعرب عن امتناننا للمشاعر الرقيقة التي تحملها رسائلهم لكننا نود ان نذكرهم بان رسائلهم يجب ان تعنون الى زاوية في « خدمتك » وليس الى قسم الرياضة والشباب .

حلقة هذا الاسبوع تشتمل على اربعة تمارين ترفع من اللياقة وتزيد من مرونة معظم مفاصل الجسم ولابد قبل كل شيء ان نؤدي حركات الاحماء التي تشتمل على السير الرياضي والهرولة الاعتيادية او الهرولة من وضع الثبات اذا كنا نؤدي الوحدة التدريبية في داخل البيت او الشقة .. ولابد لنا ان نحسب الحساب لدرجة حرارة الجو الذي بدا ياخذ نحو البرودة ومن هنا يجب زيادة دقائق فترة الاحماء تبعا لذلك .

■ التمرين الاول ■

ناخذ وضع الوقوف والذراعان الى الجانب والقدمان متباعدان عن بعضهما بحوالي متر واحد ، نحاول مس مشط قدم اليسار بالذراع اليسرى مع الحفاظ على الذراعين والقدمين ممدودات مدا كاملا وننتقل بعد ذلك عبر الوضع الاصلي لمس القدم اليمنى باليد اليمنى ، لاحظ اتجاه السهم ، نكرر نفس الحركة ست مرات لكل جهة ثم نرتاح بعد ذلك لفترة دقيقة واحدة .

■ التمرين الثاني ■

من وضع الوقوف والقدمان متلاصقتان مع بعضهما وبعد ذلك نحاول ثني الجذع بحيث نقرب الجبهة الى اقصى مايمكننا نحو الركبتين ويتم ذلك بمساعدة الذراعين اللذين يكونان قد التفتا حول الفخذين ونعود الى الوضع الاصلي ، باتجاه السهم ، ونكرر كل من حركتي الثني والمد ٦ مرات نرتاح بعدها لدقيقة واحدة .

■ التمرين الثالث ■

من وضع الوقوف والقدمان متلاصقتان مع بعضهما والذراعان ممدوتان الى الجانب نقوم بتدوير الجذع باتجاه السهم الى اليمين مرة والى اليسار اخرى ونحرك جميع اجزاء الجسم باستثناء مفصل الكاحل ومشط القدم مع المحافظة على اعتدال الجسم ونكرر الحركة ٦ مرات الى اليسار ومثلها نحو اليمين ثم نرتاح لمدة دقيقة واحدة

■ التمرين الرابع ■

من وضع الوقوف والقدمان متباعدتان عن بعضهما بمسافة تسمح بتوازن الجسم ونرفع الذراعين ثم نحاول ثني الجذع بحيث نمررهما «اي الذراعين » بين القدمين باتجاه السهم ونكرر الحركة ٦ مرات الى الاعلى ومثلها الى الاسفل

■ رسائل الاصدقاء ■

الصديقان هند محمد الحسن ويسرى ضياء وعالية الطائي وهدى جاسم المهداوي من بغداد ـ اليرموك من الطبيعي ان المشي رياضة ممتازة ولكن لاغنى لكم عن التمارين الرياضية التي تحقق اللياقة البدنية والرشاقة بصورة افضل .

الصديقان سهاد شاكر وانعام عبدالحسين وشهد حسام الصفار من بغداد ايضا فترة الاحماء مهمة للغاية وهي عبارة عن تمارين الركض البسيط ، الهرولة ، وبعض التمارين التي نقدمها عبر هذه الزاوية .

الاصدقاء قيس عيلان جاسم ـ حي الخنساء وسلام صادق كربلاء واحمد محمد صالح حي الحمراء .. في حالة انهاكم التمارين دون الشعور بالتعب من الممكن القيام بها لمرة ثانية وثالثة وحتى رابعة اذا سمح وقتكما بذلك . ونؤكد ان عدم شعوركم بالتعب من المرة الاولى شيء مسر من حيث انه يدل على ارتفاع لياقتكم البدنية .

الاصدقاء مازن محمد ظافر بابل الاسكان واسامة فائز بغداد ـ حي الربيع وزيد طلال الجلبي ـ حي الاطباء نعدكم بان نقدم لكم الانواع التي رغبتم فيها خلال الحلقات القادمة .

ماهي الامراض التي نلقح اطفالنا ضدها ؟

١ ـ شلل الاطفال
٢ ـ الحصبة
٣ ـ الخناق
٤ ـ السل
٥ ـ السعال الديكي
٦ ـ الكزاز

مع تحيات الاتحاد العام لنساء العراق





مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٧٧٤٩٧٤٤٤
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

■ هواتف تهمك ■

الإسعاف الفوري	١٢٢	حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
النجدة	١٠٤	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
الحريق	١١٥	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤٦
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مدينة الطب ٤١٦٨٦١١	٤١٦٩٠٠٥
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١	مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية ■

مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	فلوجة	٦٦١٦٥٠
السعدون	٨٨٧٠٠٥٤	ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١	الموصل	٧٨٣٠٣٢
المنصور	٥٤٢١٧٠٠	بابل	٢٢٢٤٤٧
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧	اربيل	٢٧٠٩٢
البصرة	٢١٧٢٤٥	التاميم	٢١٧٤٨٠٠
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥	كربلاء	٣٢٢٣٣٢٢
رمادي	٤٢٦١٠٠	النجف	٣٣٧٣٥٣
المثنى	٢٣٤٣٧	القادسية	٢٧٠٧٢

محافظة صلاح الدين
لجنة البيع والايجار الثانية

« اعـــــلان »

نعلن للمرة الثانية عن تاجير القطع المدونة اوصافها العائدة لبلدية بيجي فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة العلنية مراجعة لجنة البيع والايجار في محافظة صلاح الدين خلال (١٥) يوما اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشره مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في مديرية بلدية بيجي الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير لمدة الاعلان ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والمصاريف الاخرى .

مديـــر بلديـــات المحافظـــة
رئيس لجنة البيع والايجار الثانية

ت	جنس العقار	مساحته	موقعه	الغرض من التاجير
١ـ	قطعة ارض	١٠٠م٢	بيجي/الحي الصناعي	لانشاء محل حدادة
٢ـ	قطعة ارض	٢٠٠م٢	بيجي/الحي الصناعي	لانشاء محل حدادة
٣ـ	قطعة ارض	٢٠٠م٢	بيجي/الحي الصناعي	لانشاء محل حدادة
٤ـ	قطعة ارض	٢٠٠م٢	بيجي/الحي الصناعي	لانشاء محل حدادة
٥ـ	القطعة ١٢٣	١٤٠م٢	بيجي/مقاطعة١٩محطةبيجي	لانشاء محل تصليح سيارات
٦ـ	القطعة ١٣٣	١٢٦م٢	بيجي/الحي الصناعي	لانشاء محل تبديل دهن
٧ـ	القطعة ٣٠١	٦٠٠م٢	بيجي/مقاطعة١٩محطةبيجي	لانشاء معرض سيارات
٨ـ	ساحة لبيع الاغنام	ـــ	بيجـــــي	
٩ـ	مجزرة بيجي	٥٦٠٠م٢	بيجـــــي	
١٠ـ	علوة الاغنام	٥٦٠,٣٦م٢	بيجـــــي	
١١ـ	كراج النقل وملحقاته	٥١٨٣م٢	بيجـــــي	
١٢ـ	معمل الاسفلت	ـــ	بيجـــــي	

المنشأة العامة لمنتوجات الالبان
مناقصة رقم ٣/١٩٨٨
لشراء ٢٦ طن سيلوفان للجبن الطري مطبوع (سفلي)
٢٤ طن سيلوفـان للجـبن الطري مـطبـوع (علوي)

تعلن المنشأة العامة لمنتوجات الالبان عن حاجتها الى المادة المذكورة اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر هذه المنشأة الكائنة في ابي غريب لقاء مبلغ قدره (ـ٥/) دنانير غير قابلة للرد وعلى المناقص تقديم الوثائق التالية :ـ
١.شهادة انتسابه لغرفة تجارة في العراق على أن تكون مجددة للعام الحالي
٢.وثيقة تسجيل لدى مديرية ضريبة الدخل العامة مجددة للعام الحالي
٣.يستثنى من الفقرتين اعلاه الشركات الاجنبية التي تقدم عروضها مباشرة بدون وساطة وكيل في العراق .
٤ـ يرفق العطاء بتأمينات اولية قدرها (٥٪) من القيمة الاجمالية او كفالة مصرفية صادرة من البنك العراقي .
٥ـ تقديم العروض بأغلفة مختومة يذكر فيها رقم وعنوان المناقصة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٣/١١/١٩٨٧ وتعنون الى المنشأة العامة لمنتوجات الالبان .
٦.كل عطاء يرد غير كامل للشروط اعلاه يرفض والمنشأة العامة لمنتوجات الالبان غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات .

المدير العام

المنشأة العامة لمنتوجات الالبان
مناقصة رقم ٤/١٩٨٨

لشراء ٤ ملايين صناديق كارتونية مثقبة لتعبئة الايس كريم ام العودة
تعلن المنشأة العامة لمنتوجات الالبان عن حاجتها الى المادة المذكورة اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصناديق في مقر هذه المنشأة الكائنة في ابي غريب لقاء مبلغ قدره (ـ /٥) دنانير غير قابل للرد وعلى المناقص تقديم الثائق التالية :
١ . شهادة انتسابه الى غرفة تجارة في العراق على ان تكون مجددة للعام الحالي
٢ . وثيقة تسجيل لدى مديرية ضريبة الدخل العامة مجددة للعام الحالي
٣ . يستثنى من الفقرتين اعلاه الشركات الاجنبية التي تقدم عروضها مباشرة بدون وساطة وكيل في العراق .
٤ . يرفق العطاء تأمينات اولية قدرها ٥٪ من القيمة الأجمالية او كفالة مصرفية صادرة من البنك العراقي .
٥ ـ تقديم العروض بأغلفة مختومة يذكر فيها رقم عنوان المناقصة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٢/١١/١٩٨٧ وتعنون الى المنشأة العامة لمنتوجات الالبان
٦ . كل عطاء يرد غير كامل للشروط اعلاه يرفض والمنشأة العامة لمنتوجات الالبان غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات

المدير العام

المعهد الفني/كركوك
اعلان

ستقوم لجنة البيع في معهدنا ببيع المواد المدرجة ادناه بالمزاد العلني بعد خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر الاعلان .
أ ـ انقاض وخردوات متنوعة
ب ـ كومدي ياباني صغير

عميد المعهد الفني / كركوك

اعلان
من الشركة العراقية لتسويق المنتجات الزراعية ـ مساهمة ـ مختلطة

تدعو الشركة العراقية لتسويق المنتجات الزراعية ـ مساهمة ـ مختلطة الهيئة العامة لحضور اجتماع انتخاب عضوين اصلين وعضوين احتياط لمجلس ادارة الشركة كممثلين عن النشاط الخاص في مجلس الادارة بناء على تعديل قانون الشركات رقم ٣٦ لعام ١٩٨٤ بموجب التعديل رقم ٩٤ في قاعة المهندسين الزراعيين ساحة النسور وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة المصادف ١٣/١١/١٩٨٧ راجين الحضور بالزمان والمكان المحددين .. مع الشكر .

المدير المفوض

محكمة جنح تكريت
العدد : ٦١/غ م/١٩٨٥
التاريخ : ٢٠/١٢/١٩٨٦
اعلان

الى المتهم الهارب / حكمت فاتيح قبلان / تركي الجنسية مجهول محل الاقامة
حكمت عليك هذه المحكمة في الدعوى المرقمة اعلاه بالحبس البسيط لمدة شهر واحد مع الزامك بتادية تعويض الى الجهة المتضررة الادارة المحلية لمحافظة صلاح الدين مبلغا قدره (ـ / ٦٠٠٠) ستة الاف دينار عن الاضرار التي حصلت للسيارة المرقمة ١٤٠٢٠٣ باص مرسيدس كما قررت مصادرة المبالغ المودعة من قبلك والبالغة خمسمائة دينار لذى تقرر تبليغك اعلانا بوجوب تسليم نفسك الى اقرب مركز للشرطة لتنفيذ العقوبة بحقك ولك حق الاعتراض على الحكم خلال ثلاثة اشهر بخلافه سيصبح الحكم بمنزلة الحكم الوجاهي استنادا للمادة ٢/٤٣٥ من الاصول الجزائيه .

القاضي

وزارة الحكم المحلي
محافظة المثنى
لجنة البيع والايجار الاولى

اعلان

تعلن لجنة البيع والايجار الاولى في محافظة المثنى عن بيع معمل اسفلت السماوه نوع تلتومان صنع المانيا مع كسارة حصى نوع كاوسكي صنع اليابان وبقية اجزاء المعمل بالمزايدة العلنية فعلى من يرغب الاشتراك في المزايدة مراجعة مديرية بلدية السماوه خلال مدة ثلاثين يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحباً معه التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في تمام الساعة العاشرة من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويكون مكان اجرائها في ديوان مديرية بلدية السماوه وان يتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

نائب المحافظ
رئيس لجنة البيع والايجار الاولى

المنشأة العامة للتعليب في كربلاء

اعلان رقم ٢٧/١٩٨٧

لتجهيز :
٢٤٥٠ ٠٠٠ ٤٠٠ صناديق كارتونية مع فواصل مناقصة ١/٨٨
٢٠٠ بكرة (١٠٠٠م) نايلون تغليف (بولي اثيلين) مناقصة ٢/٨٨
٨ أطنان فلفل اسود مناقصة ٣/١٩٨٨
٢طن فلفل احمر مناقصة ٤/١٩٨٨
١٣٠٠٠ طن ذرة صفراء مناقصة ٥/١٩٨٨
٣٠ طناً بكتين مناقصة ٦/١٩٨٨
٧٥٠ طنا ملح نقي مناقصة ٧/١٩٨٨
٢طن عطر ليمون ٨/١٩٨٨
٤٠٠٠كغم سكر كراميل مناقصة ٩/١٩٨٨

ندعو بهذا كافة المناقصين المسجلين في غرفة تجارة بغداد المسددين لضريبة الدخل لهذا العام والحاصلين على شهادة صادرة من مسجل الوكالات التجارية تؤيد كونه مجازا من قبل مديرية التسجيل ومراقبة الشركات العامة للاشتراك بالمناقصة اعلاه بموجب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من محاسب دائرة الاخراج الكمركي مدينة المنصور هاتف « ٥٤١٨٣٤٧ » قرب فندق الساحة بداية شارع السوق المركزي بغداد لقاء دفع مبلغ (ثلاثةدنانير) غير قابل للرد .

تقدم العطاءات للمنشأة العامة للتعليب في كربلاء/ سكرتارية مكتب المدير العام القلم السري داخل اغلفة مختومة ويؤشر عليها اسم ورقم المناقصة على ان تصل قبل نهاية الدوام الرسمي .

٢٠/١٢/٨٧ للمناقصتين ١و٢/١٩٨٨
٢٢/١٢/٨٧ للمناقصتين ٣و٤/١٩٨٨
٢٤/١٢/٨٧ للمناقصات ٥و٦و٧/١٩٨٨
٢٦/١٢/٨٧ للمناقصتين ٨و٩/١٩٨٨

ـ يجب ان تكون العطاءات مرفقة بتأمينات اولية غير مشروطة بمقدار ٥٪ من المبلغ
ـ أن هذه المنشأة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او أي عطاء أخر
ـ يستثنى مما جاء في الفقرة (١) أعلاه الشركات التي ليس لها وكيل في العراق .

ع/ المدير العام

وزارة الصناعة مركز التدريب المهني للصناعات الكهربائية والالكترونية في الزعفرانية اعلان مناقصة

يسر مركز التدريب المهني للصناعات الكهربائية والالكترونية في الزعفرانية دعوة المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص للتقديم على المناقصتين التاليتين :ـ

١ ـ ورشة السلالم الكهربائية لمركز التدريب المهني للصناعات الكهربائية والالكترونية
٢ ـ تحويرات في الاقسام الداخلية للمركز
ويمكن الحصول على مستندات المناقصتين من المركز لقاء مبلغ قدره ـ / ٥٠ دينار خمسون ديناراً غير قابلة للرد

تقديم العطاءات معنونة الى المركز ويرفق مع العطاء
١ ـ تامينات اولية ـ / ٣٠٠٠ دينار ثلاثة الاف دينار لمناقصة ورشة السلالم و (ـ / ٣٥٠٠) دينار ثلاثة الاف وخمسمائة دينار لمناقصة تحويرات في الاقسام الداخلية

٢ ـ هوية تصنيف المقاولين

٣ ـ شهادة ضريبة الدخل

٤ . قائمة بالاعمال المماثله مع الجهات التي نفذت لصالحها تلك الاعمال مع الكلف التقريبية للعمل

علماً بان مدة نفاذ العطاء هي ستة اشهر وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو ١٠/١١/١٩٨٧ الساعة الثانية عشر ظهراً .

مدير المركز

دار العدالة في الكاظمية
محكمة البداءة
اعلان

المدعيات / رفاه وتماضر وسلجدة والاء بنات حسون علي . وكيلهم المحامي نجم العكيلي
المدعى عليهم / عبدالامير واكرم وظافر وماهر ولمياء ومآب اولاد حسون علي .
بناء على القرار الصادر بتاريخ ٢١/٤/١٩٨٧ والمكتسب الدرجة القطعية في الدعوى المرقمة ٥٠٣/ ب ع / ٩٨٦ والمتضمنة ازالة شيوع العقار تسلسل ١٥٧ / ٩٠ عطيفية المرقم برقم ابواب قديم ٤٨ /١٢ والجديد فهو برقم ٤٠ زقاق ٣١ محلة ٤٠٩ فقد وضعت العين المذكورة في المزاد العلني لمدة ثلاثين يوما اعتباراً من ثاني يوم النشر فعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم ان يحضروا للمزايده مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة والبالغة (مائة وستون الف دينار) بشيك مصدق هذا ان لم يكن المزايد من الشركاء وان يكون المزايد من سكنة مدينة بغداد اثناء تعداد عام ٩٧٧ وان العرض الذي لايزاد عليه خلال الخمس دقائق الاخيره يعتبر نهاية للمزايدة طبقاً لاحكام قانون التنفيذ ..

القاضي الاول

الاوصاف
الدار تقع على شارع معبد والشارع قسم منه يطل على نهر دجلة وتشتمل الدار على حديقة امامية كبيرة وحديقة جانبية مفروسة باشجار الحمضيات وكراج مبلط بالشتايكر وطارمة امامية مسقفة ومدخل وغرفة استقبال وطعام وهول وكليتور وغرفة منام ومطبخ وحمام شرقي ومرافق وحديقة خلفية في الطابق الارضي واربع غرف وحمام شرقي وبلكونات عدد ٢ في الطابق العلوي والدار مشغولة من قبل الشركاء وان الشركاء يرغبون البقاء في الدار ومساحته ٧٥ / ٨٥٣ م٢ وهي ملك صرف ..

دار العدالة في الكاظمية
محكمة البداءة
أعلان

المدعيات / رفاه وتماضر وساجدة والاء بنات حسون عبدعلي / وكيلهم المحامي نجم عبدالامير العكيلي .
المدعى عليهم / عبدالامير واكرم وظافر وماهر ولمياء ومآب اولاد حسون عبدعلي .

بناء على القرار الصادر بتاريخ ٢١/٤/٩٨٧ والمكتسب الدرجة القطعية في الدعوى المرقمة ٤٩٠/ب /٩٨٦ والمتضمنة ازالة شيوع العقار تسلسل ١٨٣ /٣ محلة الشيوخ بيعاً فقد وضعت العين المذكورة في المزاد العلني لمدة ثلاثين يوما اعتباراً من ثاني يوم النشر في الصحيفة المحلية فعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم ان يحضروا للمزايدة مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة١٠٪ من القيمة المقدرة والبالغة (ثمانون الف دينار) بشيك مصدق هذا ان لم يكن المزايد من الشركاء وان يكون المزايد من سكنة مدينة بغداد اثناء تعداد عام ١٩٧٧ وان العرض الذي لايزاد عليه خلال الخمس دقائق الاخيره يعتبر نهاية للمزايده طبقاً لاحكام قانون التنفيذ ..

القاضي الاول

الاوصاف

الملك عبارة عن عمارة مشيدة تقع مقابل مستشفى الكاظمية القديمة وتشتمل على دكاكين عدد ٢ وباب السلم برقم ٦٢ ودكان رقم ٦٢ /١ متخذ محل بيع الكماليات ومستاجر من قبل صادق شهاب ببدل ايجار سنوي ٧٠٠ دينارا والدكان الثاني محل مصور باسم مصور الايام مستاجرمن قبل المستاجر عبداللطيف غلام ببدل ايجار شهري قدره ٢٠ دينار ووجد ان الطابق الاول يحتوي على شقة تشتمل على هول وسطي صغير وغرفتين متخذه غرفة واحدة مطبخ وحمام ومرافق مشغولة من قبل المقاول علي والطابق الثاني يشتمل على غرفتين وهول ومطبخ وحمام ومرافق مشغولة من قبل المحامي رشيد النداوي وان العمارة مشيدة بالاسمنت والسقوف صبابة وتقع في منطقة تجارية قريبة من مركز المدينة ومساحة الارض ٢٧ / ٤٢م٢ ...

محكمة بداءة المعقل
العدد ١٤٠/ب/١٩٨٧

اعــلان

اقامت المدعية صبرية علوان طلال الدعوى البدائية المرقمة اعلاه امام هذه المحكمة على المدعى عليه امين السجل المدني بالمعقل اضافة لوظيفته طالبا فيها تبديل لقبها وجعله الكنعاني بدلا من الاسدي واستنادا للمادة (٢١) احوال مدنية اقتضى نشر ذلك في الصحف المحلية وعلى من له اعتراض على ذلك ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال عشرة ايام من النشر وبعكسه سوف ينظر في الدعوى وفق القانون .

القاضي

محكمة بداءة الكرخ
اعلان

عطفا على القرار المرقم اعلاه المتضمن ازالة شيوع العقار ٣ /٣٠٦ مقاطعة ٢٠ الداودي / المنصور المفرزة الى دارين بصورة غير رسمية ولعدم بلوغ بدل المبيع ٨٠٪ من قيمة العقار فقد قرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية لمدة خمسة عشر يوما اعتباراً من اليوم التالي للنشر واذا صادف اليوم الاخير عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه فعلى الراغب في الشراء من الشركاء وغيرهم مراجعة المحكمة الساعة الثانية عشرة ١٢ ظهراً مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (مائة وخمسة وستون الف دينارا لاغيرها) علما بان المشتري يتحمل أجور الدلالية وقدرها عشرة دنانير .

القاضي الاول

الاوصاف
العقار داران تقعان في المنصور على الشارع العام مجاور دار حضانة المنصور (شارع نافع بن داود سابقاً) حي المتنبي محلة ٦٠٧ رقم الدار ٧٣ المساحة ٩٩٠م٢ .
الدار الاولى / تحتوي على هول واستقبال وطعام وغرفة نوم واحدة ومخزن وحمام ومرافق صحية وحديقة امامية وجانبية وخلفية في الطابق الارضي وثلاث غرف نوم وحمام ومرافق صحية في الطابق العلوي مشغولة من احد الشركاء .
الدار الثانية / تحتوي على هول واستقبال وطعام وغرفة نوم واحدة ومطبخ وحمام ومرافق صحية ومخزن صغير وطارمة امامية وحديقة في الطابق الارضي ومسلك طويل وثلاث غرف نوم وحمام في الطابق العلوي يرغب الشاغل البقاء في الدار .

محكمة بداءة الكرخ
اعلان

عطفا على القرار المرقم اعلاه المتضمن ازالة شيوع العقار ٣/١٥٣ مقاطعة ٢٠ الداودي / المنصور / ولعدم بلوغ بدل البيع ٨٠٪ من قيمة العقار فقد قرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية لمدة خمسة عشر يوماً من اليوم التالي للنشر واذا صادف اليوم الاخير عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه فعلى الراغب في الشراء من الشركاء وغيرهم مراجعة المحكمة الساعة ١٢ ظهراً مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (ثمانون الف دينار لاغيرها) علماً بان المشتري يتحمل اجور الدلالية وقدرها عشرة دنانير .

القاضي الاول

الاوصاف
تقع الدار على الشارع العام في المنصور وتحتوي على هول واستقبال وطعام وغرفة نوم واحدة ومطبخ ومرافق صحية وحديقة امامية في الطابق الارضي وثلاث غرف نوم وحمام في الطابق العلوي والمساحة ٦٠ /٤٩٧م٢ شارع (نافع بن داود سابقا) حي المتنبي محلة ٦٠٧ زقاق ٢٣ /٦٣ ويرغب الشاغل البقاء في الدار .

محكمة بداءة الكرخ

اعلان

عطفاً على القرار المرقم اعلاه المتضمن ازالة شيوع العقار ٣ /١٧٣ مقاطعة ٢٠ الداودي (المنصور) ولعدم بلوغ بدل المبيع ٨٠٪ من قيمة العقار فقد قرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية لمدة خمسة عشر يوماً اعتباراً من اليوم التالي للنشر واذا صادف اليوم الاخير عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه فعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم مراجعة المحكمة الساعة ١٢ ظهراً مستصحباً معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (خمسة وستون الف دينار) لاغيرها علما بان المشتري يتحمل اجور الدلالية وقدرها عشرة دنانير .

القاضي الاول

الاوصاف
تقع الدار في المنصور وتحتوي على هول واستقبال وطعام وغرفة نوم واحدة وحمام ومطبخ ومرافق وحديقة امامية في الطابق الارضي وثلاث غرف نوم وحمام في الطابق العلوي والشاغل يرغب البقاء في الدار مساحة العقار ٣٦٨/٨٥م٢ حي المتنبي / محلة ٦٠٧ زقاق ٢٣ / رقم الدار٦ .

■ في اجتماع للجنة الاولمبية الوطنية العراقية ■

■ السيد عدي صدام حسين :

بغداد جاهزة لاستضافة اجتماع المكتب التنفيذي و الجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية

اكد السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ان بغداد جاهزة لاستضافة اجتماع المكتب التنفيذي والجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية الشهر المقبل .

واضاف لدى ترؤسه اجتماع المكتب التنفيذي للجنة ان اشواطا طويلة تم قطعها على طريق التحضير لعقد الاجتماع وان اللمسات الاخيرة قد وضعت على برنامج الاعداد له وبالشكل الذي يجعله الاسس في تنسيق الجهود بين المسؤولين الرياضيين العرب وبلورة المواقف التي تحفظ للرياضة العربية كيانها المستقل .

واوضح السيد عدي صدام حسين ان ورقة العمل العراقية المعدة للاجتماع ينبغي ان تحمل اطارا قوميا تهتدي به الجماهير الرياضية العربية بما يحقق لها المستقبل الرياضي المنشود .

وجرى في الاجتماع مناقشة المناهج السنوية للاتحادات الرياضية المركزية والتخمينات المالية لعام ١٩٨٨ وتم تشكيل لجنة تتولى النظر في تقييم المناهج المذكورة واقرارها وتخمين المبالغ المخصصة لها من السيدين الدكتور باسل عبدالمهدي وعبدالستار جاسم .

واوصى المكتب بضرورة العناية بتنشيط واقع الرياضة النسوية واضافة عنصر نسوي الى كل ناد او اتحاد رياضي مع التاكيد على تعزيز روافد الفرق النسوية وتوفير الدعم لها بما يمكنها من اداء دورها المطلوب وتخصيص جائزة مالية لبطل الدوري النسوي .

وتدارس الاجتماع مقترح توقيع بروتوكول للتعاون الرياضي مع الجانب الهنغاري وتم كذلك التداول في سبل التحضير لذكرى اليوم الاولمبي العراقي الذي يصادف في الرابع والعشرين من شباط وتحديد البرنامج الاحتفالي الذي سيقام لهذا الغرض ويتضمن اقامة العديد من الفعاليات والانشطة الرياضية وسمى المكتب الدكتور منير الشيخلي مقررا للمكتب التنفيذي للجنة وناقش الضوابط التي يتم بموجبها منح الوسام الاولمبي .

وحضر الاجتماع السيد صباح مرزا محمود النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية والسيد قصي صدام حسين النائب الثاني لرئيس اللجنة والسيد خالد طبرة رئيس ممثليات اللجنة الاولمبية في محافظات القطر .

■ بطولة الاندية العربية بكرة القدم ■

الرشيد يقابل الاتحاد السعودي على صدارة المجموعة .. غداً

■ فوز الترسانة المصري على العربي القطري واوزو الجزائري على فريق الجيش ■

الرياض من البعثة الاعلامية

يخوض بطل اندية العرب .. فريق نادي الرشيد مباراته الاخيرة ضمن المجموعة الاولى لبطولة الاندية العربية بكرة القدم امام الاتحاد السعودي في الساعة السابعة من مساء يوم غد الاربعاء على ملعب رعاية الشباب باللجنة ويكفي فريق نادي الرشيد التعادل للانتقال الى دور نصف النهائي حيث يتصدر فريق نادي الرشيد المجموعة برصيد ٤ نقاط وله (١٠) اهداف .

وتشهد المجموعة الثانية اليوم الثلاثاء مباراة مصيرية بالنسبة لفريقي نادي الهلال السعودي ونادي الترسانة المصري بات على فريق الهلال الفوز على فريق الترسانة ليبقي امله حيه في الانتقال الى الدور نصف النهائي لاسيما وان فريق الترسانة قد لعب عددا اقل من المباريات ويتصدر المجموعة برصيد ٤ نقاط من فوزه ١-صفر على نادي الجيش و٣-١ على نادي العربي القطري ولا زال امامه مباراة سيلعبها امام فريق نادي تيزي اوزو اضافة الى مباراته اليوم .

اما فريق نادي الهلال فرصيده نقطتان من مباراتين حيث فاز على النادي العربي القطري (١-صفر) ثم خسر امام نادي تيزي اوزو بنفس النتيجة امام الفريق الجزائري فسيخوض لقاءه الثاني في المجموعة امام فريق النادي العربي ويشارك الفريق الجزائري فريق الترسانه في صدارته للمجموعة برصيد ٤ نقاط .. ولكن يتخلف عنه بفارق الاهداف .

و تدخلت الشرطة السعودية لفض نزاع بالايدي بين لاعبي فريق الترسانة المصري والعربي القطري بعد ان طرد الحكم التونسي بن ميمون لاعب وسط الفريق القطري ناصر ابرهيم لتعمده الخشونة وقد تعطلت المباراة لعدة دقائق قبل ان تنجح الشرطة السعودية والمسؤولون عن البطولة بتهيأة الامور وفض الاشتباك الذي كان باكورة ليلة مليئة بالاحداث المؤسفة ذهب ضحيتها ثلاثة لاعبين تم اشهار الكارت الاحمر في وجوههم مع ثمانية انذارات تم توجيهها للاعبي الفرق الاربعة التي تنافست فيما بينها في اطار مباريات المجموعة الثانية ففي اولى مباريات مساء يوم الاحد لقي فريق النادي العربي هزيمته الثالثة على التوالي اثر خسارته (١-٣) امام فريق الترسانة المصري الذي تصدر المجموعة الثانية برصيد اربعة نقاط من مباريتيه السابقتين وعلى الرغم من خسارته بثلاثة اهداف الا ان الفريق القطري قد نجح الى حد بعيد في تقديم مباراة جيدة ماكان ليخسرها لولا سوء التحكيم الذي ابداه الحكم التونسي حيث ظهر ومنذ اللحظة الاولى للمباراة تشنج الحكم ضد فريق النادي العربي الى درجة انه طرد احد لاعبيه اثر قرار متسرع وقد بذل فريق الترسانة مجهودا كبيرة قبل ان يسجل محمد رمضان هدفه الاول بالدقيقة ٣٦ بعد ان كان مدافع الفريق القطري محمد ادهلم قد انقذ فريقه من هدف محقق بعد ان انفرد محمد فؤاد بالمرمى القطري وارسل الكرة من فوق حارس المرمى احمد الماجد ولكن ادهلم انقذ الموقف في اللحظة الاخيرة وسجل احمد عبدالكريم هدف التعادل للفريق القطري بعد ثمانية دقائق من بداية الشوط الثاني اثر ضربة زاوية فشل حارس مرمى الترسانة احمد ناجي في تغطيتها وبالدقيقة ٦٥ قطع جمال الشليوري كرة قطرية ليرسلها بينية الى محمد فؤاد مسجلا الهدف الثاني للترسانة قبل ان يعود محمد رمضان ويسجل الهدف الثالث بالدقيقة ٨٨ بعد جهد فردي راوغ فيه ثلاثة من مدافعي قطر وارسل الكرة الى يمين احمد الماجد .

فريق الجيش يخسر في الدقيقة الاخيرة

وفي مباراة دراماتيكية اخرى تلاشت امال فريق نادي الجيش العراقي اثر خسارته بهدف قاتل امام فريق تيزي اوزو الجزائري جاء في الدقيقة الاخيرة من المباراة مكررا ما حدث لفريق الجيش امام نادي الترسانة في مباراته الاولى .

وقد استطاع نادي الجيش ان يقدم مستوى جيدا خلال الشوط الاول نجح من خلاله في السيطرة على المباراة امام الفريق الجزائري الذي كان يسعى الى التعادل.. وقد استطاع فريق نادي الجيش ان يستحدث اكثر من فرقة لتسجيل هدف في الوقت الذي عجز الفريق الجزائري عن استحداث ولو نصف فرصة حقيقة لولا الخطا الذي ارتكبه فتاح نصيف في تغطية ضربة الزاوية في الدقيقة الاخيرة .

وقد سدد اللاعب محمد عبدالحسين كرة قوية من مسافة ٢٥ يـاردة في الدقيقة الثالثة من المباراة ردها بصعوبة حارس المرمى في حين انقذ المرمى الجزائري باعجوبة اثر كرة سددها مهاجم الجيش علي حسين برأسه .

وقد تمكن اللاعبون حسن كمال ومحمد عبدالحسين في الشوط الاول من تقديم مستوى متميز مكنهما من السيطرة على منتصف الملعب قبل ان ينقلب مسار اللعبة نحو الالعاب الخشنة اثر حادثة طرد اللاعبين جاسم حسين من نادي الجيش ويوسف محمد من النادي الجزائري .. ثم قيام الحكم البحريني جاسم مندي باشهار الكارت الاصفر خمس مرات بوجه ثلاثة لاعبين من نادي الجيش هم حلمي جهاد ومحمد عبدالحسين وحميد رشيد اضافة الى لاعبين من الفريق الجزائري رشيد دغيب ورشيد رمضان .

الموقف يتازم في المجموعة الثانية

وبفوز الترسانة وتيزي اوزو فقد زاد الموقف تأزما في المجموعة الثانية حيث اصبح مستقبل نادي الهلال السعودي في خطر كبير بعد خسارته امام الفريق الجزائري . حيث اصبح لزاما عليه تحقيق الفوز في مباراتيه القادمتين امام فريق نادي الجيش العراقي نادي الترسانة على امل ان ينجح الترسانة اوتيزي اوزو في الحاق الهزيمة احدهما بالاخر اما فريق نادي الجيش وفريق النادي العربي القطري فقد فقدا كل امل بالانتقال الى دور النصف نهائي وقال مدرب الفريق الجزائري محيى الدين الذي سبق له ان درب منتخب الجزائر في نهائيات كاس العالم علم ١٩٨٢ .. انه استطاع ان يكتشف الاسلوب الذي يستخدمه نادي الجيش حيث طلب من مدافعيه اليمين واليسار مراقبة اللاعبين علي حسين ورحيم حميد ليعطي الفرصة الى كابتن الفريق رشيد دغيل من التقدم الى الامام واسناد الهجمات .

كما قال المدرب الجزائري ان طرد اللاعب باسم حسين جاء في صالح فريقه حيث ادى طرد هذا اللاعب الى تراجع اللاعب حسن كمال الى خط الدفاع وبذلك خسر فريق الجيش توازنه في هذه المنطقة .

بطولة بلاط الشهداء بكرة القدم

قررت ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بمحافظة واسط في اجتماع بمدينة الكوت امس الاول تنظيم بطولة بلاط الشهداء بكرة القدم لاندية المحافظة والمشاركة في بطولة القطر بالكرة الطائرة للناشئين التي تقام في بغداد وتكريم عدد من اللاعبين الذين احرزوا مراتب متقدمة في بطولة القطر برفع الاثقال للمتقدمين والشباب والناشئين .

وجرى خلال الاجتماع التاكيد على تكثيف الدورات التدريبية لتنمية اللياقة البدنية للاعبين وتطوير وتحديث معلومات المدربين للالعاب الرياضية وبحث نشاطات الاندية والاتحادات الرياضية الفرعية التي نفذت خلال الفترة الماضية وسبل تطوير الحركة الرياضية بالمحافظة .

بطولة الجيش بكرة الطاولة

ترشح فريق الحرس الجمهوري بكرة الطاولة لخوض المباريات شبه النهائية لبطولة الجيش بكرة الطاولة الجارية الان وتستمر حتى يوم الاحد المقبل في قاعة الصقور ببغداد .

وجاء ترشيح الفريق بعد فوزه امس الاول بخمس نقاط ضد لاشيء على فرق القوة البحرية والفيلقين الثاني والخامس .

ويذكر ان البطولة المذكورة التي تنظمها مديرية التدريب البدني تشارك فيها فرق الفيالق الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والقوتين الجوية والبحرية والحرس الجمهوري .

بطولة القطر بكرة الطاولة تبدأ اليوم

تبدأ في الساعة الخامسة من عصر اليوم في قاعة الصقور بطولة القطر للرجال والنساء بكرة الطاولة التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة وتستمر ثلاثة ايام .

وتشارك في البطولة منتخبات المحافظات .

بغداد وصلاح الدين في نهائي بطولة الجمهورية بكرة اليد للنساء .. اليوم



الموصل - من الزميل هيثم محمد رشيد

يلعب فريقا بغداد وصلاح الدين في الساعة الخامسة من مساء اليوم المباراة النهائية لاحراز بطولة الجمهورية للنساء بكرة اليد التي تختتم في قاعة ام الربيعين للالعاب الرياضية في محافظة نينوى .. تسبقها مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين منتخبي كربلاء ودهوك .

وكان منتخب بغداد قد فاز على منتخب كربلاء برصيد ٣٥ هدفا مقابل ٥ اهداف في المباراة التي جرت بينهما امس الاول من القاعة ذاتها انتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان ميسر محمود وحميد مجيد لصالح بغداد ايضا برصيد ١٨ هدفا مقابل هدف واحد .

فوز صلاح الدين على كربلاء

وفي المباراة الثانية التي جرت بعدها تمكن فريق صلاح الدين ان يحقق النتيجة التي اهلته لاحتلال المرتبة الثانية ومن ثم الصعود الى المباراة النهائية عندما فاز على فريق دهوك برصيد ١٣ هدفا مقابل ٩ اهداف وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان احمد مسلمة وحازم علوان بتقدم فريق صلاح الدين ايضا برصيد اربعة اهداف مقابل ثلاثة لفريق كربلاء .

وقد استمتع الجمهور الكبير الذي شاهد المباراة بالمستوى الذي قدمه الفريقان في محاولة كل منهما لتحقيق الفوز لضمان نتيجة افضل في البطولة .

وبانتهاء مباراة امس الاول تصدرت لاعبة منتخب بغداد كريمة كامل قائمة الهدافات ولها ١٥ هدفا تليها اللاعبة اقبال توفيق من فريق صلاح الدين برصيد ١٣ هدفا وتاتي بالمرتبة الثالثة كل من زميلتها بشرى رشاد ولاعبة بغداد خلود عبدالوهاب برصيد ١٢ هدفا ثم ذكريات حكمت من بغداد بالمرتبة الرابعة ولها ١١ هدفا وزميلتها نادية جبار برصيد ١٠ اهداف وحمدية كاظم كربلاء مسجلة ٩ اهداف بينما احتلت اللاعبة سميرة زيا من دهوك المرتبة السابعة مسجلة ٧ اهداف .




■ بطولة العالم بالجمباز



السوفيتي بيلوزركشيف اثناء فعاليات حصان المقابض التي احرز خلالها وساما ذهبيا قبل ان يفوز ببطولة الفردي العام للرجال .

وفي الصورة الثانية السوفيتية ششنوفا وهي تتلقى التهنئة لمناسبة فوزها ببطولة الفردي العام للنساء بعد ان تاخرت في مسابقات اليوم الاول امام الرومانية المغمورة دوبريه .

الصورتان بالراديو خاصتان بواع

السوفييت يسيطرون في منافسات اليوم الاخير

هيمن الاتحاد السوفيتي على منافسات اليوم الاخير في بطولة العالم بالجمباز التي اختتمت في روتردام بهولندا امس الاول .

وحصل الاتحاد السوفيتي على ثمانية اوسمة ذهبية وسبعة فضية وثلاثة نحاسية بما مجموعة ثمانية عشر وساما وبفارق ثلاثة اوسمة ذهبية عن رومانيا التي احتلت المركز الثاني .

وفي مسابقات امس الاول لفردي الرجال العام عاد بطل العالم السابق ديمتري بيلوزركشيف من الاتحاد السوفيتي بعد ابتعاده عن البطولتين العالميتين الآخيرتين بسبب اصابته بحادث سيارة الى تالقه ليتقدم على منافسيه ويقدم للسوفيت المركز الاول .

معرض الفوتوغراف الدولي في بغداد :

الانسان والسلام ومعادلة الصورة الصعبة

معرض الصور الدولي (انتربرس فوتو ٨٧) يضعنا في مواجهة تظاهرة فنية واسعة تقام لاول مرة في بغداد . وبرعاية نقابة الصحفيين العراقيين . واشراف نقابة الصحفيين العالميين التي سبق لها ان نظمت اثني عشر معرضا . وهذا هو المعرض الثالث عشر الذي ياتي « من اجل السلام » .

يضم المعرض ستمائة صورة فوتوغرافية بمشاركة احدى واربعين دولة . اضافة الى الاتحادات والمنظمات الاخرى التي اتخذت من الصورة الفوتوغرافية وسيلة لعرض قضاياها السياسية والاجتماعية .

على صعيد الجوائز . فاز المصور البولندي (ايرنيس سوبيستشوك) بالجائزة الاولى عن موضوع (المجاعة في اثيوبيا) . وكانت جائزة السلام للمصور الامريكي (جيف شير) . فيما وزعت اربع واربعون ميدالية على اربعة عشر بلداً مشاركاً في موضوعات انسانية . واجتماعية . ورياضية اضافة الى البورتريت الانساني والصور الملونة .

كسبت الميداليات الذهبية والفضية ست عشرة دولة منها البرازيل . بلغاريا . كوبا . العراق . المانيا الديمقراطية . مالطا . بولندا . منظمة التحرير الفلسطينية .

بينما قدمت نقابة الصحفيين العالميين شهادة دبلوم لتسعة وعشرين مصوراً من اثني عشر بلداً . كان نصيب العراق منها اثنتين نالهما المصوران (عبدالله حسون . ورحيم حسن) .

وكانت هناك جوائز تقديرية اخرى . اضافة الى الجوائز ذات الاعتبارات الخاصة . فقد قدم السيد وزير الثقافة والاعلام جائزة الوزارة للسيد د. (هينز فروتشر) . رئيس نقابة الصحفيين العالميين . كما قدم وسام الرئيس القائد صدام حسين للمصور (حسين محمد علي) الذي اجتهد طويلا . وقدم الكثير من المعارض المتخصصة من صور الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

كانت هذه مقدمة لمهرجان الصور الفوتوغرافية المقام في مركز صدام للفنون . والذي يستمر حتى الثالث والعشرين من شهر تشرين الثاني المقبل .

هذه هي الوقائع التي تمت في اطار هذا المعرض .. اما الجانب الفني . جانب الابداع في فن التصوير ـ كما عكسه هذا المعرض ـ فهو متشعب المداخل . مسطح في طريقة العرض . مكشوف للناظر . ولكنه يحتمل المناورة اكثر من اي معرض اخر . كما يتمثله المصور الفوتوغرافي . ذلك انه الفن الوحيد تقريبا الذي تمتزج فيه قدرات الآلة والانسان على السواء .

وإذا كان اعتقاد الناس يذهب الى ان الكاميرا ـ الآلة ـ هي الاساس في هذا الفن . فاننا لايمكن ان نتجاهل دور الفنان ـ الانسان ـ الذي يقف وراءها . وهذا ما اكدته معارض الصور الفوتوغرافية . وظهور مصورين قادرين على التغيير والاضافة . حتى اصبح في مقدور الناس تخيل الدور الكبير الذي يقوم به الفنان المصور . سواء في طريقة اقتناص اللقطة . ام اختيار المضامين والمعالجات التقنية . والتي هي من اهم عناصر فن التصوير الفوتوغرافي . مضافا اليها حساسية الفنان تجاه هذه العناصر جميعاً . فالاحساس هو الذي يغلب في النهاية . وهو الذي يميز مصوراً عن اخر .

فمن المداخلات الشائكة في فن التصوير ذلك الاعتقاد بانه يخلو من الابداع نظراً لسيطرة الآلة من جهة وتغلب عملية التوثيق من جهة اخرى . وهو اعتقاد يجافي الحقيقة . لأنه يستمد مقوماته من اساسيات فن التصوير ووظيفته . فيغلب ما يشاء ويقلب ما يشاء .

والحقيقة ان قوة فن التصوير في عناصره الوظيفية مجتمعة . ولكنها لا تظهر للعيان بمعزل عن القدرات العقلية والفردية للمصورين الفوتوغرافيين انفسهم . ومن هنا ما حظي به فن التصوير باهتمام الجماهير بعد ان استطاع فتح مغاليق الابواب وكشف الطرق الطويلة فيما بين الطرفين (الفنان ـ الجمهور كمتلق) .

ونظرة الى المعرض الدولي . تضعنا في خضم بحر من الصور . وخليط من الموضوعات الرياضية والانسانية والصور الخبرية . حياة الانسان مع العمل . او الانسان في مواجهة الحياة والطبيعة . مظاهر الفرح الانساني وميادين الحرب والبناء وبشائر المستقبل . ودور الانسان في هذا كله . وموضوع الانسان هو الهدف المشترك او الغالب في الفنون جميعا .

هذا فيما يخص موضوعات الصور الفوتوغرافية بشكل عام . اما تقنياتها فهي على درجة كبيرة من النضج . ذلك انها مرت باختبارات طويلة وتجارب معمقة . كما خضعت الصور ذاتها لاختيارات معينة تقف بنا امام مدارس متنوعة في فن التصوير .

والاعمال العراقية لاتقل جودة عن الاعمال العالمية . حتى لو اخذنا في الاعتبار مسائل التطور والتقنية المتوفرة لخدمة فن التصوير .

وقد قال عنها الدكتور « هانز فروتشر » . مشيراً الى ان :

« الصورة العراقية طبيعية . هذه هي السمة الاولى التي تميزها . والحرب من أجل السلام هو الموضوع الرئيس والمشترك للمصورين العراقيين جميعا . وقد استحصلوا الجوائز في ميدان الصورة الخبرية والصور الشخصية (الرجل الذي يقبل البندقية ـ صورة رحيم حسن) . من الناحية الثانية . هناك عمق في تصوير الطبيعة والناس والعلاقة فيما بينهما . وهي مرآة تعكس شخصية الشعب العراقي » .

ويضيف متمنيا . « ان يكون هذا المعرض نموذجا امام المصورين العراقيين لتبني وتنفيذ افكار جديدة . كما اسعى لتوثيق العلاقات بين نقابة الصحفيين العالميين والاصدقاء العراقيين » .



الصورة الفائزة بالجائزة الاولى للفنان البولندي (ايرينس سوبيتشوك)

صورة (قرب البصرة) للمصور جاسم الزبيدي



الصورة الفائزة بالفضية للمصور رحيم حسن

وعن مستوى المعرض فكريا . سألنا الفنان محمد علي شاكر . وهو رسام عراقي له اهتمام بالتصوير الفوتوغرافي . فقال :

« مما لاشك فيه ان للفوتوغراف قيمة كبيرة لاتقل عن قيمة اللوحة . وكان من الضروري جداً ان يقام مثل هذا المعرض في وطننا الحبيب حتى يتعرف المصورون العراقيون على المستويات العالمية في مجال الفوتوغراف . ولكي يعرفوا قدر انفسهم . وامكانياتهم الخلاقة تجاه اقرانهم في العالم » .

ومن خلال عقد هذه المقارنة غير المباشرة . لنا ان نتساءل عن الاسباب التي ادت الى عدم معرفة المصور العراقي لقيمة نتاجه ؟ ـ وفي سياق هذه النظرة يرى انه :

ـ ربما كانت قلة مشاركاتهم في الخارج هي السبب الاساس . وانا اعتقد ان المصور العراقي يمتلك مقدرة كبيرة على المشاركة . وله خبرة ذات قيمة ابداعية لاتقل عن اي مصور في العالم .

هناك مصورون عراقيون لهم باع طويل في هذا الفن . ولكن لكل بلد طابعه الخاص واسلوبه في التصوير . كما ان لكل مصور طريقته الخاصة في التعبير وفي التكنيك واختيار اللقطات .

ومن هنا تاتي الفروق ..

■ وهل من تاثير لهذا المعرض على الفن التشكيلي ؟

ـ كل الفنون مترابطة . وهناك اكثر من علاقة بين الفوتوغراف والتشكيل . سيضيف هذا المعرض افكاراً جديدة ورؤى واسعة .

اما الفنانة « نزيهة سليم » فترى انه :

ـ سيكون لهذا المعرض تاثير كبير على الفن التشكيلي . اللوحة بالذات فربما تتحول موضوعات الصور الفوتوغرافية الى لوحات مرسومة . يتاتى هذا بحكم التاثير من خلال الموضوع . التجربة . الرؤية الانسانية الواسعة . بشكل عام سيضيف هذا المعرض افكاراً جديدة .

اما المصور الفوتوغرافي « حازم باك » فانه يرى في المعرض تظاهرة فنية رائعة بمشاركة عدد كبير من المصورين الصحفيين في العالم .

■ كيف رأيت المستوى الفكري والتقني للمعرض ؟

ـ الصور المعروضة هي خيرة أعمال المصورين المشاركين . جيدة الالتقاط وذات مضامين صعبة في التنفيذ . تعكس جوانب الحياة ومعاناة الانسان في سبيل السلام وهو نفس شعار المعرض ومطلب العراق الدائم . واغلب الصور رغم اختلاف مضامينها وزواياها إلا انها تجتمع لتعطي نفس الانفعال للانسان اينما كان . ولقد استطاعت هذه الصور بمهارة وذكاء ان توصل للمشاهد مفاهيمها بغض النظر عن كل الاختلافات الأخرى .

■ ومارأيك بالصورة العراقية المعروضة فنيا ؟

ـ اللقطة جيدة والفكرة جيدة ولكن هناك خللا في الجانب الفني بسبب معوقات كثيرة تحول دون اخراج صورة فوتوغرافية متكاملة .

هذا ما قاله البعض عن معرض الصور الفوتوغرافية الدولي . وهناك متسع للحديث عن جوانب فنية وابداعية لهذا الجانب الحيوي من فنوننا ونتاجنا الثقافي . طالما ان المهرجان يستمر شهراً . ويجدر بنا حث الفنانين التشكيليين جميعاً للاطلاع على المعروضات . فهي بالفعل تقدم جدة في الافكار وجديداً في طرق التنفيذ والابتكار الفني . فالفوتوغراف فن حيوي يوثق حياتنا وعلاقتنا ومشاريعنا الحاضرة . وخطواتنا نحو المستقبل والنصر . كما يقتنص لنا سمات الجمال وبواطن الإبداع في الطبيعة والوجوه . وهو مشروع فني متكامل ولكنه يمكن ان يتحول الى مشروع اولي لفنون اخرى كالرسم والنحت وغيرها . فما راي المصورين والفنانين؟

خولة ابراهيم

تسلية
كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : هاشم خليل صالح ■

■ عمودي ■

١ـ لاعب كرة قدم عراقي ـ ريح هوجاء .
٢ـ بائع البقول ـ هل ـ للتعريف .
٣ـ جدها في عيون ـ هر ـ الترف .
٤ـ هجم ـ اعد ـ بحر .
٥ـ للنبية ـ يصمد ـ هلم .
٦ـ رياء ـ مماثل .
٧ـ ريال (مبعثرة) ـ غير المزيف .
٨ـ تاهب ـ من الكسور ـ متشابهة .
٩ـ اسرع ـ خصم ـ اتيه .
١٠ـ من الفاكهة ـ اسم علم مذكر .
١١ـ مفرد قشور ـ يبدأ ـ يوضع على الوجه للتنكر .
١٢ـ الشيء الجيد ـ لتنشر .
١٣ـ اسم علم مذكر ـ مقتصدون ـ ظهرا .
١٤ـ لاعب كرة قدم عراقي ـ البضائع .

■ افقي ■

١ـ ضمير منفصل ـ وجود ـ عكس التواصل .
٢ـ قارىء البخت ـ خيبتهم .
٣ـ من الحيوانات البرية ـ من الابواب الصحفية الشهيرة .
٤ـ جدها في مقام ـ يدق ـ اطيل .
٥ـ صعب ـ كفه ـ الاطفال الذين ياتون قبل تمام الأشهر .
٦ـ يلصق على ظروف الرسائل ـ للمنادى ـ من قطع الشطرنج +١ .
٧ـ جدها في حوت ـ رئيسي ـ مكتوم (معكوسة) .
٨ـ من اجزاء الساعة ـ تضع مولودا ـ مقتول .
٩ـ كلمة تمن ـ عكس سيئات .
١٠ـ طيب ـ غور ـ اترك .
١١ـ بواسطتها تتنفس السمكة ـ يواجه .
١٢ـ فقر ـ الكرى .
١٣ـ رجع او عاد ـ عكس سواد ـ احصل .
١٤ـ للاستفهام ـ رب ـ من البقول .

■ الحل غداً والجمهورية ترحب بشبكات القراء الأعزاء

وعلى العنوان التالي :

بغداد/صرافية/ص ب ٤٩١ زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية

في معرض الفنانة هيفاء الجميلي :

الطبع بالحرير ليس حريراً !

قليلة هي المعارض الفنية التي تختص بفن الطباعة . وهو على انواع منه الكرافيك الذي عرفناه متطوراً على ايدي نخبة من الفنانين العراقيين هاشم الطويل . رافع الناصري . سالم الدباغ . هادي نفل) و اخرين . وفن الطباعة يدرس اكاديميا في اكاديمية ومعهد الفنون الجميلة . ومعهد الفنون التطبيقية . ومعرض الفنانة (هيفاء الجميلي) الذي افتتح مساء الأربعاء ١٠/١٤ في قاعة الرواق يقع ضمن هذا السياق .. فهي مدرسة فن الطباعة في معهد الفنون التطبيقية . وهذا معرضها الشخصي الأول الذي جمعت فيه جهودها وارادت ان تخرج به الحيز الأكاديمي الضيق نوعاً ما . إلى قاعات العرض الأوسع والأرحب . والتي تضمن للفنان ان يضع رجله على اول الطريق في ميدان العمل الفني الذي يقع على تماس مباشر مع الجمهور .

■ وعن فكرة المعرض تقول الفنانة هيفاء الجميلي) :

ـ إنها عبارة عن صور فوتوغرافية . تتحول بالطباعة « السكرين » إلى لوحات . والسكرين هو الطبع بالشاشة الحريرية . اي استخدام الشاشة الحريرية كخامة ومن ثم الالوان في عملية المزج والصقل . هذا ماقدمته لنا الفنانة عن موضوع (السكرين) كي يتم التعرف عليه كاداء . او صيغة عمل ذات خصوصية وظروف معينة .

ويبدو من النظرة الاولى . انه فن يحتاج إلى كثير من الاتقان ولكنه مدهش في نتائجه . فهو يسرق لب الفنان الذي يعمل به ويشعره انه امام قوة سحرية قادرة على التكوين بسرعة . إضافة إلى بهجة الألوان وتفاصيل الخطوط التي تظهر وتختفي وفق مقدرة الفنان ذاته .

هذا وقد اختارت الفنانة هيفاء موضوعات البيئة العراقية فهناك الطبيعة من نخيل ومياه واشجار .

وكانت سعفة النخيل تشكيلا جميلا للوحة مطبوعة . كذلك صور الناس كوجوه وحركة اجساد في ميدان عمل او حقل زراعة . ويبدو غريباً علينا ان نرى الوجوه مطبوعة بهذه الطريقة . ونحن الذين اعتدنا الطبع في تشكيلات الخطوط والأوراق والاشكال المتنوعة الاخرى وبقي تصوير الوجوه حكراً على فن الفوتوغراف .

ولن نعقد مقارنة بين الفوتوغراف وماقدمته الفنانة هيفاء . ذلك انها قدمت خطوة لاحقة ومضافة للفوتوغراف . فهي التي استخدمت الصورة كاساس لمادة الطبع بواسطة الشاشة الحريرية . بمعنى انها انطلقت من مادة فنية متكاملة إلى اخرى فانجزت شيئاً جديداً . له ملامحه وخصائصه .

في الجانب الفني . فإن اللوحات المعروضة تشير إلى تقنيات اكاديمية عالية . وحساسية واضحة تجاه الصورة المنتقاة كموضوع . وتجاه الالوان بصفتها المعامل الابداعي الذي يغير في الشكل الفني ويصقل ويضيف .

معرض جميل . هو الخطوة الأولى للفنانة هيفاء الجميلي . ستتبعها خطوات اخرى دون شك بدليل الحماس والفرح الغامر الذي يعتريها كفنان منجز . يفرح كثيرا لفرح المتلقين ودهشتهم اثناء تقبل العمل . وذلك هو المطلوب .



آفاق الفن

نصب « بلاط الشهداء »

سقطت براعم صغيرة . صباح الثلاثاء الماضي . خبر صغير يمكن ان توزعه وكالات الانباء في العالم . وقد يسالوننا التفاصيل فنقول : نعم . قذف العدو الحاقد صاروخا محشوا بالبغضاء والبشاعة والموت الاصفر الذي يعشعش في دواخله . فاغتال الطفولة البريئة في احدى مدارسنا الابتدائية . كان الاولاد انذاك في ساحة المدرسة ينشدون للعلم المرفرف فوق رؤوسهم . ينشدون للأمل والمستقبل الحافل بالعلم والحياة والنصر . وكان العدو في المكان الذي انطلق منه الصاروخ يشتعل حقدا على العراق كل مافيه من بناء وحياة وسعادة وطفولة تكبر في سني الحرب . ويقوى عودها على المطالبة بالحق والعدل والسلام .

هي ليست مفارقة بسيطة كما قد يتخيلها البعض . وهي ليست ظروف الحرب كما قد يفسرها البعيدون بتجرد . ولكنها تعني الفرق بين الحياة والموت . بين الانسانية وعدم الانسانية .

نحن نبني ونعمر ونربي اولادنا على قيم الحب والخير .. وهم يحاولون إغتيال هذا كله . لانهم لايعرفون قيمة الحياة ولابراءة الاطفال ولامعنى المستقبل .. وهم الذين يدفعون باطفالهم الى محرقة الحرب . ويجعلون من اجسادهم هدفا لتفجير الالغام وغيرها من وسائل الاعدام .

لقد اغتالوا مجموعة من اطفالنا . وهذا مالايغتفر لهم كما لن يمر او تنساه ذاكرة عراقية ابدا . شيعنا اطفالنا الشهداء وحفظنا بسماتهم وصورهم وخطوط دفاترهم واسماءهم فوق شغاف القلب . ولكي نحفظ ذلك للتاريخ والاجيال دعونا الفنانين التشكيليين كي يقدموا نماذج فنية تستوعب شروط الحدث انسانيا وتاريخيا . وذلك في سبيل تخليد الشهداء الاطفال الذين سقطوا بصاروخ الحقد الاعمى في مدرسة « بلاط الشهداء » .

فيا ايها الفنانون . انتم مدعوون لتقديم رؤيتكم لنصب تذكاري يحمل اسم وملامح كل طفل من اطفالنا سقط مضرجا بدمه في ساحة المدرسة . انتم امام تجسيد حادثة كبيرة في حياتنا المعاصرة . حادثة اغتيلت فيها الطفولة والبراءة وبراعم صغيرة كانت تحمل مستلزمات الدراسة وتتوجه نحو العلم والبناء فاذا بالعدو الغادر يتصدى بحقده لهم . ويصب عليهم نار غضبه الاهوج ظانا انه بمقدوره ان يمنع مسيرة الحياة . او ان يقطف براعمنا ولكن انى له ذلك . وكلنا نلتحم في العراق وثراه وندافع عنه حتى تحقيق النصر الاكيد .

المحررة

إشارات وأخبار

الرسم والرسم الصحفي

بين الرسم بشكل عام والرسم الصحفي بالذات . علاقات وطيدة . فهناك عوامل مشتركة بين الاثنين . ذلك ان الرسم الصحفي متفرع من الرسم كفن واسع يحتمل التجريب وخلق الصيغ الفنية المتنوعة . وفي الرسم الصحفي شيء غير قليل من الاختصاص . وفي كل الاحوال فنحن امام فرصة جيدة ومكثفة . ضمن هذا السياق . حيث يعد الفنانان (علي رضا وصاحب احمد) . كل على حدة . معرضاً شاملا لأعماله في كانون الثاني المقبل . إن المعرضين يجمعان التخطيط والمائيات في تقنيات جديدة . يختص علي رضا بصياغة انشاء اللوحة من خلال رؤية اثارية .

في حين يجرب صاحب احمد تقنياته في انشاءات تخطيطية مكثفة . وكناقد قد شهدنا اوائل العام الحالي معرضاً مماثلا للفنانة هناء مال الله . وللفنانين الثلاثة جهود واضحة في الرسم الصحفي . يبقى أن المعارض تختبر تجاربهم الابداعية بشكل عام .

معرض مشترك : التراث والجمال

اقيم في قاعة النقاش مساء الاربعاء ١٠/١٤ معرض شامل للفنانين العراقيين . اجتمع فيه التراث والجمال إلى جانب اساليب اللوحة المعاصرة . وعلى يد الفنانين حياة جميل حافظ . عشتار جميل حمودي . نزار الهنداوي . راكان دبدوب واخرون .

معرض قصائد البيعة

« المعرض الاول لقصائد البيعة » هو عنوان المعرض الذي اقامته جمعية الشعراء الشعبيين ـ المركز العام ـ يوم الثلاثاء ١٠/١٧ في قاعة التحرير . والمعرض . عبارة عن لوحات مرسومة ومصاحـ[illegible] ـصائد في محاولة لخلق تو[illegible] [illegible]ـنيين من جهة . والتعبير عن المضمون و صيغة جديدة من جهة ثانية .

ندوة عن الفن والتاريخ

ندوة (على هامش مهرجان بابل الدولي) التي اقامتها رابطة نقاد الفن في مركز صدام للفنون . مساء الاثنين ١٠/١٩ وتحدث فيها الأساتذة (شاكر حسن آل سعيد . فوزي رشيد) وبادارة الدكتور وليد الجادر . تناولت موضوع الفن العراقي وعلاقته بالتاريخ والاثار . مع عرض نماذج وادلة لتلك الاعمال التي وظفت التراث توظيفا جيداً . اضافة إلى ان الاهتمام بالتاريخ والتراث بدأ قديما وظل يتطور حتى وقتنا هذا . والتجارب واضحة وشاهدة على هذا النوع من الابداع .

معرض المعمار والفن

علاقات الفن والمعمار قديمة قدم النشاط الانساني . وفيما وصل الينا من اثار معمارية وشواهد فنية تبدد الصلات فيها قائمة على اساس حاجة الانسان النفعية والفكرية في مواصفات جمالية خاصة . وللتعرف على جانب كبير من هذه العلاقات دعت قاعة عبلة الفنانين المعماريين للمشاركة في معرضها الذي يفتتح نهاية الشهر الحالي . ويضم اعمالا للمعماري المرحوم قحطان عوني . إلى جانب اخرين منهم شيرين الراوي . معاذ الالوسي . خالد الراوي . ومازالت الدعوة للمشاركة مفتوحة وفي انتظار نتاج من يرغب في اغناء هذا الموضوع المتخصص علميا وفنيا .





السيدان طه ياسين رمضان وطارق عزيز خلال زيارتهما المملكة العربية السعودية والكويت ومقابلتيهما الملك فهد والامير الشيخ جابر الاحمد الصباح .

■ دعم أوجه التعاون ■

بدء إجتماعات وكلاء وزارات العمل باقطار الخليج العربي

■ الكويت/ واع : بدات في الكويت امس اجتماعات الدورة العاشرة للجنة وكلاء وزارات العمل والشؤون الاجتماعية باقطار الخليج العربي وتستمر يومين .

وتناقش الدورة موضوعات تستهدف دعم أوجه التعاون بين اقطار الخليج العربي وهي العراق والكويت والسعودية والامارات وقطر والبحرين وسلطنة عمان .. في المجالين الاجتماعي والعمالي وتنمية الموارد البشرية سعيا وراء تحقيق افضل النتائج في دفع خطط التنمية الاقتصادية .

ويستعرض الوكلاء الاحكام المتماثلة بالقوانين العمالية ، وتقرير الامين العام ، وقرارات وتوصيات الدورات السابقة ، واحتياجات التدريب الحالية في المجالات التخصصية الفنية للوزارات وامكانية اعداد الدليل العربي الخليجي الموحد للتصنيف المهني وتقرير خاص بمتابعة برنامج التوعية والارشاد الاجتماعي العمالي .

واكد وزير العدل والشؤون القانونية السيد ضاري العثمان ضرورة تكاتف العالم العربي لوضع نهاية سريعة للحرب العراقية الايرانية التي تهدد الكثير منا ومن الانسانية .

واضاف في كلمة القاها في حفل الافتتاح ان منطقتنا تعيش ظروفا صعبة وحرجة للغاية نجمت عن التصعيد الايراني الأخير في افتعال احداث مكة المكرمة وتعطيل حرية الملاحة البحرية في الخليج العربي والاعتداءات المتكررة على الكويت بقصد توسيع نطاق الحرب في هذا الجزء الحيوي من العالم .

■ أخبار في سطور ■

■ اجتمع الرئيس الصومالي محمد سياد بري مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وتم بحث الحرب العراقية الايرانية ، وآخر تطورات القضية الفلسطينية .

■ اعلن مدير عام الدفاع المدني الكويتي العقيد خالد راشد القعود ، عن اعتزام العمل بنظام التطوع في عمليات الدفاع المدني خلال الايام القليلة المقبلة .

■ يعقد مجلس الشورى المصري اليوم اجتماعا برئاسة الدكتور علي لطفي ، لمناقشة تقرير لجنة الشؤون العربية والخارجية والامن القومي حول مصر ودول حوض الابيض المتوسط .

■ ذكر متحدث هندي ان القوات الباكستانية فتحت نيرانها على المدنيين في عدد من القرى الهندية على الحدود شمالي كشمير ، واضاف ان القوات الهندية تصدت لمحاولة القوات الباكستانية حفر خنادق عند المناطق الحدودية .

■ يصل الى الكويت بعد غد يولي فورنتسوف النائب الأول لوزير الخارجية السوفيتي ، حاملا رسالة من القيادة السوفيتية الى امير الكويت الشيخ جابر الأحمد . لم يكشف النقاب عن مضمونها .

■ اعتقلت الشرطة البنغالية اكثر من ٣٠٠ سياسي معارض ، في حملة لاحباط خطط لفرض حصار على دكا ، بهدف احداث حالة من الشلل فيها .

■ وصلت الى ميناء سبلت اليوغسلافي مجموعة من القطع البحرية السوفيتية .

■ تدخل الخدمة نهاية العام الحالي ■

مصر تسلمت الدفعة الأخيرة من طائرات الانذار المبكر

■ القاهرة/ا.ش.ا : وصلت امس الى قاعدة مصرية الدفعة الاخيرة من طائرات الانذار المبكر (اي . تو . سي) الامريكية الصنع ، وعددها ثلاث طائرات يقودها طيارون مصريون .

واعلن اللواء علاء بركات قائد القوات الجوية الذي كان في استقبال الطائرات الثلاث ، انه بوصول هذه الدفعة من طائرات الانذار المبكر ، تكون مصر قد استكملت جميع الطائرات التي تعاقدت على شرائها من هذا النوع .

وقال قائد القوات الجوية ان طائرات الانذار المبكر الجديدة ستدخل الخدمة قبل نهاية العام الحالي ، مشيرا الى انها اثبتت كفاءة عالية جدا ، وان هذه الطائرات تعطي دفعة قوية ومعاونة للقوات البرية والبحرية .

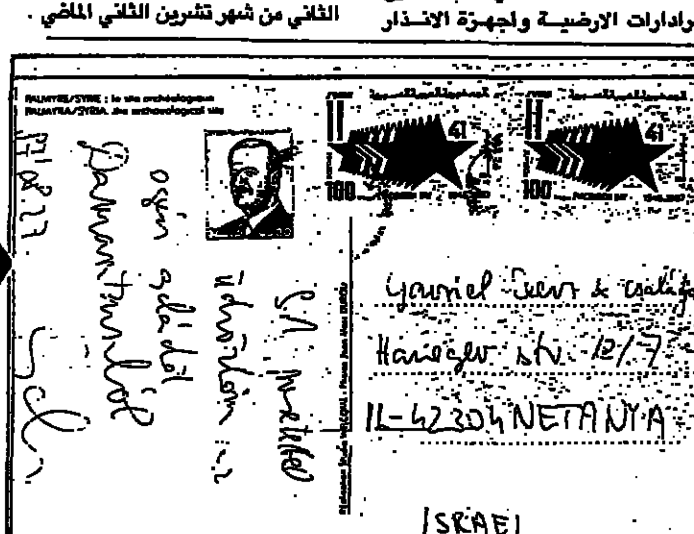
واضاف ان الطائرات تعمل على توفير الجهد البشري واقتصاديات التشغيل ، كما تستخدم في مجال التدريب وفي اوقات التوتر .

وبالنسبة لكفاءة الطائرة قال قائد القوات الجوية ، انها تعمل على كشف الاهداف المنخفضة التي لا تستطيع الرادارات الارضية واجهزة الانذار كشفها .

كما انها تستطيع كشف الاهداف المعادية على مسافة خمسين كيلومترا .

واوضح قائد القوات الجوية في ختام تصريحه ان طائرة الانذار المبكر (اي . تو . سي) تعتبر اكثر طائرة انذار مبكر ملاءمة للاجواء المصرية ، فضلا عن اقتصادياتها في التشغيل والجهد البشري .

وكان الجزء الاول من الصفقة ويضم طائرتين من الطراز نفسه قد وصل الى احدى القواعد الجوية المصرية في الثاني من شهر تشرين الثاني الماضي .



علاقات بريدية سورية صهيونية مباشرة

■ نيقوسيا/واع : كشف عن علاقات بريدية مباشرة بين سورية والكيان الصهيوني .

وقالت جريدة (حداشوت) الصهيونية ان صهيونيا يدعى (جبرائيل زنيفي) من ناتانيا ، حصل على بطاقة بريدية مباشرة من دمشق عليها طابع بريدي يحمل صورة رئيس النظام السوري حافظ اسد ، والى جانبه طابع آخر يحمل صورة العلم السوري .

واشارت الى ان الصهيوني جبرائيل زنيفي حصل على البطاقة من صديق له في دمشق ، حيث وعده في وقت سابق بارسال بطاقة من هناك . وبالفعل وصلت البطاقة دون معوقات .

تقرير

■ معارك دامية بين البلوش وقوات خميني ■

إنتفاضة مسلحة في بلوجستان بايران

■ الثوار البلوش يكبدون قوات النظام الايراني خسائر كبيرة ■

■ باريس/واع ـ يشهد اقليم بلوجستان الايراني حاليا معارك دامية بين مقاتلي حركة مجاهدي بلوجستان الايرانية المعارضة وقوات النظام الايراني .

وقال بيان للحركة وزع في باريس امس ان مايشهده اقليم بلوجستان من المعارك ماهو الا انتفاضة قومية مسلحة بدأها الشعب البلوشي في ايران ضد نظام خميني العنصري الصهيوني .

واضاف انه على الرغم من التعتيم الاعلامي الذي يمارسه النظام الايراني ضد اخبار عمليات ثوار البلوش الا ان الانباء الواردة من هناك تؤكد الخسائر الكبيرة التي منيت بها قوات هذا النظام في الاقليم المذكور .

وتطرق بيان حركة مجاهدي بلوجستان الايرانية المعارضة الى العمليات التي قام بها ثوار الحركة خلال الفترة من السادس الى العشرين من الشهر الجاري .

وقال ان مجموعة من الثوار قامت في العشرين من الشهر الجاري بنصب كمين لدورية تابعة لحرس خميني على الطريق الواقع بين جكيكور وكرمبيت بالقرب من جبل كواتكش .

واسفر الهجوم عن مقتل ١٠ من افراد حرس خميني وتدمير عجلتين تابعتين لهم والاستيلاء على كميات كبيرة من اسلحتهم .

وفي الثامن عشر من الشهر نفسه هاجم الثوار البلوش مركزا لحرس خميني على الطريق الواصل بين خاشي زاهدان طحلاب .

وقال البيان ان الهجوم استمر اكثر من ساعتين واستخدمت فيه مختلف الاسلحة الرشاشة وصواريخ الاربي جي(٧) .

واسفرت العملية عن مقتل ٢٧ فردا وجرح ١٦ اضافة الى تدمير ناقلة جنود مدرعة مع افرادها واحراق ٣ عجلات مختلفة كما تم تدمير مدفع هاون واصابة المركز باضرار جسيمة .

ومضى بيان حركة مقاتلي مجاهدي بلوجستان الايرانية المعارضة يقول ان قوات النظام الايراني دفعت في اليوم التالي للهجوم الى مكان العمليات بثلاث طائرات سمتية مع قوة كبيرة من افراد حرس خميني والجندرمة وقامت بتفتيش المنطقة في محاولة يائسة للبحث عن الثوار البلوش .

وقال البيان ان مجموعة اخرى من الثوار هاجمت في السادس من الشهر الحالي مركزا اخر لقوات حرس خميني في مدينة اسكان .

وادى الهجوم الذي استخدمت فيه صواريخ الاربي جي ٧/ والاسلحة الرشاشة والهاونات الى تدمير المركز بالكامل وتدمير موضع رشاشة دوشكة وقتل اكثر من ٥٠ فردا .

كما تم تدمير مبنى شركة مقاولات مع معداتها تقوم ببناء مراكز لحرس خميني في المنطقة .

واكد بيان الحركة في الختام ان عمليات المقاومة العسكرية ستستمر لحين سقوط نظام خميني وتحقيق الحكم الذاتي للشعب البلوشي على ارض بلوجستان .

عالم فسيح

بيغ بن لاتدق

■ لندن . رويتر ـ توقفت ساعة بيغ بن البريطانية الشهيرة عن الدق كل ساعة .

وقال متحدث باسم ادارة البيئة امس الاول ان عمليات اصلاح يجرى تنفيذها في الساعة التي تقع قرب مبنى البرلمان في لندن ، ادت الى وقف الدقات التي تصدرها كل ساعة .

وقال المتحدث ان بيغ بن لاتدق حاليا كل ساعة ، وكاجراء وقائي تم ايقاف الساعة واخذت بعض القطع لفحصها .

واضاف قوله ان المهندسين الذين كانوا يجرون صيانة دورية للساعة بعد انتهاء العمل بالتوقيت الصيفي في بريطانيا اكتشفوا وجود تصدعات في المعدات التي تتحكم في دقات بيغ بن كل ساعة .

وكانت عملية ترميم للساعة اجريت منذ اكثر من عامين ، قد تكلفت ١/٧ مليون جنيه استرليني (٢/٨٥ مليون دولار) .

■ الصغيرة كايلي عمرها خمسة شهور وهي اصغر بريطانية اجريت لها عملية زرع قلب في بريطانيا .

■ الصورة بالراديو ■

سيجارة لاتشتعل

■ نيويورك . (ا.ش.ا): يحاول الباحثون انتاج سيجارة تساعد المدخن على الاقلاع عن التدخين .

السيجارة الجديدة لايمكن اشعالها ، وهي تحتوي على جرعة من النيكوتين ، تكون تعويضا مؤقتا لتعويد الجسم على فقدان النيكوتين .. حتى يتم التخلص من عادة التدخين .

المصريات اكثر تعرضا للصداع

■ القاهرة/واع ـ دراسة طبية مصرية افادت ان الفتاة المصرية اكثر تعرضا للاصابة بالصداع بنسبة تصل الى ٥٨/بالمائة .

واوضحت الدراسة التي نشرت في القاهرة ان الصداع عند الفتاة المصرية ناتج في اكثر الاحوال عن التوتر العصبي والانفعالات ، لاحساسها المرهف ، وبسبب التقاليد والعادات التي مازالت تحكمها .

واشارت الدراسة الى ان الفتيات الامريكيات يصبن بالصداع بنسبة ٥/بالمائة . وفي اليابان ٩/بالمائة . وفي اوروبا ١١ بالمائة . وفي الاقطار العربية عموما ٢٨ بالمائة .

بقايا تيتانيك

■ خزنتان استخرجتا من سفينة تيتانيك تعرضان في فندق موناكو رويال .. وشارك في عرض الخزنتين الممثل الامريكي تيلي سافلاس .

ستفتح الخزنتان غدا باشراف خبراء علميين .

الصورة بالراديو

حياة جديدة في بركان

■ موسكو/واع ـ عثر على اشكال جديدة للحياة ، تولدت بالطاقة الحرارية لبركان تحت الماء ، في جزيرة يانكيتش بسلسلة جزر كوريل في الشرق الاقصى السوفيتي .

وشاهد العلماء الذين غاصوا الى قاع فوهة البركان ، موضعا تتوالد فيه وتتكاثر بسرعة عناصر حيوانية ونباتية غريبة ! وتكونت في بعض الامكنة تجمعات متعددة الطبقات اشبه بـ(الكعكة) من الوف الكائنات الحية .

واكتشف هناك نوعان جديدان من الاحياء البحرية . وعثر على سمكة عجيبة وفريدة النوع . كما لوحظت حالة مدهشة لعملية المد والجزر . حيث تتحول مياه فوهة البركان الى اللون الغامق ، ثم تغدو بيضاء كالرغوة بفعل النشوء المفاجيء لكميات هائلة من الكائنات البحرية الدقيقة .

واشار العلماء الى ان هذا العالم الجديد في فوهة البركان ولد ويتطور وفقا لميكانيكية لم يكن معروفة من قبل تتوحد فيه عمليتان مختلفتان لتكوين المواد العضوية ، هما التمثيل الضوئي والتحليل الكيمياوي .

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات *

السيد طه ياسين رمضان يعود

تتمة المنشور على ص ١

الوزراء وزير الخارجية في زيارة للكويت .

واستقبل السيد طه ياسين رمضان والوفد المرافق له في المطار الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي ، وسعود محمد العصيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية .

هذا وعاد الى بغداد أمس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء . يرافقه السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بعد جولة شملت المملكة العربية السعودية والكويت استغرقت يومين .

شمعون بيريز

تتمة المنشور على ص ١

وقال بيريز الذي كان يتحدث امام الكنيست الصهيوني امس « انا شد كل يهودي يعيش في ايران ليأتي الى « اسرائيل » وينبغي له الا يؤجل ذلك فطالما هناك وسيلة او باب مفتوح يجب ان لايترددوا » .

وذكرت وكالة رويتر التي اوردت النبا ان تقارير اجنبية افادت ان نظام خميني والكيان الصهيوني يتفاوضان سرا لاصدار تاشيرات خروج لليهود الايرانيين مقابل اسلحة .

الفيضانات تجتاح ايران

حدوث فيضانات في مدينة حزم اباد بسبب ارتفاع مناسيب مياه الانهار التي عطلت الشوارع والمعابر في المدينة وقطعت الاتصالات الهاتفية .

وفي محافظة (بلختران) لقي تسعة أشخاص مصرعهم ودمرت (٥٠) دارا سكنية بسبب الامطار الشديدة ..

وغطت مياه الامطار خلال اليومين الماضيين ٢٢ قرية من منطقتي اسر اباد ومحمدان والحقت اضرارا كبيرة بالمحاصيل الزراعية .

ولم تتخذ السلطات الايرانية اية اجراءات لاغاثة المنكوبين بهذه الفيضانات .

موسكو وواشنطن

تتمة المنشور على ص ١

وفي واشنطن قال وزير الخارجية الامريكي ان فرص عقد قمة امريكية ـ سوفيتية قد تتضاءل ، اذا تأخر الزعيم السوفيتي كثيرا في تحديد موعد لها .

واضاف ان فترة ولاية الرئيس ريغان ستنتهي في كانون الثاني عام ١٩٨٩ ، وان جو حملة انتخابات الرئاسة الامريكية في العام المقبل لن يكون مناسبا لزيارة الزعيم السوفيتي الى واشنطن .

في انحاء القطر

تتمة المنشور على ص ١

الف والف وخمسمائة دينار للمتزوجين حديثا تسدد بعد مرور خمس سنوات من تاريخ الزواج وتستقطع باقساط شهرية ويعفى المستفيد من سلفة الزواج من مجموع الاقساط لمدة سنة بعد انجاب كل طفل ويسري الاعفاء على بقية الاطفال . كما منح مجلس قيادة الثورة الام العراقية الموظفة في دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي حق التمتع باجازة امومة لمدة سنة وبراتب تام في حالة ولادتها توأما .

مجلس التعاون الخليجي

تتمة المنشور على ص ١

وقالت رويتر نقلا عن مصادر دبلوماسية في منطقة الخليج العربي ، ان ادانة مجلس التعاون الخليجي لايران هو تحذير موجه الى طهران من ان افعالها يمكن ان تؤدي الى فرض عقوبات عربية جماعية .

وقالت صحيفة البلاد السعودية امس ان دول المجلس دعت مؤتمر القمة العربي الطارئ الى اعادة النظر في العلاقات مع ايران ، في اشارة الى المطالبة بقطع جميع الروابط مع طهران .

في برقية الى الرئيس القائد

تتمة المنشور على ص ١

وانهزم امام الارادة الدولية ممثلة بقرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) ، ارتكب هذه الجريمة البشعة ضد الطفولة واحلامها البريئة ، ليؤكد بما لايقبل الجدل بانه عدو للتقدم والحياة .

وجددت المنظمات الطلابية والعربية وقوفها خلف القيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين ، دفاعا عن العراق العظيم ، وادامة روح النصر ، حتى يتحقق النصر النهائي على الخمينيين الصهاينة .

الرئيس اللبناني

تتمة المنشور على ص ١

وبالاضافة الى التدهور الاقتصادي الذي حل بلبنان فان الوضع الامني مازال سلخنا ، حيث شهدت محاور الشواكير ـ حسنايا ـ طميوريت منذ صباح امس اشتباكات مسلحة بين المقاتلين الفلسطينيين وعصابات امل العميلة استخدم خلالها مختلف انواع الاسلحة ، وقد رافقت هذه الاشتباكات سلسلة من الانفجارات في مدينتي بيروت الغربية وطرابلس ، حيث اسفرت الانفجارات عن احداث اضرار مادية .

عفوك ياشعب العراق البطل

تتمة المنشور على ص ١

لابد ان تثير حيرته واشمئزازه ، لاتتعلق فقط بالتناقض بين السلوك والعقيدة لدى النظام السوري الذي يلوك شعارات العروبة في الوقت الذي يقدم نفسه امام المجتمع الدولي باعتباره الساحر « هوديني » الذي يمسك باوراق اللعبة جميعها ، ويستطيع مهما بلغت درجة انحرافه ان يفك السلاسل التي كبل نفسه بها في اللحظة المناسبة .

كما ان هذه المفارقة لاتتعلق ايضا بمسؤولية هذا النظام الذرائعي الذي اتقن فن العلقمية السياسية عن هدر اموال الدعم العربي ، والاستمرار في ابتزازها على الرغم من محاولته تصفية منظمة التحرير الفلسطينية وتنفيذه لبنود حلف استراتيجي معلن مع الخمينيين ضد العراق والخليج العربي .

ولا تتعلق بدوره في التفنن في اصطناع وسائل لعرقلة التوصل الى قرارات تؤكد على الحد الأدنى المتوقع من مؤتمرات القمة العربية ، اي قطع العلاقات مع طهران وتطبيق ميثاق الدفاع العربي المشترك .

كما لاتتعلق ايضا بدوره النشط في جعل الخروج عن الاجماع العربي المطالب بمقاطعة ايران ، اجتهادا سياسيا مقبولا ولايدعو الى الخجل .

ذلك كله لايمكن ان يثير استغراب الباحث العربي الذي يكتب اليوم ، او حيرة المؤرخ العربي الذي يحاول الفهم بعد مائة عام . والحلف المعلن بين العقائديين المزيفين في دمشق والاصوليين الملفقين في طهران ، يقوم بجميع هذه الأدوار مجتمعة . فهو حلف استراتيجي قوامه الديمومة والاستمرار وليس تكتيكيا عابرا ينتهي مع انقضاء النهار ، وهو كذلك حلف استراتيجي يعتمد ضعف الذاكرة العربية ، اساسا في علاقاته وتكتيكاته المعيقة التي يستعملها قنابل دخانية في مؤتمرات القمة .

كما أنه يعتمد منهج استغلال سذاجة او « تساذج » الطوباويين من المسؤولين العرب الذين مازالوا يصرحون بأن النزاعات العربية شخصية بحتة ولا تعبر عن تباين او اختلاف في المواقع والانتماءات ، وبالتالي فان قبلة يهوذا المشفوعة بصك مصرفي كثير الاصفار يمكن ان يكون لها في هذا السياق فعل السحر في أية قمة تنعقد او قمة تنفض .. ما العمل ؟

ايها المؤتمرون العرب في قمتكم المقبلة .. لاتسمحوا في هذه المرة باي خروج سافر او مستتر على الاجماع العربي ازاء الصلف الخميني .

واذا كانت ضمائركم قد رضيت في الماضي بممالأة نظام يسترخص دماء ابناء اشقائه العرب فيصمت على جريمة قصف الاطفال العراقيين بصواريخ الخمينيين ، بينما يقرع هو الطبول استنكارا لتدمير منصة نفط ايرانية عائمة في اعقاب قصف ناقلة النفط الكويتية ، فان العرب الذين يرقبون مؤتمركم بعيون مفتوحة ، لايمكن ان يغفروا لكم الاستمرار في تمويل نظام يتحالف مع الخمينية المسلحة بسلاح السماسرة (الاسرائيليين) . كونوا على مستوى الحد الادنى من المسؤولية ، ولا تكتفوا بشتم الزمان في قمة عمان .







صباح الخير يا (بلاط الشهداء)

اطفال يعودون الى مقاعد الدرس

نق الجرس ...

ابتدات الحصة ، لانت الكركرات بصفوف البهجة .. وكعادتها عادت البسمات الموسومة بالفرح لترتسم على صحائف البراءة .. ومثل كل يوم عندما يبتدىء الصباح صار تلاميذ بلاط الشهداء يجيئون على اجنحة العصافير اليها اكثر من ذي قبل ، يداورون من على اطراف اهدابهم نعاسا عالقا من البارحة ويخلون مع دفاترهم واقلامهم الصغيرة مشاكسة بريئة في حقائبهم الجلدية ..

لم يستطع احد ان يمنع سيل الضحكات من المسيل ولم تقتطف يد الحقد البراعم اليانعة رجعت المدرسة تمتلىء بالفرح وانا ادخلها مرة ثانية ، حاصرتني البسمات من كل جانب وحاطتني الوجوه ، اطمئن ، فاركن الى زاوية على مقربة من التلاميذ وقبل ان استاذن من الصغار .. ارقب مايمكن ان تسجله ذاكرتي ..

■ مفعمون بالمحبة هؤلاء الصغار ، يدورون في ساحة المدرسة دورات غير مكتملة ولامنظمة .. ربما تكون الان بينهم رؤى وسعاد وسوسن وكريستين الا اني اميز بين زنبقة واخرى ، فالجميع يرتدي الثوب الابيض الذي زين ياقته بوردة حمراء .. والجميع يبتسم .. والجميع يحمل الحقائب .. استوقف (محمد) الذي كان يسير ببطء بمحاذاة الممر .. لم تجرؤ الكلمات على الافلات .. حكى لي محمد كيف سقط الصاروخ ؟ واين كان ؟ وكيف احال الحادث ساحة المدرسة الى اكداس من الحقائب وبقايا بقع لدم وردي ، يجول بصري وتزدحم ذاكرتي بالاسئلة !

■ السيد مدير المدرسة ، ظل منذ بدء الحادث يتتبع اخبار ابنائه التلاميذ في بيوتهم والراقدين منهم في المستشفى ، يقول : كنت على بعد امتار من سقوط الصاروخ متجها الى المدرسة ، وعندما سقط ، فر الاطفال كما الفراشات المروعة ، لكني رايت اطفالي وابنائي تلاميذ بلاط الشهداء يكبرون للحظات ليكونوا رجالا كبارا كبر الوطن .. ويسترسل بعد ان يحبس دمعة في عينه .. زرت الجرحى في المستشفى انا وزملائي ، كان من بينهم احد الاطفال الذي روى لي كيف بترت يده ، قال ، كنت اهم بدخول المدرسة عندما حدث دوي هائل ونار عاصفة ، وانتبهت الى نفسي كانت يدي في غير مكانها ، لكن لايهم فلدي اخرى .

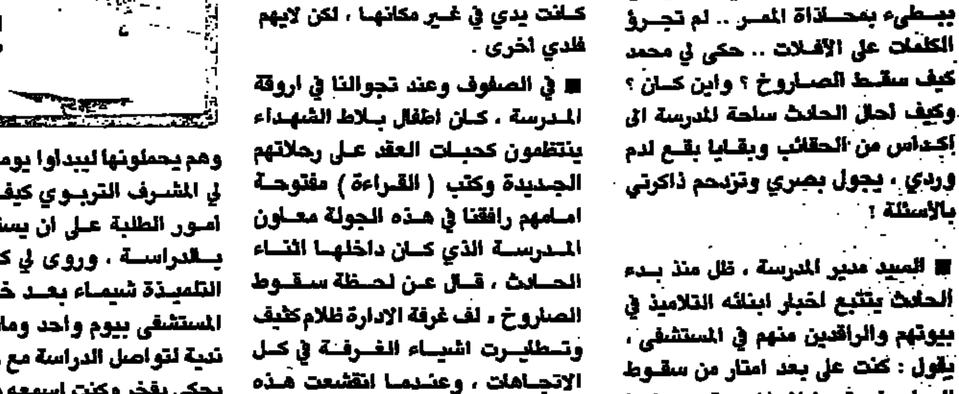
■ في الصفوف وعند تجوالنا في اروقة المدرسة ، كان اطفال بلاط الشهداء ينتظمون كحبات العقد على رحلاتهم الجديدة وكتب (القراءة) مفتوحة امامهم رافقنا في هذه الجولة معاون المدرسة الذي كان داخلها اثناء الحادث ، قال عن لحظة سقوط الصاروخ ، لف غرفة الادارة ظلام كثيف وتطايرت اشياء الغرفة في كل الاتجاهات ، وعندما انقشعت هذه الغمامة كان كل شيء قد استقر .

■ الطلبة فرحون بحقائبهم الجديدة وصفوفهم الحديثة ، هدية الثورة لهم وهم يحملونها ليبداوا يوما جديدا . قال لي المشرف التربوي كيف اصر اولياء امور الطلبة على ان يستمر ابناؤهم بالدراسة ، وروى لي كيف جاءت التلميذة شيماء بعد خروجها من المستشفى بيوم واحد ومازال جراحها ندية لتواصل الدراسة مع زملائها ، كان يحكي بفخر وكنت اسمعه باصغاء .

■ باسم الشيخ ■

■ تصوير : جاسم العزاوي









نجوم « ساننا باربارا »

انه المسلسل الامريكي الجديد ، والمنافس الثالث مع كل من دالاس وداينستي اللذين حققا نجاحا جماهيريا كبيرا وادرا ارباحا خيالية على من مثلهما ومن انتجهما ايضا .

انه « ساننا باربارا » الذي نقوم هنا باستعراض نجومه

لنبدا بجوينة مكونيل التي تجسد شخصية الام « سوفيا كابويل » .

وهناك ايضا كانت هوليوود الشهير نيكولاس كوستر ويجسد شخصية الوسيل لوكريدج ، كبير عائلة لوكريدج التي تملك مليونا ... اما ابنه تد كابويل الذي تمثل شخصيته الممثل ... فهو يعيش في منزل ... البيت الكبير الذي يتقاسمه ... ثلاثة من الاصدقاء ليضمنوا ان يكون الايجار محتملا .

هذا وستلعب سوزان ... لاين لوكريدج التي تلعبه حاليا جولي روني ، وهي تعمل اليوم كواحدة من المجموعة .

يوم السمتيات

■ صنف اخر من اسلحة جيشنا الباسل راى النور في خضم معركة الشرف والكرامة وبين يدي القائد الكريمتين وتحت رعايته نما وترعرع حتى صار يزلزل الارض تحت اقدام الاعداء الراجفة ويفجر الصواعق فوق رؤوسهم الخاوية بفعل رجاله الأشاوس ، فرسان السمتيات الأبطال الذين اشر جهدهم الرئيس القائد بقولته ، بورك رجال السمتيات الذين حطموا الأعداء في كل جزء من ارض المعركة ، .

لقد حظي طيران الجيش منذ تشكيله برعاية الرئيس القائد المباشرة الامر الذي اسهم بشكل كبير ومتنام في تطويره لياخذ دوره المناسب والحقيقي في قادسية صدام المجيدة بعد أن صار يوم ٢٧ تشرين الاول من كل عام يوما للسمتيات وعيدا لطيران الجيش ، وذلك حين قامت أعداد كبيرة من السمتيات ، وبتوجيه من الرئيس القائد ، بطلعات قتالية صاعقة شملت قواطع العمليات كافة من الشمال الى الجنوب وفي وقت واحد هو صبيحة يوم ٢٧ تشرين الأول عام ١٩٨٠ ملقنة الاعداء درسا لن ينسوه ، وواشمة سواتر النار بوشم ابابيلهم الماحقة .

لقد تجلى فعل الرجال في المعارك الكبيرة التي تلت ، حين أسهم الفرسان الأصلاء بشكل فاعل ومؤثر ، وتجاوز عدد طلعاتهم ال(٥٠٠) طلعة في اليوم الواحد ، بأن يزرع الرعب في قلوب الأعداء الذين باتوا يعرفون جيدا تلك الصواريخ المغيرة وهي تنشب اظفارها الحمر في تراب سواترهم الرخو وتحت صفيحهم المحترق وتغوص عميقا في جنوبهم المكتوية بعد ان تترك اقواس دخانها الأبيض وهي توشي قواعدها وفرسانها بغار الأنتصار الأبدي .

■ محمد حياوي ■

لقاء سريع

القاص غازي العبادي

■ في لقاء مع القاص غازي العبادي ، تحدث لنا عن أخر ما انجزه من قصص قصيرة وروايات .

■ قال :

ـ الكتابة عندي ، عملية ميكانيكية يومية . انتهيت حاليا من كتابة اعمال كثيرة منها الجزء الثالث من رواية « مايتركه الأحفاد للاجداد » بعنوان « رجال غير متوقعين » .

■ ماهو الموضوع الذي تتضمنه روايتك هذه ؟

ـ اتناول في روايتي (رجال غير متوقعين) ، ذيول احداث الاحتلال البريطاني للعراق والتغيرات التي طرات على السكان في منطقة وقائع احداث الرواية الاولى .

اما رواية « نجمة في التراب » فانا في انتظار صدورها عن دار الرياح الاربعة التونسية .

■ ماذا عن قصصك القصيرة ؟

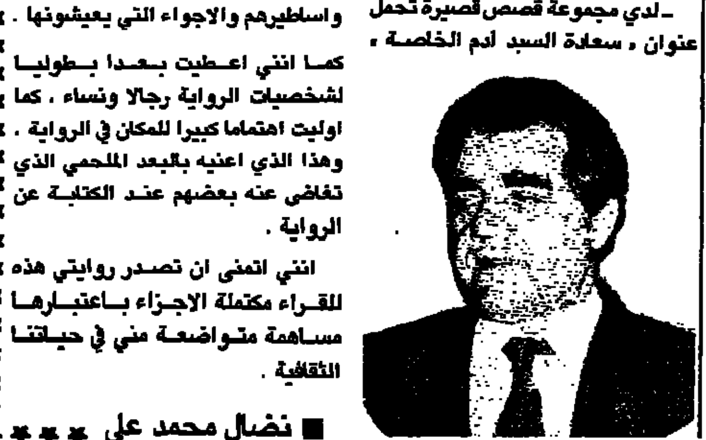
ـ لدي مجموعة قصص قصيرة تحمل عنوان « سعادة السيد ادم الخاصة » وتضم اثنتي عشرة قصة ستصدر عن الهيئة العامة للكتاب المصرية .

■ ماالذي يستهويك اكثر ، كتابة الرواية ام القصة ؟

ـ اعبر من خلال القصة القصيرة عن حاجة نفسية انية ازاء الاحداث او الاشخاص او الحالات الانسانية القائمة التي يواجهها . اما في الرواية فان الكاتب ياخذ مساحة واسعة من حيث المكان والزمان اي ان الاحداث تكون بالضرورة ذات صبغة ملحمية ، لكي يكون العمل متكاملا وكما ترين في روايتي الاولى مايتركه الاحفاد للاجداد ، . لم اتحدث عن وقائع تاريخية فقط . تمثلت في احتلال جنوب العراق بل تحدثت عن جملة قضايا وعادات الناس وحياتهم وتقاليدهم واساطيرهم والاجواء التي يعيشونها .

كما انني اعطيت بعدا بطوليا لشخصيات الرواية رجالا ونساء ، كما اوليت اهتماما كبيرا للمكان في الرواية . وهذا الذي اعنيه بالبعد الملحمي الذي تغاضى عنه بعضهم عند الكتابة عن الرواية .

انني اتمنى ان تصدر روايتي هذه للقراء مكتملة الاجزاء باعتبارها مساهمة متواضعة مني في حياتنا الثقافية .



■ نضال محمد علي

عيون

■ درع محافظة السويس .. لنقيب الفنانين العراقيين ■

■ اول ترجمة عربية .. لرواية الثعلب ■

■ اغنية جديدة ■

■ لمناسبة الاحتفال بالعيد القومي لمحافظة السويس قدمت الفرقة القومية العراقية للتمثيل مسرحية (ليلة من الف ليلة وليلة) تاليف فلاح شاكر واخراج سامي عبدالحميد .

وقد قدم في الاحتفال درع محافظة السويس لنقيب الفنانين العراقيين الفنان سامي عبدالحميد بحضور جمهور كبير من الفنانين المصريين .

■ عن دار المامون للترجمة والنشر صدرت رواية « الثعلب » للروائي الانكليزي الكبير ديفيد هيربرت لورنس وترجمة نمير عباس مظفر .

ـ مشهد من الف ليلة وليلة

وتعد الثعلب من اعمال لورنس الرائعة التي اثارت جدلا واسع النطاق بفعل تناولها مسالة الرغبة والحب لكن الروائي لورنس اعتمد اسلوبا فنيا رائعا ابعد روايته عن الكتابات المبتذلة وتصوير الجانب غير السامي من العلاقات الانسانية تصويرا ساذجا مجا .

كما تعد ترجمة الثعلب التي تصدرها الدار ضمن سلسلة الاعمال الروائية العالمية التي تترجمها وتنشرها اول ترجمة عربية لهذه الرواية الكبيرة .

سجل المطرب الشاب محمود شاكر اغنية جديدة بعنوان (خلني على بالك) من كلمات محمد المحاويلي والحان الفنان مضر قاسم وسيتم تصويرها قريبا للتلفزيون .

ـ غلاف ـ الثعلب

■ معرض شامل .. في مركز صدام للفنون ■

■ في ذكرى العدوان الايراني الغادر باطلاقه احد الصواريخ الجبانة على اطفال مدرسة بلاط الشهداء الابرياء يقيم مركز صدام للفنون المعرض الشامل باعمال الرسم والنحت والملصق والسيراميك والكاريكاتير .

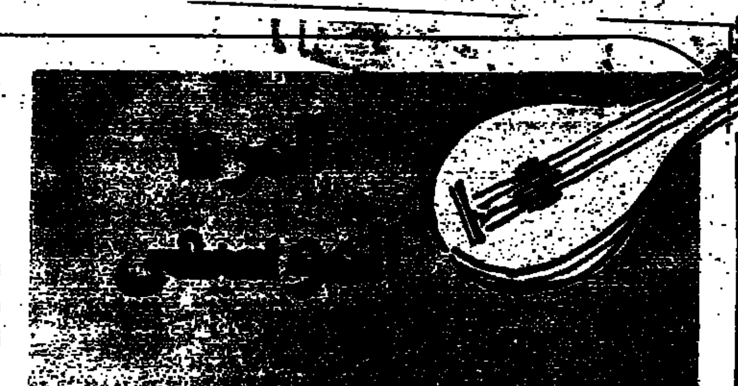
ويعد هذا المعرض دعوة للفنانين الرواد والشباب وفناني بغداد والمحافظات للتعبير عن استنكارهم للجريمة البشعة التي ارتكبها النظام الايراني الصهيوني الحاقد بحق الطفولة .

وحدد المركز الخامس من شهر تشرين الثاني المقبل كاخر موعد لاستلام الاعمال المشاركة .

■ معرض شخصي للفوتوغراف .. ■

■ الجمعية العراقية للتصوير تقيم حاليا المعرض الشخصي الاول للفنان الفوتوغرافي المصور بيشام سلمو .

المعرض يقام في قاعة النقاش ويستمر لمدة عشرة ايام ويضم عددا كبيرا من نتاج المصور الفوتوغرافية تمثل جوانب حياتية مختلفة للحياة اليومية للناس .



من غير عنوان

التلحين هو روح الموسيقا ، اذ ان الانغام التي نسمعها لابد ان يكون لكل منها ملحن قد ابتكرها واظهر ملامحها للاسماع ، لذلك كان التلحين ويبقى ارقى فروع الموسيقا واغزرها مادة .

ان فن التلحين قيمة تتصل بعاملين اساسيين ، الأول ، الموهبة ، الثاني ، الدراسة . وفي العراق حاليا يتكاثر من ينتمي الى هذه الحرفة الفنية الرفيعة . لكن القسم الاكبر من هذا العدد يهدي اسماعنا الحانا ركيكة ، مفككة تعكس اسوأ الاثر في موسيقانا العراقية الجميلة ، فيظهر كل يوم ملحن جديد مجهول الاسم والهوية ، وكان لنا ان نفخر ونغتبط بذلك لو ان هؤلاء الملحنين درسوا الموسيقا وعلى وجه الخصوص فن التلحين وخصائصه دراسة وافية تؤهلهم فعلا لان يصبحوا ملحنين جديرين بهذا الأسم ، غير ان مايجري حاليا ، يعكس النقائص والعيوب ، تلك التي تجعل الالحان ضعيفة ، مفككة لاتقوم على اسس الدراسة الفنية الصحيحة .

وجوه تتحدث

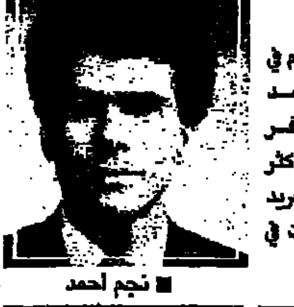
المطرب رشاد احمد قدم نفسه مغنيا يتمتع بحنجرة متميزة في الغناء عبر عدد من الاغاني ابرزها (ملوصيك ، تسلم اياديكم ، مستحيل) وسواها الى جانب ذلك فانه صاحب الصوت الذي ادى اللحن الافتتاحي لمسلسل (احلى الكلام) الذي وضع الحانه الفنان طالب القره غولي . وكان اداؤه يقوم على التماسك الفني والتعبير الموفق والقدرة على اعطاء الكلمة الغنائية ماتحتاجه من تجسيد الفني ، ان هذا المطرب بحاجة الى الحان تبرز قدرات صوته الغنائي .

يقول رشاد احمد (ان اغلب الملحنين يلتقون على انني امتلك صوتا مقتدرا في الغناء ، لكن احدا من هؤلاء لم يرع هذه المقدرة التي املكها بلحن يبرز فيه كامل طاقتي الفنية) !

اخبار من هنا وهناك

■ المطرب فؤاد فتحي العضو الاقدم في فرقة الانشاد العراقية ، يستعد حاليا لتسجيل عدد من الالحان التي صممها الملحن نجم عبدالله ، وهذه الالحان مكرسة اساسا للأطفال .

■ نجم احمد طالب في معهد الدراسات الموسيقية في الصف الخامس ، فرع العود سجل اغنية جديدة تعتبر أول محاولة له في مجال الغناء الانفرادي ، الاغنية عنوانها « تعال » وهي من كلمات محمد جبار حسن والحان علي سرحان ، وقد صورت الاغنية لبرنامج اصوات شابة .



■ فؤاد فتحي



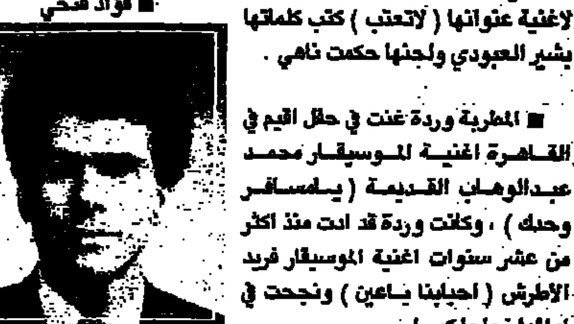
■ نجم احمد

■ المطرب احمد قنديل من القطر المصري الشقيق ، يحفظ حاليا لحنا لاغنية عنوانها (لاتعتب) كتب كلماتها بشير العبودي ولحنها حكمت ناهي .

■ المطربة وردة غنت في حفل اقيم في القاهرة اغنية الموسيقار محمد عبدالوهاب القديمة (يامسافر وحدك) ، وكانت وردة قد ادت منذ اكثر من عشر سنوات اغنية الموسيقار فريد الأطرش (احبابنا ياعين) ونجحت في ادائها نجاحا كبيرا .



■ احمد قنديل



■ وردة

عازف القانون المصري سيد حجاب :

امنيتي ان اعزف لكم في مهرجان النصر ...



■ جاء مع فرقة الاوركسترا العربية المصرية وقدم معزوفات جديدة منفردة وتقاسيم على آلة القانون .. ومقطوعات استمتعنا بها عزفت باسلوب عصري وفاصل ارتجال يحمل اسلوب التكنيك الحديث الذي يعتمد على اساليب الموسيقى العالمية وعزف مقطوعة « الدوامة » التي قال عنها بانها بعيدة عن اسلوب التطريب في الموسيقى العربية وتصور الصراعات النفسية ومعايشة الفنان المعاصر للواقع .

■ قلنا للفنان سيد حجاب ... ان اكثر الالات الموسيقية وظفت لمصاحبة الغناء والرقص ماالذي تعنيه بالعزف المنفرد بعيدا عن اسلوب التطريب ؟

ـ لقد كانت موسيقانا العربية محصورة في نطاق التطريب والبهجة والرقص وفي الحزن كذلك ، وليس لها القدرة على تقديم عمل موسيقي منفرد ومتميز كان هذا في الماضي . اما الان فلابد للفنان الذي هو جزء من المجتمع ان يقدم شيئا خاصا به ، من هنا كان لزاما علي ان ابحث في اسلوب وتكنيك خاص يسد احتياجات المجتمع ونوازع الانسانية كما ان العزف المنفرد لايخضع لسيطرة المغني او الآلات الاخرى . بل يعطي فرصة للعازف وآلته الموسيقية في تقديم عطاء موسيقي وعمل فني متميز .

■ وماهو الاسلوب الذي اضفته في العزف على آلة القانون ؟

الاضافة التي استحدثتها على آلة القانون ليست بقصد التميز على باقي العازفين بل اظهار طبيعة آلة القانون ، حيث اني اقوم بالعزف بعدة اصابع وتكنيك خاص مما يثري الآلة في الاداء ويعطيها الفرصة كي تخرج من نطاق التقليد وتصل الى اسلوب التعبير الدرامي الموسيقي .

ـ استعنت بدراسات موسيقية في الموسيقى العالمية ودرست قوانين العزف بآلات البيانو والكيتار من اجل خلق اسلوب جديد للآلة وحتى يكون لها شخصية مستقلة وامكانية في التعبير وهذا مالا يتوفر في آلاتنا العربية باستثناء القلة النادرة امثال الاستاذ منير بشير في عزفه على آلة العود

■ مجد الجادرجي

